



إغلاق المدارس وحجب مواقع التواصل «حال طوارئ» في 5 مناطق سودانية

الخرطوم: «الشرق الأوسط»
أغلقت السلطات السودانية المدارس في عدد من المدن من بينها الخرطوم وحجبت مواقع التواصل الاجتماعي مع استمرار احتجاجات الحزب ووصولها إلى مدن جديدة، فيما ارتفعت حصيلة القتلى في المواجهات بين المحتجين وقوات الأمن إلى عشرة.
وأحرق المتظاهرون الغاضبون في مدينة ركب حاضرة ولاية النيل الأبيض جنوب البلاد عددا من المرافق الحكومية ومقر الحزب الحاكم، ما دفع سلطات الولاية إلى إعلان «حال الطوارئ» لتصبح أول ولاية سودانية تعلن هذا الإجراء، وتلحق بـ 4 مدن (تفاصيل ص 3)

سودانية أعلنت حال الطوارئ، هي عطبرة، ودنقلا، وكريمة (شمال) والقضارف (شرق). وقال شاهد عيان من ركب، إن المدينة شهدت مظاهرات عنيفة، فشلت الشرطة في تفريقها بقنابل الغاز، قبل أن تنسحب للمحتجين، فيما تدخل الجيش وحال دون استخدام الرصاص ضد المتظاهرين.
وأوضح الشاهد أن المحتجين الغاضبين أحرقوا مقر حكومة الولاية، وديوان الزكاة، ومقر الحزب الحاكم، وأشعلوا النيران في مناطق ومنشآت كثيرة بالمدينة.
ودخلت مدن جديدة دائرة الاحتجاجات، منها «الأبيض» (غرب)، وهي حاضرة ولاية شمال كردفان وتبعد نحو 550 كيلومترا غرب الخرطوم، بمظاهرة كبيرة. وورد أن بعض المتظاهرين أصيبوا بإصابات طفيفة، فيما اعتقلت السلطات عددا من الناشطين والسياسيين.
وفى الخرطوم، وبعد أن فرقت الشرطة احتجاجات خرجت من المساجد عقب صلاة الجمعة، اندلعت احتجاجات أخرى في عدد من أحياء المدينة، ومنها أحياء الصحافة والخرطوم والحاج يوسف وشمبات بالخرطوم بحري، فيما سد عدد من المواطنين الطرق الرئيسية في منطقة «الحنانة» بام درمان.

مجلس الأمن أقر إرسال مراقبين إلى الحديدة... وانزعاج أميركي لعدم ذكر التدخل الإيراني

نيويورك: «الشرق الأوسط»
مع تبني مجلس الأمن الدولي في جلسته أمس قرارا ببنشر مراقبين دوليين في مدينة الحديدة لرصد تطبيق إعادة انتشار التشكيلات المسلحة إلى خارج المدينة وموانئها، انتقلت اتفاقات استوكهولم بين الحكومة اليمنية والحوثيين إلى مرحلة التطبيق العملي بإشراف دولي وإجماع أممي على الحل السياسي في اليمن.
وتبنى مجلس الأمن القرار 2451 بالإجماع، بعد انقسام شده المجلس بين وجهتين؛ إحداهما سعت إلى حصر القرار بدعم اتفاقات استوكهولم، تمثلت خصوصا في الولايات المتحدة والكويت، وأخرى حاولت إضافة عناصر سياسية وإنسانية أخرى إلى نص القرار، عبر عنها مشروع القرار البريطاني. إلا أن المشاورات التي استمرت حتى صباح أمس تمكنت من ردم الهوة بين المقترحين.
وأكد أعضاء مجلس الأمن بعد التصويت على القرار

دعمهم الكامل لتطبيق اتفاقات استوكهولم، مشددين على ضرورة تنفيذ الأطراف بجدولها الزمني، ومتابعة بحث القضايا الأخرى في جولة المشاورات المقبلة. ووجه المجلس رسالة إلى أطراف النزاع بضرورة الالتزام بالاتفاقات ووقف إطلاق النار تحت طائلة «النظر في إجراءات إضافية».
وشدد مندوب الولايات المتحدة رودني هانتر على أن اتفاقات استوكهولم «خطوة أولى مهمة» نحو الحل السياسي في اليمن، وعلى أولوية «تطبيق



عربتان عسكريتان أميركيتان قرب بلدة تل بيدر في ريف الحسكة أمس (أ.ف.ب)

الكرملين «غير آسف» لانسحاب أميركا... و«سوريا الديمقراطية» يطالب فرنسا بملء الفراغ تركيا ترجئ توغلا شرق الفرات

الاتصال مع ترمب في 14 الشهر الجاري.
بدوره، قال وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو: «علينا أن ننسق هذا الانسحاب مع الولايات المتحدة. لقد باشرنا اتصالات على مستويات عدة».
من جهتها، قالت إلهام أحمد، الرئيسة المشتركة لمجلس سوريا الديمقراطية، «النزاع السياسي لا يقاتل في سوريا الديمقراطية». حلفاء واشنطن شرق سوريا، خلال زيارتها لباريس أمس: «عندما لم يكن الأميركيون موجودين في المنطقة كنا نحارب الإرهاب».
سستمر في مهمتنا» وأضافت «لكن هذا سيكون أمرا

صعبا لأن قواتنا ستضطر إلى الزور لتأخذ أماكنها على الحدود مع تركيا». وحضت باريس على ملء الفراغ بعد انسحاب أميركا. إلى ذلك، أعلن الكرملين أن روسيا ستراقب تحركات القوات الأميركية واليات تنفيذ قرار الانسحاب، لأننا تعهدنا مع الأتراك، وحتى مع الأميركيين أنفسهم، على احترام سيادة أراضي سوريا ووحدتها».

في الداخل
مظاهرة في جامع العمري في درعا احتجاجا على «قبضة الأمن» ص 7

«معركة الفيض» إلى البرلمان العراقي

المغرب: 13 معتقلاً على أثر مقتل السائحتين لندن وواشنطن تتهمان بكين بتجسس إلكتروني واسع إعادة توقيف كارلوس غصن بتهم جديدة في اليابان

الدوائر السياسية انشغلت بخطاب استقالته ماتيس: علينا معاملة حلفائنا باحترام

واشنطن، هبة القدسي
أثارت استقالة وزير الدفاع الأميركي جيمس ماتيس قلقاً وتوتراً داخل الكونغرس الأميركي، وعبر كثير من قادة الحزبين الجمهوري والديمقراطي. وتوقفت الدوائر السياسية عند خطاب استقالة ماتيس اللذان إلى الرئيس دونالد ترمب الذي ذكره فيه بواجبات الولايات المتحدة إزاء الحلفاء، غداً إعلان الرئيس الانسحاب من سوريا.
وشدد ماتيس على ضرورة «معاملة الحلفاء باحترام»، مضيفاً: «ينبغي أن نبذل قصارى جهدنا لتعزيز

نظام دولي يخدم أمننا وازدهارنا وقيمنا. ونحن نستمد القوة في جهودنا هذا من تحالفاتنا المتينة». وكتب: «قلت مثلك منذ البداية إن القوات الأميركية المسلحة ليس لها أن تكون شرطي العالم»، في إشارة إلى التبرير الذي قدمه ترمب لسحب الجنود الأميركيين المنتشرين في سوريا. وانتقد السيناتور الجمهوري ليندسي غراهام - الذي يعد صديقاً مقرباً للرئيس - بشدة قرار ترمب سحب القوات الأميركية من سوريا، وقال: «شعر بالحزن الشديد»، فيما أشار السيناتور الجمهوري بوب كروكر إلى أن ماتيس «كان آخر المسؤولين

لمرة الأولى منذ انسحاب واشنطن من الاتفاق النووي مع إيران حاملة طائرات أميركية تصل إلى الخليج

لندن: «الشرق الأوسط»
وصلت حاملة الطائرات الأميركية «يو إس إس جون ستينيس» ومجموعتها الضاربة إلى مياه الخليج العربي، أمس، لتصبح أول حاملة أميركية في المنطقة منذ انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق النووي مع إيران، ونهية فترة غياب عسكري أميركي في المنطقة استمر أشهراً عدة.
ويأتي وصول الحاملة إلى المنطقة مع تحديد إيران تهديداتها بباريك الملاحه في مضيق هرمز الاستراتيجي، الذي يمر عبره قرابة ثلث إجمالي صادرات النفط المنقولة بحراً. وكان الرئيس الإيراني حسن روحاني قد هدد في 5 ديسمبر (كانون الأول) الماضي بإغلاق المضيق، وقال: إنه «على أميركا أن تعلم أنها غير قادرة على منع تصدير النفط الإيراني».
وذكرت وكالة «أسوشيتد برس» في تقرير من على متن حاملة الطائرات، أن نحو 30 زورقاً تابعاً للحرس الثوري الإيراني رافقت الحاملة «ستينيس» ومجموعتها الضاربة. وأرسل

فوضى وسط المسافرين في الاعياد وتعليق متكرر للرحلات مطار «غاتويك» البريطاني رهينة الـ «درون»

لندن: «الشرق الأوسط»
أعلنت متحدة باسم مطار غاتويك جنوب لندن، مساء أمس، استئناف الرحلات الجوية من المطار، بعد ثاني تعليق للرحلات من المطار أمس وأول من أمس، بسبب تحليق طائرات مسيرة (درون) في أجواء المطار، ما أدى إلى إلغاء غالبية الرحلات وتضرر عشرات الآلاف من المسافرين.
وبعد استئناف الرحلات جزئياً صباح أمس، توقفت حركة الطيران في ثاني أكثر المطارات ازدحاماً في بريطانيا بعد رصد طائرة «درون».
ومنذ الأربعاء ألغيت مئات الرحلات من المطار، ما تسبب بإحباط فوضى في حركة السفر قبل أيام من أعياد الميلاد. ونشرت بريطانيا تكنولوجيا عسكرية غير محددة لحراسة المطار مما قال وزير النقل كريس جرايلينج إنه يعتقد أن تكون عدة

مناطق السعودية كافة تشارك في المهرجان بموروثها وصناعاتها اليدوية وفنونها الجنادرية... التاريخ حاضر والعيون على المستقبل

الرياض: عبد الهادي حبتور
توافد مئات السعوديين كباراً وصغاراً منذ الساعة الثانية بعد ظهر أمس على شمال العاصمة الرياض لحضور فعاليات المهرجان الوطني للتراث والثقافة بالجنادرية في دورته الثالثة والخلائين، الذي افتتحه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، أول من أمس.
ويستحضر السعوديون في المهرجان التاريخ، وعبونتهم في الوقت نفسه على المستقبل ويتطلعون لآفاقه. وفور دخول الزائر منطقة المهرجان، الذي افتتح تحت

شعار «وفاء ولاء»، تستقبله لوحة فنية وتراثية وتاريخية تمثل موروث مختلف مناطق المملكة من فنون شعبية، وحرف يدوية، وأكلات شعبية، وطرن معمارية، وغيرها من الخريطة التاريخية الغنية والمتنوعة للجزيرة العربية وسكانها. وتتنافس المناطق والجهات الحكومية على السواء في عرض أفضل ما لديها من صناعات وخدمات وأجهزة لخدمة المواطنين، وأفكار إبداعية نسجها أبناء الوطن وبناته. وبعد المهرجان الوطني للتراث والثقافة، مناسبة تاريخية وطنية في مجال الثقافة والتراث والفنون الإبداعية، ومؤشراً عميقاً على اهتمام قيادة المملكة العربية السعودية بالتراث والثقافة والتقاليد والقيم العربية الأصيلة. وتضم قرية الجنادرية بين جنباتها، مجمعا لكل منطقة من مناطق المملكة، يشتمل على بيت وسوق تجارية، ومعدات وصناعات ومقتنيات وبضائع قديمة، وما تشتهر به كل منطقة من المناطق من موروثها الثقافي والحضري والعروض الشعبية، حيث تميز جناح مكة المكرمة بعرض بيت البلد وبيت جدة القديمين، إلى جانب قائمة عرضية من الأكلات الجنادرية القديمة التي تشتهر بها المنطقة. (تفاصيل يوميات الشرق)



يؤدون عرضاً فولكلورياً خلال مهرجان الجنادرية (واس)

سامبا... أفضل بنك للمدفوعات والتحويلات في العالم
www.samba.com
سامبا sambabank

السيستاني يكرر انتقاده للطبقة السياسية العراقية

«البناء» ينقل معركة الفياض إلى البرلمان بعد فشل مفاوضاته مع «الإصلاح»

الأوسط»، طالبا عدم الإشارة إلى اسمه، أن «المحور الوطني السني داخل كتلة البناء بات منقسما على نفسه مرتين... مرة ضد التصويت على فلاح الفياض من قبل عدد من نواب المحور الوطني برغم الكلام المعلن أنهم ملتزمون بموقف الكتلة بالضد من موقف كتلة الإصلاح الذي لا يزال أكثر تماسكا مما جعلها تكسر الحصاب مرتين، ومرة أخرى بالضد من أي مرشح لرعييم المشروع العربي خميس الخنجر رغم أنه ينتمي إلى نفس المحور ونفس الكتلة»، مبينا أن «الخلاف بين قادة المحور الوطني السني في كتلة البناء ينسحب على جزء من خلافهم مع السنة المضويين في كتلة الإصلاح وهم ائتلاف الوطنية بزعامة إياد علاوي والقرار بزعامة أسامة النجيفي وهو ما ينعكس بالضرورة على الدفاع عن وترتبية».

إلى ذلك، أكد حمد الله الركابي الناطق الرسمي باسم كتلة «سائرون» لـ«الشرق الأوسط» أن «المسألة بالنسبة لنا لا تتعلق بالأشخاص، الذين هم جميعا محترمون بالنسبة لنا، بقدر ما تتعلق بالمبدأ وهو استقرار العراق»، مشيرا إلى أن «العراق يبقى أكبر من أي اسم وبالتالي فنحن طرحنا مبادئ وأسسنا يجب الالتزام بها على صعيد ترشيح الوزراء وهو ما ينبغي السير عليها». وأوضح أهمية جدا لاستقرار البلد وبالتالي لا بد من أن نخسن الاختيار وقد قلنا إن أفضل من يمكن أن يتولى هذه المناصب هم القيادات التي تحتمل عبء المسؤولية داخل الأجهزة الأمنية وهي قادرة على إدارة هذه الوزارات».



ناقلة جنود تابعة للشرطة العراقية تقف بجانب مبنى حكومي أثناء مظاهرة في البصرة أمس (رويترز)

سوف نطلب التصويت عليه وبالتالي فنحن طرحنا مبادئ وأسسنا يجب الالتزام بها على صعيد ترشيح الوزراء وهو ما ينبغي السير عليها». وأوضح أهمية جدا لاستقرار البلد وبالتالي لا بد من أن نخسن الاختيار وقد قلنا إن أفضل من يمكن أن يتولى هذه المناصب هم القيادات التي تحتمل عبء المسؤولية داخل الأجهزة الأمنية وهي قادرة على إدارة هذه الوزارات».

عادل عبد المهدي وفي المقدمة منها الداخلية والدفاع. وفي هذا السياق أكد قيادي في تحالف البناء وعضو برلمان لـ«الشرق الأوسط» طالبا عدم الإشارة إلى اسمه، أن «البناء ليس امامه سوى الاحتكام إلى البرلمان خصوصا أنه لم تحصل أي تسوية بشأن الفياض مع كتلة الإصلاح». وأضاف القيادي والبرلماني أن «هذا بمعزل عما يمكن أن يقرره رئيس الوزراء عادل عبد المهدي حيث إننا لا نعرف حتى الآن إن كان سيغير

أو لا تقدم الخدمة إلا بمقابل ومن يعطي أكثر سيكون معه وسيطيه ومن يقف بوجهه وبمصالحه سيبحث عما يوقفه ويحد من مخططاته أو ما يقمعه ولا يهجم تضرر الوطن والعشيرة والمدينة طالما تحققت المصلحة الشخصية وعلى هذا سيصبح البلد ومؤسساته سوقا لمزايدات وساحة للصراعات». يأتي ذلك في وقت لا توجد مؤشرات على الوصول إلى حل نهائي بشأن أزمة الوزارات الخمس المتبقية من كابينة

بغداد، حمزة مصطفى

حثت المرجعية الدينية العليا في النجف رجال الطبقة السياسية العراقية على تغليب المصالح الوطنية العليا على المصالح الضيقة سواء أكانت حزبية أم خاصة أم عشائرية أم قومية أم مذهبية. وفيما فشلت المفاوضات التي تضم مقتدى الصدر وعمار الحكيم وحيدر العبادي وإياد علاوي والبناء التي تضم هادي العامري ونوري المالكي والمحور الوطني في استبدال المرشح للداخلية فلاح الفياض، أبلغ قيادي في تحالف البناء لـ«الشرق الأوسط» أنه «لم يعد بوسع البناء سوى المضي في التصويت على الفياض داخل قبة البرلمان وفقا لأطر الديمقراطية».

وكان عبد المهدي الكربلائي، ممثل المرجع الشيعي الأعلى في العراق آية الله علي السيستاني، دعا أمس خلال صلاة الجمعة في كربلاء السياسيين العراقيين إلى «مراعاة المصالح العامة التي ستعكس بانسباط الخبر والمصلحة على الجميع وكل عنوان شخصي أو ضيق بانتماء عشيرة أو قومي أو مذهبي يقوم بتقديم مصالحه على الآخرين دون مبالاة بتضرر مصلحة الأخير حينئذ سينعكس الضرر على الجميع وسيؤدي إلى تشتت الطاقات والإمكانات ويجب التعاون لخدمة الجميع».

وأضاف: «حينما يسود المجتمع طواهر مثل أن تطالب بالامتيازات من دون حساب وبلا مقابل يوازى الامتيازات المالية أو المنصبة أو الاجتماعية أو السياسية وأن نتعف من موقعك الوظيفي أقصى ما يمكن من تحقيق الأهداف الشخصية

استمع إلى إيجاز سياسي وأمني حول عدد من الموضوعات

ولي العهد السعودي يرأس اجتماع مجلس الشؤون السياسية والأمنية



الرياض، «الشرق الأوسط»

رأس الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي في الرياض، أول من أمس الخميس اجتماع مجلس الشؤون السياسية والأمنية. واستمع المجلس خلال الاجتماع إلى إيجاز سياسي وأمني حول عدد من الموضوعات، بالإضافة إلى عدد من تطورات الأحداث الإقليمية والدولية، واتخذ بشأنها التوصيات اللازمة.

مصر تحذر مواطنيها من الوعود الوهمية لمتعهدي السفر للخارج

القاهرة، «الشرق الأوسط»

فرصة عمل أخرى، وهو الأمر الذي يعرضهم للمخالفة ويضعهم تحت طائلة القانون.

وأكدت وزارة الخارجية المصرية في بيان لها أمس، «ضرورة التحلي بالحيطة، والحذر وعدم الانسياق وراء الوعود الوهمية لبعض متعهدي السفر من مصر إلى الخارج، الذين لا يقومون بالوفاء بتعهداتهم، أو التزاماتهم بالتوفير أي فرص عمل للمواطنين، وأن حتى تحصل نقفات إقامتهم أو معيشتهم، وهو ما يضطرمهم إلى طلب المساعدة ولا يتبقى لهم إلا خيار العودة إلى أرض الوطن أو البقاء في الدولة محل السفر وتجاوز مدة الإقامة بحثا عن أي

فرصة عمل أخرى، وهو الأمر الذي يعرضهم للمخالفة ويضعهم تحت طائلة القانون. وأكدت وزارة الخارجية المصرية في بيان لها أمس، «ضرورة التحلي بالحيطة، والحذر وعدم الانسياق وراء الوعود الوهمية لبعض متعهدي السفر من مصر إلى الخارج، الذين لا يقومون بالوفاء بتعهداتهم، أو التزاماتهم بالتوفير أي فرص عمل للمواطنين، وأن حتى تحصل نقفات إقامتهم أو معيشتهم، وهو ما يضطرمهم إلى طلب المساعدة ولا يتبقى لهم إلا خيار العودة إلى أرض الوطن أو البقاء في الدولة محل السفر وتجاوز مدة الإقامة بحثا عن أي

الداخلية المصرية تكشف عن حقيقة رواتب السجناء ووجبات «البط والحمام»

القاهرة، «الشرق الأوسط»

ردت وزارة الداخلية في مصر على ما تردد مؤخرا عن نقاضي المساجين 6 آلاف جنيهه (337 دولارا) في الشهر، وتناولهم وجبات «البط والحمام» داخل السجون، التي تدولت بشكل واسع في بعض وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي. وقالت الوزارة في بيان لها أمس، إن «بعض المواقع تناولت من دون تدقيق جزءا من كلمة مساعد الوزير لقطاع السجون حول الرواتب التي يتقاضاها بعض السجناء، بالإضافة إلى الإشارة إلى نوعية وجبات الطعام المخصصة لهم».

وكان اللواء زكريا الغمري، مساعد وزير الداخلية لقطاع السجون، قد ذكر في كلمته خلال ندوة بعنوان «الدور المجتمعي لوزارة الداخلية» أقيمت بأكاديمية الشرطة، الأربعاء الماضي، أن السجناء في بعض المصانع بالسجون يحصل على راتب شهري ما بين 3 آلاف إلى 6 آلاف جنيه... وأنه يوجد في السجون «بط وحمام ونعام» ونصير الفاؤس لمعارضنا لبيعها. في حين أكدت وزارة الداخلية

أعلنت عن إيداع 3 مليارات دولار لدعم باكستان

الإمارات تؤكد مواصلة نهجها في دعم العمل الخليجي المشترك

لبناء دول المجلس في الدولة أكثر من 65 ألف مواطن خليجي، بإجمالي عدد مراجعات ما يزيد على 414 ألف زيارة إلى المرافق الصحية.

إلى ذلك، أعلنت الإمارات عزيمتها إيداع 11 مليار درهم (3 مليارات دولار) في البنك المركزي الكاسستاني؛ بهدف دعم السياسة المالية والتجارية في باكستان.

وأوضح «صندوق أبوظبي للتنمية» في بيان له، أمس، أنه سيودع ثلاثة مليارات دولار في البنك المركزي الكاسستاني خلال الأيام المقبلة لتعزيز السيولة والاحتياطات النقدية من العملات الأجنبية لدى البنك. وقالت وكالة الأنباء الإماراتية (وام): إن باكستان تعد من أوائل الدول التي أقامت علاقات دبلوماسية مع الإمارات، ويأتي دعم الدولة للسياسة المالية الكاسكانية استنادا للعلاقات القارية التي تربط الشعبين والبلدين الصديقين، وتعزيزاً لأفاق تعاونهما الواسع في المجالات كافة.

يذكر أن «صندوق أبوظبي للتنمية» مول ثمانية مشروعات تنموية في باكستان بقيمة إجمالية بلغت 1,5 مليار درهم (408 ملايين دولار)، منها 931 مليون درهم (253,4 مليون دولار) على هيئة منح، وغطت تمويلات، مثل الطاقة، والصحة، والتعليم، والطرق.



الشيخ محمد بن زايد خلال أحد الاجتماعات الخليجية في الرياض (وام)

إليها وهي لا تالو جهداً في ذلك انطلاقاً من إيمان قيادتنا بأن الإنسان يعتبر الثروة الحقيقية لأي مجتمع». وأوضح، أن عام 2018 «عام زايد الخير»، كان عاماً حافلاً بالإنجازات والمبادرات النوعية لبناء دول مجلس التعاون، حيث بلغ عدد الطلبة الدارسين قرابة 30 ألف طالب في إمارات الدولة كافة، ويقوم مجلس التعاون والرعاية الصحية للمواطنين والمقيمين بدول مجلس التعاون والزائرين

الخليجي، حيث بلغ إجمالي عدد المقيمين الخليجيين في الدولة قرابة 797 ألف مقيم خليجي، فيما تعتبر الخدمات الصحية والتعليمية في مقدمة اهتمامات الإمارات تجاه المقيمين والزائرين من أبناء دول مجلس التعاون الخليجي خلال عام 2018». وأضاف البيان: «كما تحرص دولة الإمارات على تقديم أفضل الخدمات التعليمية والرعاية الصحية للمواطنين والمقيمين بدول مجلس التعاون والزائرين

في ذلك الوقت: «إن أبناء الخليج عبر العهود الماضية هم حماة الخليج، وانطلاقاً من حقائق التقارب والروابط التي تجمعنا، فإن التعاون بين دول المنطقة يجب أن ينبع من هذا الأساس، ونحن لا ندخر جهداً في سبيل توثيق الصلات بين أبناء المنطقة». وقالت وزارة الخارجية الإماراتية: إن الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة جاء ليؤكد في كلمته في اليوم

دبي، «الشرق الأوسط»

جددت الإمارات مواصلة نهجها لدعم العمل الخليجي المشترك، وحرصها على مواصلة العمل مع دول الخليج لاستكمال التكامل السياسي، والاقتصادي، والأمني، والإقليمي.

وقالت وزارة الخارجية والتعاون الدولي في بيان لها: إنه منذ إنشاء منظومة مجلس التعاون الخليجي، وانطلاق مسيرتها المباركة من العاصمة أبوظبي في 25 مايو (أيار) عام 1981، أولى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان - رحمه الله - اهتماماً كبيراً بتعزيز العلاقة مع دول الخليج العربية؛ بهدف التنسيق والتعاون في القضايا والهجوم المشتركة التي كانت تسود منطقة الخليج العربي. وفي الوقت نفسه، كان حرص الشيخ زايد أرقى ما يكون في تعزيز الروابط الأخوية مع الدول الخليجية الشقيقة، وبكل أشكال التعاون.

في هذا السياق، قال مؤسس البلاد الشيخ زايد بن سلطان عام 1974: «إن الوحدة الخليجية حقيقة واقعة لا مجرد مجاملات شكلية، لكن التحديق الفعلي لهذه الوحدة يتطلب مناقشات هادئة ومتأنية الإماراتية: إن الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة جاء ليؤكد في كلمته في اليوم

الحكومة وضعت إجراءات صارمة لوقف البناء العشوائي

القاهرة تواجه التعدي على أملاك الدولة بـ«وحدات التدخل السريع»

وقالت وزارة البيئة إن «رسوم النظافة لم ولن يطرا عليها أي زيادة في الوقت الحالي، مشيرة إلى أن المنظومة الجديدة للنظافة ستعرض على مجلس النواب (البرلمان) في دور الإنعقاد المقبل»، موضحة أن المنظومة الجديدة ستعتمد على الجمع السكني من المنازل والمحللات بواسطة شركات صغيرة ومتعهدي نظافة، فضلاً عن أنه سيتم إعادة تسعير رسوم جمع القمامة في المنظومة الجديدة، وإقرارها من قبل البرلمان.

وعمالها بأعمال نظافة الشوارع والميادين، كما تم إنشاء نظام متابعة ميدانية إلكترونية لتلك المنظومة. وسبق أن نفى مركز معلومات مجلس الوزراء المصري في أغسطس (آب) الماضي، حقيقة ما تداولته كثير من المواقع الإلكترونية وصفحات التواصل الاجتماعي، من أنباء عن زيادة رسوم جمع القمامة من المنازل إلى 24 جنيها شهرياً، وأكد أن المركز تواصل مع وزارة البيئة حينها، التي نفت صحة تلك الأنباء تماماً.

أنحاء الجمهورية، ولا بد أن نعي خطورة ذلك». وتابع الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء المصري، الموقف التنفيذي خلال الفترة الماضية، في مجال منظومة النظافة وجمع القمامة، ورصف الشوارع وإنارتها، والتعامل مع ظاهرة البناء العشوائي، ومتابعة سلامة تشغيل المنشآت الخدمية. وتلقى رئيس الوزراء تقريراً أمس من وزير التنمية المحلية، تناول جهود المحافظات في هذا الصدد، فيما يخض منظومة

واستردادها وتقنين الحالات الجادة، ومن المستهدف تحصيل مبلغ وقدره 100 مليار جنيه، وذلك خلال الفترة من 2018 حتى 2022... وجدير بالذكر أن المحافظات المختلفة على مستوى مصر، تشن حملات أمنية مكثرة لإزالة حالة على مساحة 7,8 مليار متر مربع... وقد فندت أنواع التعديت على أراضي الدولة في المساحة البالغة 7,8 مليار متر مربع، و159 مليون متر مربع تعد بالبناء، و1,81 مليون فدان تعد على الأراضي الزراعية،

القرارات اللازمة لذلك». وانتقد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي في مايو (أيار) عام 2016 قيام بعض الأفراد بالتعدي على أراضي الدولة والمشروعات التي يتم افتتاحها، عندما تحتج إليها الوزارات أو أجهزة الدولة، يتم تسليمها لها، وحمايتها من التعدي عليها. وشدد السيسي وقتها على «أننا نتحدث عن دولة قانون، ولا يمكن لأي شخص أن يحصل على شيء من دون وجه حق». مؤكداً

القاهرة، وليد عبد الرحمن

أكدت الحكومة المصرية أنها سوف تصدى بقوة للتعدي على أملاك الدولة العامة والخاصة، فضلاً عن التصدي لنظاهرة البناء العشوائي من خلال «وحدات التدخل السريع» في ربوع البلاد، وقال محمود شعراوي، وزير التنمية المحلية في مصر أمس، إنه «تم تفويض رؤساء الأحياء في المدن تحت الإشراف المباشر لنواب المحافظ، في اتخاذ كل الإجراءات اللازمة لحماية أملاك الدولة العامة والخاصة وإصدار

أسف أميركي على عدم محاسبة إيران... والتعالف رصد 62 انتهاكاً حوثياً خلال ثلاثة أيام من الهدنة

مجلس الأمن يفوز غوتيريش تطبيق اتفاقية استوكهولم اليمنية بالقرار 2451

نيويورك، الشرق الأوسط

انتقلت اتفاقات استوكهولم بين الحكومة اليمنية والحوثيين إلى مرحلة التطبيق العملي بإشراف دولي أمس، مع تبني مجلس الأمن قراراً بنشر مراقبين دوليين في المدينة لرصد تطبيق إعادة انتشار التشكيلات المسلحة إلى خارج المدينة وموانئها، ووجه رسالة إلى أطراف النزاع بضرورة التزام الاتفاقات ووقف إطلاق النار تحت طائلة «النظر في إجراءات إضافية».

وتبنى مجلس الأمن القرار 2451 بالإجماع بعد انقسام شاهده المجلس بين وجهتين؛ إحداهما سعت إلى حصر القرار بدعم اتفاقات استوكهولم تمثلت خصوصاً في الولايات المتحدة والكويت، وأخرى حاولت إضافة عناصر سياسية وإنسانية أخرى إلى نص القرار، عبر عنها مشروع القرار البريطاني.

ووصل التباين بين الوجهتين إلى حد طرح الولايات المتحدة مشروع قرار مضاداً لمشروع القرار البريطاني، إلا أن المشاورات التي استمرت حتى صباح الجمعة تمكن من ردم الهوة بين المقترحين. وأكد أعضاء مجلس الأمن

بعد التصويت على القرار دعمهم الكامل لتطبيق اتفاقات استوكهولم، مشددين على ضرورة ومتابعة بحث القضايا الأخرى في جولة المشاورات المقبلة.

ورحب السفير الكويتي لدى الأمم المتحدة منصور العتيبي بالقرار الذي عبر عن «وحدة مجلس الأمن، واستجاب أهمية المرحلة الحالية في ظل وجود فرصة حقيقية وبارقة أمل للتوصل إلى حل سلمي» في اليمن.

وأكد دعم الكويت جهود الأمم المتحدة ومبعوثها الخاص مارتن غريغيت للعقد الجولة المقبلة والتوصل إلى حل سياسي بناء على المرجعيات الثلاث المتفق عليها؛ وهي مخرجات الحوار الوطني والمبادرة الخليجية وقرارات مجلس الأمن، لا سيما القرار 2216، بما يقود إلى إنهاء الأزمة والحفاظ على وحدة اليمن وسلامة أراضيه وعدم التدخل في شؤونه الداخلية».

كذلك تمت سفيرة بريطانيا كارين بيرس القرار، مشيدة باتفاقات استوكهولم ومشيدة على ضرورة التزام الأطراف بتطبيقها الكامل وتسهيلاً وصول المساعدات الإنسانية دون معوقات، إلى كل أنحاء اليمن.

وشدد مندوب الولايات المتحدة رودني هانتز على أن اتفاقات استوكهولم «خطوة أولى مهمة» نحو الحل السياسي في اليمن، وعلى أن الأولوية «تطبيق اتفاقات وقف النار» في المدينة. وقال إن الولايات المتحدة «ستراقب عن كثب مدى نجاح الأطراف في

التزام الاتفاقات»، معتبراً أن أمام الجميع «عملاً شاقاً في الأسابيع المقبلة».

ورحب السفير اليمني لدى الأمم المتحدة عبد الله السعدي بقرار مجلس الأمن، منوها بأهمية متابعة مجلس الأمن تطبيق «كل القرارات الصادرة عنه لكي يراها الشعب اليمني تنفذ على الأرض» لا سيما القرار 2216، وجدد تمسك الحكومة بالمرجعيات الثلاث للعملية السياسية، والتزام الحكومة الكامل «بكل ما ورد في اتفاق استوكهولم»، داعياً المجتمع الدولي إلى «مراقبة الخروقات التي يرتكبها الجانب الانقلابي».

كذلك أعاد التذكير بموقف الحكومة اليمنية بأنه «لا جولة مقبلة للمشاورات إلا بعد انسحاب الميليشيات الحوثية من موانئ المدينة والمدينة وعودة السلطات» إلى إدارة الموانئ وفق القانون اليمني.

وأولك القرار 2451 إلى الأمين العام للأمم المتحدة «إنشاء ونشر فريق أولي، لفترة أولية مدتها 30 يوماً منذ صدور هذا القرار، للمباشرة في مراقبة ودعم وتنسيق التطبيق الفوري لاتفاق استوكهولم، بما في ذلك الطلب من الأمم المتحدة ترؤس لجنة تنسيق إعادة الانتشار، وإطلاع مجلس الأمن على تطبيق ذلك خلال أسبوع واحد».

كما طلب من الأمين العام للأمم المتحدة «تقديم مقترحات» في أسرع وقت قبل 31 ديسمبر (كانون الأول) الحالي عن الكيفية التي ستدم بها الأمم المتحدة

اتفاق استوكهولم بالكامل بناء على طلب الأطراف.

وأوضح أن مهمة الأمم المتحدة ستشمل «المراقبة الفعالة لوقف إطلاق النار، وإعادة الانتشار المتبادلة للقوات من المدينة ومرافق الحديد و صليف ورأس عيسى، والقيام بدور قيادي في دعم الهيئة اليمنية لموانئ البحر الأحمر في الإدارة والتفتيش» في الموانئ الثلاثة، وتعزيز وجود الأمم المتحدة» في المدينة ووفق الاتفاقية الموقعة بين الطرفين في هذا الشأن.

و دعا القرار «الدول القادرة إلى مساعدة الأمم المتحدة في القيام بهذه المهام»، مذكراً «بالالتزامات التي تسببها الخروقات» المتعددة في المدينة.

وطلب القرار من الأمين العام أيضاً «تقديم تقرير حول التقدم في تطبيق هذا القرار، وأي خروقات للالتزامات الأطراف، بشكل أسبوعي حتى إشعار آخر»، مؤكداً «العزم على النظر في إجراءات إضافية وفق مقتضيات الضرورة».

وطلب القرار من الأمين العام أيضاً «تقديم تقرير حول التقدم في تطبيق هذا القرار، وأي خروقات للالتزامات الأطراف، بشكل أسبوعي حتى إشعار آخر»، مؤكداً «العزم على النظر في إجراءات إضافية وفق مقتضيات الضرورة».

وطلب القرار من الأمين العام أيضاً «تقديم تقرير حول التقدم في تطبيق هذا القرار، وأي خروقات للالتزامات الأطراف، بشكل أسبوعي حتى إشعار آخر»، مؤكداً «العزم على النظر في إجراءات إضافية وفق مقتضيات الضرورة».

اتفاق استوكهولم بالكامل بناء على طلب الأطراف.

وأوضح أن مهمة الأمم المتحدة ستشمل «المراقبة الفعالة لوقف إطلاق النار، وإعادة الانتشار المتبادلة للقوات من المدينة ومرافق الحديد و صليف ورأس عيسى، والقيام بدور قيادي في دعم الهيئة اليمنية لموانئ البحر الأحمر في الإدارة والتفتيش» في الموانئ الثلاثة، وتعزيز وجود الأمم المتحدة» في المدينة ووفق الاتفاقية الموقعة بين الطرفين في هذا الشأن.

و دعا القرار «الدول القادرة إلى مساعدة الأمم المتحدة في القيام بهذه المهام»، مذكراً «بالالتزامات التي تسببها الخروقات» المتعددة في المدينة.

وطلب القرار من الأمين العام أيضاً «تقديم تقرير حول التقدم في تطبيق هذا القرار، وأي خروقات للالتزامات الأطراف، بشكل أسبوعي حتى إشعار آخر»، مؤكداً «العزم على النظر في إجراءات إضافية وفق مقتضيات الضرورة».

وطلب القرار من الأمين العام أيضاً «تقديم تقرير حول التقدم في تطبيق هذا القرار، وأي خروقات للالتزامات الأطراف، بشكل أسبوعي حتى إشعار آخر»، مؤكداً «العزم على النظر في إجراءات إضافية وفق مقتضيات الضرورة».

وطلب القرار من الأمين العام أيضاً «تقديم تقرير حول التقدم في تطبيق هذا القرار، وأي خروقات للالتزامات الأطراف، بشكل أسبوعي حتى إشعار آخر»، مؤكداً «العزم على النظر في إجراءات إضافية وفق مقتضيات الضرورة».

اتفاق استوكهولم بالكامل بناء على طلب الأطراف.

وأوضح أن مهمة الأمم المتحدة ستشمل «المراقبة الفعالة لوقف إطلاق النار، وإعادة الانتشار المتبادلة للقوات من المدينة ومرافق الحديد و صليف ورأس عيسى، والقيام بدور قيادي في دعم الهيئة اليمنية لموانئ البحر الأحمر في الإدارة والتفتيش» في الموانئ الثلاثة، وتعزيز وجود الأمم المتحدة» في المدينة ووفق الاتفاقية الموقعة بين الطرفين في هذا الشأن.

و دعا القرار «الدول القادرة إلى مساعدة الأمم المتحدة في القيام بهذه المهام»، مذكراً «بالالتزامات التي تسببها الخروقات» المتعددة في المدينة.

وطلب القرار من الأمين العام أيضاً «تقديم تقرير حول التقدم في تطبيق هذا القرار، وأي خروقات للالتزامات الأطراف، بشكل أسبوعي حتى إشعار آخر»، مؤكداً «العزم على النظر في إجراءات إضافية وفق مقتضيات الضرورة».

وطلب القرار من الأمين العام أيضاً «تقديم تقرير حول التقدم في تطبيق هذا القرار، وأي خروقات للالتزامات الأطراف، بشكل أسبوعي حتى إشعار آخر»، مؤكداً «العزم على النظر في إجراءات إضافية وفق مقتضيات الضرورة».

وطلب القرار من الأمين العام أيضاً «تقديم تقرير حول التقدم في تطبيق هذا القرار، وأي خروقات للالتزامات الأطراف، بشكل أسبوعي حتى إشعار آخر»، مؤكداً «العزم على النظر في إجراءات إضافية وفق مقتضيات الضرورة».

اتفاق استوكهولم بالكامل بناء على طلب الأطراف.

وأوضح أن مهمة الأمم المتحدة ستشمل «المراقبة الفعالة لوقف إطلاق النار، وإعادة الانتشار المتبادلة للقوات من المدينة ومرافق الحديد و صليف ورأس عيسى، والقيام بدور قيادي في دعم الهيئة اليمنية لموانئ البحر الأحمر في الإدارة والتفتيش» في الموانئ الثلاثة، وتعزيز وجود الأمم المتحدة» في المدينة ووفق الاتفاقية الموقعة بين الطرفين في هذا الشأن.

و دعا القرار «الدول القادرة إلى مساعدة الأمم المتحدة في القيام بهذه المهام»، مذكراً «بالالتزامات التي تسببها الخروقات» المتعددة في المدينة.

وطلب القرار من الأمين العام أيضاً «تقديم تقرير حول التقدم في تطبيق هذا القرار، وأي خروقات للالتزامات الأطراف، بشكل أسبوعي حتى إشعار آخر»، مؤكداً «العزم على النظر في إجراءات إضافية وفق مقتضيات الضرورة».

وطلب القرار من الأمين العام أيضاً «تقديم تقرير حول التقدم في تطبيق هذا القرار، وأي خروقات للالتزامات الأطراف، بشكل أسبوعي حتى إشعار آخر»، مؤكداً «العزم على النظر في إجراءات إضافية وفق مقتضيات الضرورة».

وطلب القرار من الأمين العام أيضاً «تقديم تقرير حول التقدم في تطبيق هذا القرار، وأي خروقات للالتزامات الأطراف، بشكل أسبوعي حتى إشعار آخر»، مؤكداً «العزم على النظر في إجراءات إضافية وفق مقتضيات الضرورة».



مجلس الأمن لدى تصويته بالإجماع لصالح القرار 2451 (رويترز)

والذي لا لبس فيه يبرهن دون شك على أن المجتمع الدولي يؤيد بشكل كامل الحل السياسي للصراع». وأضاف: «يجب علينا الآن أن نركز كل جهودنا على تلبية الاحتياجات الإنسانية العاجلة لشعب اليمن، وحسب الاتفاقيات التاريخية التي أبرمتها الأطراف في استوكهولم. أمام العالم فرصة لمنع المزيد من الدمار في اليمن، وستستمر المملكة المتحدة في استخدام جميع الأدوات الدبلوماسية والإنسانية التي تملكها لإنهاء هذا النزاع الرهيب».

وقال المتحدث باسم تحالف دعم الشرعية في اليمن: إن المجتمع الدولي مسؤول عن ضمان التزام الحوثيين بوقف النار، وإن الحوثيين ينتهكون الاتفاقيات التي توصلت إليها مشاورات السويد، لافتاً إلى أن الخروقات بدأت من الدقائق الأولى لدخول الاتفاق حيّز التنفيذ.

جاء ذلك وفقاً لما قاله المتحدث في مكالمة هاتفية مع قناة «العربية»، التي نشر شريط أخبارها العاجلة عن التحالف تأكيد «عدم التزام الجيش الوطني اليمني بوقف النار وتنفيذ بنود اتفاق السويد». كما نقلت عن «الخروقات الحوثية» التي شملت عمليات قصف مختلف الأسلحة، وأنه تم رصد 62 انتهاكاً خلال الـ 72 ساعة الماضية».

ويرى الدكتور حمزة الكعالي، وكيل وزارة الشباب والرياضة اليمني، في تصريح له «الشرق الأوسط»، أمس، أن اليمنيين لا يخشون بالحوثيين، «بل بأولئك

الذين لا لبس فيه يبرهن دون شك على أن المجتمع الدولي يؤيد بشكل كامل الحل السياسي للصراع». وأضاف: «يجب علينا الآن أن نركز كل جهودنا على تلبية الاحتياجات الإنسانية العاجلة لشعب اليمن، وحسب الاتفاقيات التاريخية التي أبرمتها الأطراف في استوكهولم. أمام العالم فرصة لمنع المزيد من الدمار في اليمن، وستستمر المملكة المتحدة في استخدام جميع الأدوات الدبلوماسية والإنسانية التي تملكها لإنهاء هذا النزاع الرهيب».

وقال المتحدث باسم تحالف دعم الشرعية في اليمن: إن المجتمع الدولي مسؤول عن ضمان التزام الحوثيين بوقف النار، وإن الحوثيين ينتهكون الاتفاقيات التي توصلت إليها مشاورات السويد، لافتاً إلى أن الخروقات بدأت من الدقائق الأولى لدخول الاتفاق حيّز التنفيذ.

جاء ذلك وفقاً لما قاله المتحدث في مكالمة هاتفية مع قناة «العربية»، التي نشر شريط أخبارها العاجلة عن التحالف تأكيد «عدم التزام الجيش الوطني اليمني بوقف النار وتنفيذ بنود اتفاق السويد». كما نقلت عن «الخروقات الحوثية» التي شملت عمليات قصف مختلف الأسلحة، وأنه تم رصد 62 انتهاكاً خلال الـ 72 ساعة الماضية».

ويرى الدكتور حمزة الكعالي، وكيل وزارة الشباب والرياضة اليمني، في تصريح له «الشرق الأوسط»، أمس، أن اليمنيين لا يخشون بالحوثيين، «بل بأولئك

الذين لا لبس فيه يبرهن دون شك على أن المجتمع الدولي يؤيد بشكل كامل الحل السياسي للصراع». وأضاف: «يجب علينا الآن أن نركز كل جهودنا على تلبية الاحتياجات الإنسانية العاجلة لشعب اليمن، وحسب الاتفاقيات التاريخية التي أبرمتها الأطراف في استوكهولم. أمام العالم فرصة لمنع المزيد من الدمار في اليمن، وستستمر المملكة المتحدة في استخدام جميع الأدوات الدبلوماسية والإنسانية التي تملكها لإنهاء هذا النزاع الرهيب».

وقال المتحدث باسم تحالف دعم الشرعية في اليمن: إن المجتمع الدولي مسؤول عن ضمان التزام الحوثيين بوقف النار، وإن الحوثيين ينتهكون الاتفاقيات التي توصلت إليها مشاورات السويد، لافتاً إلى أن الخروقات بدأت من الدقائق الأولى لدخول الاتفاق حيّز التنفيذ.

جاء ذلك وفقاً لما قاله المتحدث في مكالمة هاتفية مع قناة «العربية»، التي نشر شريط أخبارها العاجلة عن التحالف تأكيد «عدم التزام الجيش الوطني اليمني بوقف النار وتنفيذ بنود اتفاق السويد». كما نقلت عن «الخروقات الحوثية» التي شملت عمليات قصف مختلف الأسلحة، وأنه تم رصد 62 انتهاكاً خلال الـ 72 ساعة الماضية».

ويرى الدكتور حمزة الكعالي، وكيل وزارة الشباب والرياضة اليمني، في تصريح له «الشرق الأوسط»، أمس، أن اليمنيين لا يخشون بالحوثيين، «بل بأولئك

الذين لا لبس فيه يبرهن دون شك على أن المجتمع الدولي يؤيد بشكل كامل الحل السياسي للصراع». وأضاف: «يجب علينا الآن أن نركز كل جهودنا على تلبية الاحتياجات الإنسانية العاجلة لشعب اليمن، وحسب الاتفاقيات التاريخية التي أبرمتها الأطراف في استوكهولم. أمام العالم فرصة لمنع المزيد من الدمار في اليمن، وستستمر المملكة المتحدة في استخدام جميع الأدوات الدبلوماسية والإنسانية التي تملكها لإنهاء هذا النزاع الرهيب».

وقال المتحدث باسم تحالف دعم الشرعية في اليمن: إن المجتمع الدولي مسؤول عن ضمان التزام الحوثيين بوقف النار، وإن الحوثيين ينتهكون الاتفاقيات التي توصلت إليها مشاورات السويد، لافتاً إلى أن الخروقات بدأت من الدقائق الأولى لدخول الاتفاق حيّز التنفيذ.

جاء ذلك وفقاً لما قاله المتحدث في مكالمة هاتفية مع قناة «العربية»، التي نشر شريط أخبارها العاجلة عن التحالف تأكيد «عدم التزام الجيش الوطني اليمني بوقف النار وتنفيذ بنود اتفاق السويد». كما نقلت عن «الخروقات الحوثية» التي شملت عمليات قصف مختلف الأسلحة، وأنه تم رصد 62 انتهاكاً خلال الـ 72 ساعة الماضية».

ويرى الدكتور حمزة الكعالي، وكيل وزارة الشباب والرياضة اليمني، في تصريح له «الشرق الأوسط»، أمس، أن اليمنيين لا يخشون بالحوثيين، «بل بأولئك

الذين لا لبس فيه يبرهن دون شك على أن المجتمع الدولي يؤيد بشكل كامل الحل السياسي للصراع». وأضاف: «يجب علينا الآن أن نركز كل جهودنا على تلبية الاحتياجات الإنسانية العاجلة لشعب اليمن، وحسب الاتفاقيات التاريخية التي أبرمتها الأطراف في استوكهولم. أمام العالم فرصة لمنع المزيد من الدمار في اليمن، وستستمر المملكة المتحدة في استخدام جميع الأدوات الدبلوماسية والإنسانية التي تملكها لإنهاء هذا النزاع الرهيب».

وقال المتحدث باسم تحالف دعم الشرعية في اليمن: إن المجتمع الدولي مسؤول عن ضمان التزام الحوثيين بوقف النار، وإن الحوثيين ينتهكون الاتفاقيات التي توصلت إليها مشاورات السويد، لافتاً إلى أن الخروقات بدأت من الدقائق الأولى لدخول الاتفاق حيّز التنفيذ.

جاء ذلك وفقاً لما قاله المتحدث في مكالمة هاتفية مع قناة «العربية»، التي نشر شريط أخبارها العاجلة عن التحالف تأكيد «عدم التزام الجيش الوطني اليمني بوقف النار وتنفيذ بنود اتفاق السويد». كما نقلت عن «الخروقات الحوثية» التي شملت عمليات قصف مختلف الأسلحة، وأنه تم رصد 62 انتهاكاً خلال الـ 72 ساعة الماضية».

ويرى الدكتور حمزة الكعالي، وكيل وزارة الشباب والرياضة اليمني، في تصريح له «الشرق الأوسط»، أمس، أن اليمنيين لا يخشون بالحوثيين، «بل بأولئك

مقتل 18 انقلابياً بينهم اثنتان من القيادات جنوب دمت

اتهام للحوثيين بتلغيم قرى شمال الحديدة



مقاتلون حوثيون قرب مقبرة في صنعاء (أبأ)

تعزيز، الشرق الأوسط، اتهمت قوات يمنية، ميليشيات الحوثيين، بزعم الغام في مداخل قرى شمال الحديدة، في الوقت الذي سجلت فيه محافظة الضالع مقتل 18 انقلابياً، محسن رباب، بالإضافة إلى جرح 12 آخرين».

وفي البيضاء، تصدى الجيش الوطني لمحاولة تسلل قواتها من جبهة قانية شمال الحديدة، حيث لقي عدد من الحوثيين مصرعهم وأصيب العشرات، طبقاً لما أوردته وكالة «سبا» التي نقلت عن مصدر عسكري في مدينتي ميليشيات الحوثي الانقلابية خروقاتها في مدينة الحديدة الساحلية، المظلة على البحر الأحمر غرب اليمن، من خلال قصفها المستمر على قوات الجيش الوطني من الوية العملاقة، مسببة بذلك وقوع قتلى وجرحى في صفوف عناصر الجيش الوطني والمدنيين مع التزام القوات المشتركة من الجيش الوطني بعدم الرد على هذه الخروق.

وقال الموقع الرسمي للجيش الوطني اليمني (سبتمبر نت)، إن «قوات الجيش الوطني أحبطت محاولة مجاميع من الميليشيات التسلل، فجر الجمعة، باتجاه مواقع جنوب مدينة دمت

بالضالع، اندلعت على أثرها مواجهات وأجبرتها قوات الجيش على التراجع والفرار». وأكد أن المواجهات «انفجرت» عن مصرع 18 من الميليشيات، بينهم القيادان الميدانيان المدعو محافظ الضالع مقتل 18 انقلابياً، محسن رباب، بالإضافة إلى جرح 12 آخرين».

وفي البيضاء، تصدى الجيش الوطني لمحاولة تسلل قواتها من جبهة قانية شمال الحديدة، حيث لقي عدد من الحوثيين مصرعهم وأصيب العشرات، طبقاً لما أوردته وكالة «سبا» التي نقلت عن مصدر عسكري في مدينتي ميليشيات الحوثي الانقلابية خروقاتها في مدينة الحديدة الساحلية، المظلة على البحر الأحمر غرب اليمن، من خلال قصفها المستمر على قوات الجيش الوطني من الوية العملاقة، مسببة بذلك وقوع قتلى وجرحى في صفوف عناصر الجيش الوطني والمدنيين مع التزام القوات المشتركة من الجيش الوطني بعدم الرد على هذه الخروق.

وقال الموقع الرسمي للجيش الوطني اليمني (سبتمبر نت)، إن «قوات الجيش الوطني أحبطت محاولة مجاميع من الميليشيات التسلل، فجر الجمعة، باتجاه مواقع جنوب مدينة دمت

بالضالع، اندلعت على أثرها مواجهات وأجبرتها قوات الجيش على التراجع والفرار». وأكد أن المواجهات «انفجرت» عن مصرع 18 من الميليشيات، بينهم القيادان الميدانيان المدعو محافظ الضالع مقتل 18 انقلابياً، محسن رباب، بالإضافة إلى جرح 12 آخرين».

وفي البيضاء، تصدى الجيش الوطني لمحاولة تسلل قواتها من جبهة قانية شمال الحديدة، حيث لقي عدد من الحوثيين مصرعهم وأصيب العشرات، طبقاً لما أوردته وكالة «سبا» التي نقلت عن مصدر عسكري في مدينتي ميليشيات الحوثي الانقلابية خروقاتها في مدينة الحديدة الساحلية، المظلة على البحر الأحمر غرب اليمن، من خلال قصفها المستمر على قوات الجيش الوطني من الوية العملاقة، مسببة بذلك وقوع قتلى وجرحى في صفوف عناصر الجيش الوطني والمدنيين مع التزام القوات المشتركة من الجيش الوطني بعدم الرد على هذه الخروق.

وقال الموقع الرسمي للجيش الوطني اليمني (سبتمبر نت)، إن «قوات الجيش الوطني أحبطت محاولة مجاميع من الميليشيات التسلل، فجر الجمعة، باتجاه مواقع جنوب مدينة دمت

بالضالع، اندلعت على أثرها مواجهات وأجبرتها قوات الجيش على التراجع والفرار». وأكد أن المواجهات «انفجرت» عن مصرع 18 من الميليشيات، بينهم القيادان الميدانيان المدعو محافظ الضالع مقتل 18 انقلابياً، محسن رباب، بالإضافة إلى جرح 12 آخرين».

وفي البيضاء، تصدى الجيش الوطني لمحاولة تسلل قواتها من جبهة قانية شمال الحديدة، حيث لقي عدد من الحوثيين مصرعهم وأصيب العشرات، طبقاً لما أوردته وكالة «سبا» التي نقلت عن مصدر عسكري في مدينتي ميليشيات الحوثي الانقلابية خروقاتها في مدينة الحديدة الساحلية، المظلة على البحر الأحمر غرب اليمن، من خلال قصفها المستمر على قوات الجيش الوطني من الوية العملاقة، مسببة بذلك وقوع قتلى وجرحى في صفوف عناصر الجيش الوطني والمدنيين مع التزام القوات المشتركة من الجيش الوطني بعدم الرد على هذه الخروق.

وقال الموقع الرسمي للجيش الوطني اليمني (سبتمبر نت)، إن «قوات الجيش الوطني أحبطت محاولة مجاميع من الميليشيات التسلل، فجر الجمعة، باتجاه مواقع جنوب مدينة دمت

بالضالع، اندلعت على أثرها مواجهات وأجبرتها قوات الجيش على التراجع والفرار». وأكد أن المواجهات «انفجرت» عن مصرع 18 من الميليشيات، بينهم القيادان الميدانيان المدعو محافظ الضالع مقتل 18 انقلابياً، محسن رباب، بالإضافة إلى جرح 12 آخرين».

وفي البيضاء، تصدى الجيش الوطني لمحاولة تسلل قواتها من جبهة قانية شمال الحديدة، حيث لقي عدد من الحوثيين مصرعهم وأصيب العشرات، طبقاً لما أوردته وكالة «سبا» التي نقلت عن مصدر عسكري في مدينتي ميليشيات الحوثي الانقلابية خروقاتها في مدينة الحديدة الساحلية، المظلة على البحر الأحمر غرب اليمن، من خلال قصفها المستمر على قوات الجيش الوطني من الوية العملاقة، مسببة بذلك وقوع قتلى وجرحى في صفوف عناصر الجيش الوطني والمدنيين مع التزام القوات المشتركة من الجيش الوطني بعدم الرد على هذه الخروق.

وقال الموقع الرسمي للجيش الوطني اليمني (سبتمبر نت)، إن «قوات الجيش الوطني أحبطت محاولة مجاميع من الميليشيات التسلل، فجر الجمعة، باتجاه مواقع جنوب مدينة دمت

بالضالع، اندلعت على أثرها مواجهات وأجبرتها قوات الجيش على التراجع والفرار». وأكد أن المواجهات «انفجرت» عن مصرع 18 من الميليشيات، بينهم القيادان الميدانيان المدعو محافظ الضالع مقتل 18 انقلابياً، محسن رباب، بالإضافة إلى جرح 12 آخرين».

وفي البيضاء، تصدى الجيش الوطني لمحاولة تسلل قواتها من جبهة قانية شمال الحديدة، حيث لقي عدد من الحوثيين مصرعهم وأصيب العشرات، طبقاً لما أوردته وكالة «سبا» التي نقلت عن مصدر عسكري في مدينتي ميليشيات الحوثي الانقلابية خروقاتها في مدينة الحديدة الساحلية، المظلة على البحر الأحمر غرب اليمن، من خلال قصفها المستمر على قوات الجيش الوطني من الوية العملاقة، مسببة بذلك وقوع قتلى وجرحى في صفوف عناصر الجيش الوطني والمدنيين مع التزام القوات المشتركة من الجيش الوطني بعدم الرد على هذه الخروق.

وقال الموقع الرسمي للجيش الوطني اليمني (سبتمبر نت)، إن «قوات الجيش الوطني أحبطت محاولة مجاميع من الميليشيات التسلل، فجر الجمعة، باتجاه مواقع جنوب مدينة دمت

حتى 7 يوليو». ونقل الموقع الرسمي للجيش عن شهود عيان أن «الميليشيات غنمت داخل القرى والخط الأسفلتي من مفرق الكدن مروراً إلى قرى في مديرية الضحى (شمال الحديدة) بالأغام والعوات ناسفة».

يأتي ذلك في الوقت الذي تواصل فيه ميليشيات الحوثي الانقلابية استعادة قرى العوجاء، أكبر قرى مديرية حيران بمحافظة حجة الحدودية مع السعودية، وأخر مواقعها في مديرية حيران. وقال مصدر عسكري، نقل عنه المركز الإعلامي للمنطقة العسكرية الخامسة، إن «ميليشيا الحوثي استخدمت مئات المقاتلين من عناصرها على جبهة حيران لاستعادة قرى العوجاء أكبر قرى حيران التي حررها الجيش الوطني مطلع الأسبوع الحالي».

وأكد أن «الجيش الوطني تمكن من صد الهجوم وشن هجوماً مضاداً على مواقع الميليشيات بمساندة طيران التحالف الذي نفذ 3 غارات على مواقع الميليشيات، وتمكن الجيش من الهجوم والسيطرة على قرية المقاطعة المحاذية لقرى العوجاء، وأسفرت العملية عن قتلى وجرحى في صفوف الميليشيات واستعادة عدد من الأسلحة المتوسطة والخفيفة التي تركتها الميليشيات ولاذت بالفرار».

المصابين في صفوف المدنيين بنيران ميليشيا الحوثي الانقلابية، في الحديدة منذ الخميس، ارتفعت إلى 6 حالات تنوعت إصابات بين المتوسطة والبلدية، نتيجة تعرضها لنيران مباحرة أطلقتها الميليشيا خلال سريان الهدنة»، وإن «بين المصابين طفلين وامرأة، وقد تلقوا إسعافات عاجلة في المستشفيات الميدانية التابعة لقوات الجيش الوطني في مديرية الخوخة جنوب الحديدة».

وذكر الموقع أنه «بعد ساعات من إطلاقهم النيران على موكب زفاف وإصابة اثنين من المشاركين في حيس، جنوب الحديدة، أطلق عناصر الميليشيا نيرانهم على دراجة نارية نقل رجلًا وزوجته بمنطقة الجاح غرب مديرية بيت الفقيه (جنوب)، ما أسفر عن احتراق الدراجة وإصابة المرأة بحروق خطيرة، وبناء على معلومات متوقفة، فإن 3 مدنيين أصيبوا أيضاً بعمليات قصف متفرقة في مديرية الديرهمي (جنوب)، أحدهم كانت إصابته في الرأس».

وتحدثت مصادر محلية في مدينة الحديدة عن «نشر الميليشيات الحديدة 3 دبابات، الخمينس، في شارعى زايد ونهاية شارع صنعاء، وتحريكها 8 أطقم قتالية محملة برشاشات ومسجلين نحو مواقعها في

جريباً في دوار المطاحن شرق مدينة الحديدة، وشهيدان إخواني 5 وجرى سقطوا في قصف بصواريخ الكاتوشا شنته ميليشيات الحوثي على مواقع اللواء الثاني عملاقة في خط كبلو 16 شرق مدينة الحديدة»، مؤكداً أن «ميليشيات الحوثي تواصل احتراق الهدنة المتفق عليها بقصف مواقع قوات الوية

عليها، حسب المفاوضات التي ترعاها الأمم المتحدة، لكن ميليشيات الحوثي لم تلتزم مع تم الاتفاق عليه، وقامت بشن قصف صاروخي ومدفعي على مواقع قوات العملاقة»، وأوضح أن «ميليشيات الحوثي شنت، ظهر الخميس، قصفاً مدفعياً على موقع اللواء الأول عملاقة وسقط قتيلان و16

عليها، حسب المفاوضات التي ترعاها الأمم المتحدة، لكن ميليشيات الحوثي لم تلتزم مع تم الاتفاق عليه، وقامت بشن قصف صاروخي ومدفعي على مواقع قوات العملاقة»، وأوضح أن «ميليشيات الحوثي شنت، ظهر الخميس، قصفاً مدفعياً على موقع اللواء الأول عملاقة وسقط قتيلان و16

عليها، حسب المفاوضات التي ترعاها الأمم المتحدة، لكن ميليشيات الحوثي لم تلتزم مع تم الاتفاق عليه، وقامت بشن قصف صاروخي ومدفعي على مواقع قوات العملاقة»، وأوضح أن «ميليشيات الحوثي شنت، ظهر الخميس، قصفاً مدفعياً على موقع اللواء الأول عملاقة وسقط قتيلان و16

عليها، حسب المفاوضات التي ترعاها الأمم المتحدة، لكن ميليشيات الحوثي لم تلتزم مع تم الاتفاق عليه، وقامت بشن قصف صاروخي ومدفعي على مواقع قوات العملاقة»، وأوضح أن «ميليشيات الحوثي شنت، ظهر الخميس، قصفاً مدفعياً على موقع اللواء الأول عملاقة وسقط قتيلان و16

عليها، حسب المفاوضات التي ترعاها الأمم المتحدة، لكن ميليشيات الحوثي لم تلتزم مع تم الاتفاق عليه، وقامت بشن قصف صاروخي ومدفعي على مواقع قوات العملاقة»، وأوضح أن «ميليشيات الحوثي شنت، ظهر الخميس، قصفاً مدفعياً على موقع اللواء الأول عملاقة وسقط قتيلان و16

عليها، حسب المفاوضات التي ترعاها الأمم المتحدة، لكن ميليشيات الحوثي لم تلتزم مع تم الاتفاق عليه، وقامت بشن قصف صاروخي ومدفعي على مواقع قوات العملاقة»، وأوضح أن «ميليشيات الحوثي شنت، ظهر الخميس، قصفاً مدفعياً على موقع اللواء الأول عملاقة وسقط قتيلان و16

خادم الحرمين يؤكد دعم الملكة الدائم والثابت للقضية الفلسطينية

موسكو تدعو للعودة إلى «الصيغ الجماعية» للتسوية الشرق أوسطية



لافروف مستقبلاً المالكي (ج.أ)

إلى الجانب الفلسطيني بأمل في أن تستخدم روسيا الرّمح الذي راكمته خلال المرحلة الأخيرة من محاولة طرح أفكار أو مبادرات جديدة لدفع الحل السياسي على مسار العلاقات الفلسطينية - الإسرائيلية.

وأوضح الدبلوماسي أن موسكو «لا ترغب في التسرع في طرح أفكار قبل اتّصاح جوهر الرؤية الأمريكية التي طال الحديث عنها باسم «صفقة القرن» التي كان الروس أعلنوا أكثر من مرة أنهم لم يطلعوا على مضمونها أو على التحضيرات التي تقوم بها واشنطن لترجها كمبرارة. وفي إشارة مباشرة إلى ذلك، قال الوزير الروسي، أمس، إن الولايات المتحدة «لن تستطيع تحقيق التسوية الفلسطينية - الإسرائيلية وحدها، ولا بد من العودة إلى الصيغ الجماعية للبحث عن الحل، ومسار الرباعية الدولية بالتنسيق الوثيق مع جامعة الدول العربية».

وأقر لافروف أن تسوية الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي «غير ممكنة من دون الولايات المتحدة، التي وصفها بأن لها دوراً مهماً»، لكنه زاد أن الأخيرة «لن تنجح في ذلك بمفردها». وفي انتقاد مطن للولايات المتحدة ولتحركات إسرائيل الأخيرة، أعرب لافروف عن قلق بلاده مما وصفها بـ«محاولات

الرياض، الشرق الأوسط، موسكو، راشد جبر

أكد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز على موقف المملكة الدائم والثابت من القضية الفلسطينية والداعم للحقوق الفلسطينية المشروعة، في اتصال هاتفى تلقاه يوم أمس من الرئيس الفلسطيني محمود عباس.

واستعرض الملك سلمان والرئيس عباس خلال الاتصال مستجدات الأوضاع على الساحة الفلسطينية.

على صعيد آخر، أكد وزير الخارجية الروسية سيرغي لافروف، على ضرورة العودة إلى «الصيغ الجماعية» في جهود تسوية الصراع في الشرق الأوسط. واستبعد بعد محادثات أجراها أمس، في موسكو، مع نظيره الفلسطيني رياض المالكي إمكانية التوصل إلى اتفاق من دون «الدور المهم للولايات المتحدة». لكنه شدّد في الوقت ذاته على أن «واشنطن لن تنجح بمفردها» في تسوية الأزمة المتعصبة.

وبعد أن تحدث الوزير الروسي «تضمن تعليقاً على دعوات فلسطينية لترح مبادرة جديدة لإخراج الوضع في الشرق الأوسط من حال الجمود الحالية، بسبب القرارات الأميركية الأخيرة والتشديد الإسرائيلي»، وفقاً لمصدر دبلوماسي عربي في موسكو قال «الشرق الأوسط».

وكان المالكي استبق اللقاء مع لافروف بتأكيد حرص القيادة الفلسطينية على دعم أي جهد تقوم به موسكو لدفع ملف المصالحة، وإدراكه في مقابلة تلفزيونية مع قناة «آر تي» نظراً في أن تحاول القيادة الروسية المساهمة قدر الإمكان في رص الصفوف لتعزيز الجهد باتجاه المصالحة... أي جهود إضافية مساندة تدعم الجهود المصرية نحن نرحب بها مع معرفتنا السابقة بأن مواقف قيادة (حماس) منسجمة وأقشلت كل الجهود السابقة وسوف نقفل أي جهود أخرى».

وزاد الوزير أن السلطة الفلسطينية ستقبل «باصفة القرن» التي تخوي واشنطن طرحها، إن كانت تحفظ الحقوق الأساسية للفلسطينيين. وعلق على تحذير المندوبة الأميركية لدى الأمم المتحدة نيكي هايلى من رفض «صفقة القرن»، مشيراً إلى أن هذا التحذير «يعكس الغياب الحقيقي الذي تمثله نيكي هايلى وحتى القيادة الأمريكية».

وأوضح أنه «يجب ألا يحذروننا من رفض صفقة لم نر تفاصيلها بعد. كيف تقبل صفقة لم نرها؟ وإن لم تتوافق مع حقوقنا الأساسية بالتأكد سرفضها، وإن كانت تتوافق مع حقوقنا الأساسية، تنهى الاحتلال وتسحق بإقامة الدولة الفلسطينية، فسوف تقبل بها».

استعداد موسكو لتنظيم لقاء يجمع ممثلين عن حركتي فتح وحماس بهدف دعم جهود المصالحة. وقال بوغدانوف إن بلاده وجهت دعوة لرئيس حركة حماس إسماعيل هنية لزيارة موسكو، موضحاً أن الزيارة ستتم على الأرجح «ليس الأسبوع المقبل كما كان متوقعاً، بل في بداية مطلع العام الجديد».

وفي إشارة إلى أن الدعوة موجهة لإجراء مفاوضات مباشرة بين الطرفين الفلسطينيين، قال بوغدانوف: «يجري الآن بحث موع مناسب الطرفين لتشكيل وفد هنية، وعلى هنية الآن أن يحدد أعضاء وفده... لقد أعربنا عن بعض رغباتنا في هذا الصدد، ونحن ننتظر».

وأبلغ «الشرق الأوسط» مصدرٌ مقربٌ من «حماس» في موسكو، أن وفد الحركة سوف يضم الصف الأول من قيادتها، بما في ذلك مسؤولها في قطاع غزة يحيى السنوار ورئيس المكتب السياسي إسماعيل هنية. لكنه تجنب تحديد أجنحة اللقاءات المنتظرة، مشيراً إلى أن هذا الأمر قيد التحضير حالياً.

وكان لافتاً في سياق مناقشة الملف الفلسطيني أن لافروف تعدد الإشارة إلى أهمية «عدم النظر إلى كل مشكلات الشرق الأوسط من زاوية الصراع مع إيران»، ورأى أن هذا المدخل «يعرق القضية الفلسطينية وسط محن جديدة، وأكثر إيلاً، ستشهدها المنطقة».

ترحب رام الله بكل جهد روسي «لإقناع حركة حماس بضرورة الالتزام باتفاق أكتوبر (تشرين الأول) 2017 والعمل على تنفيذه من أجل إنهاء حالة الانقسام الفلسطيني الداخلي بشكل كامل والمتخير للانتخابات الرئاسية والتشريعية». وقال نائب وزير الخارجية ميخائيل بوغدانوف، جدد

لقاء بين الرئيس الفلسطيني ورئيس الوزراء الإسرائيلي لا تزال على الطاولة، وهناك أمور كثيرة يمكن أن تبحث، ما يعرقل إجراء هذا اللقاء هو غياب الوحدة الفلسطينية، ما يحتم توحيد صف الشعب الفلسطيني تحت مظلة شرعية في رام الله». وأكد المالكي في مؤتمر صحفي مشترك لوزيرين،

تقويض وإفشال الأسس والمرجعيات الدولية في تسوية القضية الفلسطينية الإسرائيلية، بما في ذلك القرارات الملزمة للأمم المتحدة». كما رأى لافروف أن غياب الوحدة الفلسطينية يشكل عنصراً معرقلاً لإحراز أي تقدم على صعيد جهود دفع التسوية السياسية في المنطقة. وزاد أن «مبادراتنا لعقد

تل أبيب تحارب المقاطعة بتجنيد ألف محام عالمي

تقيم علاقات مع نحو ألف محام في أنحاء العالم. وبحسب البيان، فإن الهيئة القانونية الدولية» ستتشكل طاقماً مهنيًا يعمل مع شبكة المحامين بهدف توسيعه وتعزيزه وإيجاد شركاء محتملين في دول مختلفة. واعتبر إردان أن «هذه خطوة هامة سادت إليها من خلال الانتقال من الدفاع إلى الهجوم على منظمات المقاطعة العالمية للسامية». وقال إردان إن «الحرب القضائية هي حلبة صراع هامة ضد أي إن إس، من أجل كشف المخالفات التي ترتكبها منظمات المقاطعة والقوانين في أنحاء العالم وبما في ذلك نشاط عنصري. ونحن نشكل شبكة محامين عالمية سحاروب في أنحاء العالم من أجل إحباط قرارات بالمقاطعة التي بالأساس أيديولوجيا عنصرية ومعادية للسامية».

تل أبيب، «الشرق الأوسط» قررت وزارة الشؤون الاستراتيجية الإسرائيلية تشكيل «شبكة محامين دولية» ورصد ميزانية خاصة لتمويل منظمات قانونية في أنحاء العالم، بهدف محاربة حركة مقاطعة إسرائيل (بي دي إس) وسحب الاستثمارات منها وفرض العقوبات عليها وتنفيذ نشاطات ضدها بغية شلها وجعلها تدافع عن نفسها في عدة ساحات قضائية وجماعية. وذكر مصدر في الوزارة أن وزير الشؤون الاستراتيجية، غلغاد إردان، الذي يدار إلى هذه الحملة، جند إلى جانبه رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، والمجلس الوزاري الصغير للشؤون السياسية والأمنية (الكابينت)، ولذلك سيحصل على ميزانية خاصة لتمويلها. وقد رصد من موازنة وزارته الحالية مليون دولار لإطلاق الحملة.

بعد قتل الجنود الإسرائيليين فتى رمياً بالرصاص قرب رام الله

الفلسطينيون يحذرون من استسهال قتل الأبرياء ويناشدون العالم حماية أطفالهم

كبيرة من جنود الاحتلال اقتحمت البلدة واعتلت أسطح منازل المواطنين وأطلقت الرصاص الحي بكثافة، إضافة إلى الأعية المعدنية المغلفة بالمطاط، ما أدى إلى إصابة الصحافي نضال شتية و3 آخرين بجروح عولجوا ميدانياً.

وفي قرية معلين غرب رام الله، أصيب عدد من المواطنين بحالات اختناق خلال قمع قوات الاحتلال المسيرة الأسبوعية السلمية المناهضة للاستيطان والجدار العنصري. وأفادت مصادر محلية في القرية بأن قوات الاحتلال أطلقت قنابل الغاز المسيل للدموع بكثافة صوب المشاركين في المسيرة، الذين رفعوا الأعلام الفلسطينية وصور الأسير ثائر عميرة. وكانت المسيرة قد انطلقت عقب صلاة الجمعة، تضامناً مع الأسير ثائر عميرة الذي جددت محكمة الاحتلال العسكرية أوامر الاعتقال الإداري للمرة الثالثة بحقه، ورفع المشاركون العلم الفلسطيني، ورددوا الهتافات المنددة باستمرار جرائم الاحتلال بحق الشعب الفلسطيني.

وفي عملية عقاب جماعي لمنطقة الخليل، أغلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي، أمس (الجمعة) مقطعاً من شارع بئر السبع - الخليل، قرب قرية كرمه، أمام حركة المركبات، وخلفت أزمة على الطريق، ومنعت حركة المواطنين في المكان وقطعت عملياً التحرك بين جنوب الخليل وشمالها.

تحطم زجاج المركبة وكما أصعبت إطاراتها». وكانت قوات الاحتلال الإسرائيلي واصلت عملياتها في محاصرة عدد من البلدات الفلسطينية التي يعتقد أن شباناً أنطلقوا منها لتنفيذ العمليات وواصلت إجراء قنصات في بيوت هؤلاء تمهيداً لهدمها. وكانت كل عملية كهذه تترافق مع تطويق البلدة بمئات الجنود وعشرات الآليات ومع عمليات تكحيل بالأهالي بلا سبب. وقد انتهت كل عملية بصدامات مع الشبان الفلسطينيين الذين رشقوها بالحجارة والزجاجات.

وحتى في الحالات التي سارت فيها مسيرات سلمية بلا حجارة، قام جنود الاحتلال بقمعها. إن أصيب 4 مواطنين بينهم مصور الوكالة الفلسطينية لبرصاص الاحتلال خلال قمع الجنود مسيرة كفر قدوم الأسبوعية المناهضة للاستيطان والمطالبة بفتح شارع القرية المغلق منذ أكثر من 15 عاماً والتي انطلقت رداً على استمرار اعتداءات المستوطنين. وكانت المسيرة قد انطلقت بمشاركة المئات من أبناء البلدة الذين ردوا الشعارات الوطنية المناهضة للاحتلال والداعية لتوحيد الصفوف والتصدي للمقاومة الشعبية في كل مكان. كما شارك فيها عدد من المتضامنين الأجانب والنشطاء الإسرائيليين. وأشار مسبق المقاومة الشعبية في كفر قدوم، مراد شتيوي، إلى أن أعداداً



صورة للفتى قاسم العباسي وزعتها عائلته (الشرق الأوسط)

الرسمي، حكومة الاحتلال، المسؤولة عن هذه الجريمة وبقية جرائم القتل ضد أبناء الشعب الأزل، وعن التصعيد الذي وترعاه الحكومة الإسرائيلية في بلادنا فلسطين المحتلة».

وكانت الروايات قد أجمعت على أن العباسي قتل غدراً ومن دون سبب، ما جعل قيادة الجيش الإسرائيلي بتعليمات إردان، أصدرت تعليمات تقضي بقتل الجنود، وبشكل ذلك اعترافاً من الجانب الإسرائيلي بأن الفتى الفلسطيني قتل ظلماً وتجنياً. وقالت الحكومة الفلسطينية إن «جنود الاحتلال باتوا يستسهلون قتل الفلسطينيين الشهيدين في السيارة، إلا أن جنود الاحتلال أطلقوا النار على مركبتهم بالقرب من مستوطنة بيت أيل شمال مدينة رام الله بصورة عشوائية، بلا سبب. وتلقى الفتى رصاصة أصابته في ظهره بعد اختراق زجاج المركبة الخلفي. وأوضح الشاب محمد هاني العباسي: «كنت أنا وقاسم ومحمد ومحمود، متوجهين إلى مدينة نابلس، إلا أن الطريق كانت مغلقة، انتظرنا قليلاً،

تل أبيب، «الشرق الأوسط» أصدرت حكومة الوفاق الوطني الفلسطينية بياناً نعت فيه الفتى قاسم العباسي (17 عاماً) الذي قتله جنود إسرائيليون رمياً بالرصاص، فيما أثار ذلك جدلاً عمداً مع قيادة الجيش الإسرائيلي إلى إصدار تعليمات تقضي بعدم إطلاق الرصاص على فلسطينيين إذا لم يشكلوا خطراً مباشراً على حياة الجنود. وشكل ذلك اعترافاً من الجانب الإسرائيلي بأن الفتى الفلسطيني قتل ظلماً وتجنياً. وقالت الحكومة الفلسطينية إن «جنود الاحتلال باتوا يستسهلون قتل الفلسطينيين الشهيدين في السيارة، إلا أن جنود الاحتلال أطلقوا النار على مركبتهم بالقرب من مستوطنة بيت أيل شمال مدينة رام الله بصورة عشوائية، بلا سبب. وتلقى الفتى رصاصة أصابته في ظهره بعد اختراق زجاج المركبة الخلفي. وأوضح الشاب محمد هاني العباسي: «كنت أنا وقاسم ومحمد ومحمود، متوجهين إلى مدينة نابلس، إلا أن الطريق كانت مغلقة، انتظرنا قليلاً،

أحد أفراد الشرطة سال كل شخص عن مكان توجهها، وأبلغنا بأن الطريق إلى نابلس مغلقة، وسيستمر ذلك نحو ساعتين، وأخبرنا بوجود طريق التوافقية من بيت أيل، فدعنا إلى شارع بيت أيل، ولأننا أخطأنا الطريق وأضحمنا داخل المستوطنة، وخلال محاولتنا العودة إلى الشارع الرئيسي والخروج من

وقال المتحدث الرسمي باسم الحكومة الفلسطينية يوسف المحمود، إن «الشهيد الفتى قاسم العباسي مواطن أعزل أراق الاحتلال دمه والتحق بقائمة الشرف والكرامة في الدولي فرض حماية عسكرية لأطفال فلسطين من الممارسات القمعية الإسرائيلية». وقال المتحدث الرسمي باسم الحكومة الفلسطينية يوسف المحمود، إن «الشهيد الفتى قاسم العباسي مواطن أعزل أراق الاحتلال دمه والتحق بقائمة الشرف والكرامة في الدولي فرض حماية عسكرية لأطفال فلسطين من الممارسات القمعية الإسرائيلية». وقال المتحدث الرسمي باسم الحكومة الفلسطينية يوسف المحمود، إن «الشهيد الفتى قاسم العباسي مواطن أعزل أراق الاحتلال دمه والتحق بقائمة الشرف والكرامة في الدولي فرض حماية عسكرية لأطفال فلسطين من الممارسات القمعية الإسرائيلية».

وزيرا المالية الإسرائيلي والفلسطيني يبحثان قضايا ملحة بعيداً عن السياسة

تل أبيب، «الشرق الأوسط» مشتركة، وتحسين العمل على المعابر في الضفة الغربية وسهيل مرور البضائع والأشخاص، بالتعاون مع الولايات المتحدة الأميركية ودول أوروبية. وقالت مصادر في الوزارة نفسها، إن «كحلول بعد من أبرز الشخصيات الإسرائيلية التي حافظت على حوار مستمر مع السلطة الفلسطينية خلال العامين الماضيين، حيث عقد عدة لقاءات مع وزيرى المالية والشؤون المدنية الفلسطينية. وكان أيضاً أكبر مسؤول إسرائيلي يزور رام الله خلال السنوات الأخيرة لعقد اجتماعات مع رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله». وأوضحت أن كحلول بصر على التواصل مع الفلسطينيين، ولا يوافق على سياسة القطيعة التي ينتهجها بقية الوزراء في حكومة بنيامين نتنياهو.

تل أبيب، «الشرق الأوسط» في مواجهة الانتقادات الفلسطينية الداخلية للقاءات التي يجريها عدد من المسؤولين الفلسطينيين مع نظرائهم الإسرائيليين، أكدت مصادر في الطرفين على أن اللقاء جمع بين وزير المالية الفلسطيني شكري بشارة ونظيره الإسرائيلي موشيه كحلون في مدينة القدس الغربية ليل أول من أمس، كان ضرورياً وملاحاً، لأنه بحث في عدة قضايا ملحة تتعلق بعمل البنوك الفلسطينية والضرائب وتنظيم قطاع الكهرباء، وأنه لم يتناول قضايا سياسية.

إسرائيل تتهم أردنياً أوقفته لقتله يهوديين بالتخطيط لعملياته طيلة 10 سنوات

يذكر أن وزير الشؤون المدنية في السلطة الفلسطينية حسين الشبخ، كان قد التقى في مطلع الأسبوع، رئيس جهاز المخابرات الإسرائيلي (شابات) نداف أرغان، وتباحث معه حول سبل تخفيف حدة التوتر في الضفة الغربية، في أعقاب موجة العمليات الأخيرة.

يذكر أن وزير الشؤون المدنية في السلطة الفلسطينية حسين الشبخ، كان قد التقى في مطلع الأسبوع، رئيس جهاز المخابرات الإسرائيلي (شابات) نداف أرغان، وتباحث معه حول سبل تخفيف حدة التوتر في الضفة الغربية، في أعقاب موجة العمليات الأخيرة.

صاحب شركة لاستصدار تصاريح دخول لإسرائيل في نيتهم تنفيذ عملية، لكنهم نفخوا ذلك، وبعد عدة أيام أبلغهم صاحب الشركة أنهم لم يحصلوا على تصاريح كهد. وفي وقت لاحق حصل خلف على تصريح دخول لإسرائيل وبعدها هاجم العاملين اليهوديين.

يذكر أن خلف كان واحداً من 1500 مواطن أردني سمحت الحكومة الإسرائيلية لهم في شهر يونيو (حزيران) من عام 2014 بدخول إسرائيل للعمل في فنادق مدينة إيلات. ومن بين هؤلاء مجموعة من العمالي الأردنيين في فرع البناء، الذين تشتتوا لإسرائيل عودتهم يومياً إلى الأردن للعبث هناك.

الإسرائيليون. وكان يخطط في البداية لتنفيذ عملية إطلاق نار ضد أهداف إسرائيلية عند الحدود الأردنية - الإسرائيلية، واشترى 200 رصاصة من سوق في عمان وخباها لدى ابن عمه، الذي شاركه بمخططاته. وخلال صيف العام 2017 خطط خلف مع أبناء عمه لتنفيذ عملية إطلاق نار داخل إسرائيل، وفي هذه الأثناء تجولوا في المنطقة الحدودية الواقعة بين البحر الميت والغربة، وأدركوا أنه سيكون من الصعب تنفيذ عملية كهد.

إيلات وبعدها عاد إلى الغربة. وفي الليلة نفسها التقى مع أبناء عمه وأبلغهم بنيتهم تنفيذ عملية ضد يهود، وطلب منهم تصويره بالفيديو في وحاول عامل أردني آخر منعه، لكن خلف استمر في هجومه وصرح على زميله الأردني قائلاً: «نحن مسلمون وهم يهود». وبعدها اقترب من غروس وضربه على رأسه. وأضافت لائحة الاتهام أن خلف نظر إلى نفسه على أنه فلسطيني، وأنه تربي في بيت قومي، ورأى أهمية تنفيذ أعمال جهادية، ويبدو أنه تأثر بمشاهد في التلفزيون أثناء العدوان الإسرائيلي على غزة في نهاية العام 2008، فقرر منذ ذلك الحين تنفيذ عملية ضد

إيلات وبعدها عاد إلى الغربة. وفي الليلة نفسها التقى مع أبناء عمه وأبلغهم بنيتهم تنفيذ عملية ضد يهود، وطلب منهم تصويره بالفيديو في وحاول عامل أردني آخر منعه، لكن خلف استمر في هجومه وصرح على زميله الأردني قائلاً: «نحن مسلمون وهم يهود». وبعدها اقترب من غروس وضربه على رأسه. وأضافت لائحة الاتهام أن خلف نظر إلى نفسه على أنه فلسطيني، وأنه تربي في بيت قومي، ورأى أهمية تنفيذ أعمال جهادية، ويبدو أنه تأثر بمشاهد في التلفزيون أثناء العدوان الإسرائيلي على غزة في نهاية العام 2008، فقرر منذ ذلك الحين تنفيذ عملية ضد

إيلات وبعدها عاد إلى الغربة. وفي الليلة نفسها التقى مع أبناء عمه وأبلغهم بنيتهم تنفيذ عملية ضد يهود، وطلب منهم تصويره بالفيديو في وحاول عامل أردني آخر منعه، لكن خلف استمر في هجومه وصرح على زميله الأردني قائلاً: «نحن مسلمون وهم يهود». وبعدها اقترب من غروس وضربه على رأسه. وأضافت لائحة الاتهام أن خلف نظر إلى نفسه على أنه فلسطيني، وأنه تربي في بيت قومي، ورأى أهمية تنفيذ أعمال جهادية، ويبدو أنه تأثر بمشاهد في التلفزيون أثناء العدوان الإسرائيلي على غزة في نهاية العام 2008، فقرر منذ ذلك الحين تنفيذ عملية ضد

بينها حقبة الإعلام المعروضة على «الوطني الحر»

مقايضات في الحقائق الوزارية تسبق ولادة الحكومة اللبنانية

التطورات، مشدداً على أنّ اللقاء هو من عمل على تسهيل تشكيل الحكومة. وشدد قاسم على أنّ الاسم الذي سيختره رئيس الجمهورية ميشال عون نوافق عليه ويمثل اللقاء».

وبانتظار الحلحلة النهائية، أكد عضو كتل «لبنان القوي» النائب إبراهيم كنعان أنه «سنكون يبدأ واحدة لنعطي النموذج أن هذا العهد سيكون استثنائياً بالفضل المحاسبة عند التقصير وبإعطاء الحقوق بلا مئة». ورأى كنعان أنه «مع ولادة الحكومة غداً على أبعد تقدير سنكون على مواعيد في ملفات عدة لتحمل الأمل والإمكانات لتحقيق الآمال فنستحق هذا الوطن ونعيش فيه مرفوعي الرأس».

بدوره، أكد وزير الدولة لشؤون التخطيط في حكومة تصريف الأعمال ميشال فرعون، ثقته بالرئيس المكلف سعد الحريري وعزمه على تطبيق القوانين والإصلاحات لمواجهة التحديات الكبيرة التي تواجه لبنان، واعتبر أن «محطة تآليف الحكومة مهمة جداً نظراً للآزمات المتركمة التي تواجهها. إنما تآليف الحكومة لن يحل المشكلة ما لم يتم الاتفاق على إقرار الإصلاحات وتطبيقها بالسرعة المطلوبة». وأشار إلى أنّ «الإصلاحات ليست رفاهية، فالضرورة قصوى لإقرارها كي تعيد ثقة الخارج للبنان وثقة المواطنين اللبنانيين بالمؤسسات والدولة. لأن الأزمة باتت تصيب الدولة والقضاء الخاص والمواطن».



رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري يتحدث في مؤتمر اقتصادي في بيروت أمس (رويترز)

مشيرا إلى أنّ اللقاء قدم 4 أسماء من بينهم اسم جواد عدرا، وإذا وافق الرئيس عون على عدرا فسيصبح ممثلاً للقاء التشاوري في الحكومة. بدوره، أكد النائب قاسم هاشم أنّ من سيمثل اللقاء التشاوري في الحكومة سيكون ممثلاً حصراً للقاء في الظروف كافة. وقال إنّنا بانتظار كل

السنة المستقلين أمس، أنّ الشعار «الوطني الحر» الذي أفضت إلى حل قضى بتخليهم عبر «مدير الدولية للمعلومات» جواد عدرا، الذي قالت مصادر موافقة له «الشرق الأوسط» إنه سيكون وزير دولة من دون حقيبة في الحكومة. وأكد النائب فيصل كرامي عضو اللقاء التشاوري للقاء

التي لا يزال بعضها قيد الأخذ والرد، لا سيما البيئة والزراعة والصناعة والإعلام. وتعدت جهود تشكيل الحكومة بسبب المطالب المتصاعدة للفصائل والتيارات المتنافسة بالحصول على مقاعد في مجلس وزراء ينبغي تأليفه وفق نظام سياسي قائم على توازن طائفي دقيق. وبرزت

النواب نبيه بري، كما رفضه رئيس «التقدمي الاشتراكي» وليد جنبلاط. وبرزت مقترحات كثيرة لتبادل الحقائق، لم تستقر عن أي تطور حتى مساء أمس. وعقد الرئيس الحريري لقاء مع وزير الخارجية جبران باسيل في «بيت الوسط» الذي رحجت أوساطه ألا يتم تشكيل الحكومة أمس، بانتظار توزيع الحقائق

وأكدت مصادر القصر الجمهوري لـ «الشرق الأوسط»، أنّ هناك «حلحلة على صعيد توزيع الحقائق» بعد حصول بعض التعديلات عليها، مشددة على أنه «يجري العمل على حل هذا التفصيل أخيراً»، مؤكدة أن «الجو جيد، وهناك تعاون بالموضوع من قبل الأطراف»، مرجحة الوصول إلى نتيجة سريعة.

وأكد الرئيس عون أمس أن تشكيل الحكومة بات أسرع من المتوقع، موضحاً أنّ هذا التشكيل يتطلب في لبنان بعض الوقت، لأن النظام اللبناني توافقي ويوجب إشراك الجميع في حكومة الوحدة الوطنية المتعددة، فيما قال الرئيس المكلف سعد الحريري إنه كان يأمل أن يتم الانتهاء من تشكيل الحكومة أمس، بعد أكثر من 7

وأكدت مصادر القصر الجمهوري لـ «الشرق الأوسط»، أنّ هناك «حلحلة على صعيد توزيع الحقائق» بعد حصول بعض التعديلات عليها، مشددة على أنه «يجري العمل على حل هذا التفصيل أخيراً»، مؤكدة أن «الجو جيد، وهناك تعاون بالموضوع من قبل الأطراف»، مرجحة الوصول إلى نتيجة سريعة.

إسرائيل توقف أعمال الحفر بعد تدمير «أنفاق حزب الله»

وأبلغ رئيس بعثة «اليونيفيل» القوات المسلحة اللبنانية بذلك، وحث جميع الأطراف على ممارسة أقصى درجات ضبط النفس من أجل تفادي أي سوء فهم والحد من التوتر والحفاظ على الاستقرار على طول الخط الأزرق. وأشار إلى أنّ اللواء دبل كول على تواصل كامل مع الأطراف لضمان الهدوء في منطقة العمليات، لافتاً إلى أنّ «جنود اليونيفيل منتشرون على الأرض لمراقبة الوضع». وتحدثت «الوطنية للإعلام» ليل الخميس، عن أنّ القوات الإسرائيلية «قامت بتفجير عبارة المياه المكتشفة على عمق 30 متراً، مقابل رامية الجنوبية»، فيما «قام الجيش اللبناني بقطع الطريق». وقالت إن «التفجير حصل في باطن الأرض قرب السياج التقني داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة».

بأن إسرائيل سحبت حفارة الأبار من الجهة المقابلة للمحلة المذكورة، ولم تعد تسجل أي أعمال حفر في هذه الجهة. كذلك توقفت الأعمال في ميس الجبل وبيلا والوزاني. وتلقى أهالي بلدة كفرحلا ليل الخميس، اتصالات من أرقام غير معروفة يطالبون فيها منهم الابتعاد عن مداخل الأنفاق، لأن الجيش الإسرائيلي «سيقوم بتفجير هذه الأنفاق في الساعات القليلة المقبلة». وهددوا بالرد بقوة على أي محاولة لخرقة هذا التفجير. وكان الناطق الرسمي باسم «اليونيفيل» أندريا تيننتي أعلن مساء أول من أمس، أنّ الجيش الإسرائيلي أبلغ رئيس بعثة «اليونيفيل» وقائدها العام اللواء ستيفانو ديل كول، أنه بدأ عملية لعزل الأنفاق وتدميرها جنوب الخط الأزرق.

أغلقت القوات الإسرائيلية الحفر التي استحدثتها مقابل الحدود اللبنانية الجنوبية بحثاً عن أنفاق عائدة لـ «حزب الله» في المنطقة، وسحبت حفارة الأبار التي كانت تعمل منذ أسبوعين، عادة تدمير أنفاق كانت بدأتها منذ مساء الخميس.

وأفادت «الوكالة الوطنية للإعلام» بأن القوات الإسرائيلية قامت بأعمال صب الإسمنت في المكان الذي حصلت فيه أعمال الحفر بحثاً عن أنفاق في الجهة المقابلة للطريق الداخلية التي تربط بوابة قاطمة بسهل الخيام قرب الجدار الإسمنتي، وذلك من خلال شاحنات محملة عملت لغاية الساعة الخامسة من فجر أمس، حيث تم تفريغ نحو 40 جرة باطون. كما أفادت

أزمة مالية واجتماعية وتربوية، شدد رئيس الجمهورية على «ضرورة إبقاء الوضع الاقتصادي في لبنان الأهمية اللازمة بعد الأزمات المتتالية التي كانت لها انعكاساتها المباشرة عليه، وأخرها أزمة النازحين السوريين التي تلقى بثقلها على كاهله رغم ضلّة موارده، وذلك نتيجة وجود مليون ونصف المليون نازح على أرضه، إلى جانب نحو 500 ألف فلسطيني منذ 70 عاماً، ما زاد نسبة الكثافة إلى 600 في الكيلومتر المربع». وإن أكد ضرورة معالجة هذه الأزمة التي أدت إلى زيادة نسبة البطالة في لبنان، وإلى

الفرنسي زار رئيس مجلس النواب نبيه بري في عين الخينة وجرى عرض التطورات الراهنة في لبنان والمنطقة والعلاقات الثنائية بين البلدين. كما زار رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري وبحث الوفد مع الحريري في المستجدات السياسية في لبنان والمنطقة والعلاقات الثنائية بين البلدين. وخلال استقباله رئيس المنظمة الإنجليزية العربية نظمي أوجي يرافقه وزير الطاقة السابق إدوارد ديفي والخارجية السابق كيث فان والمونسنيور شفيق أبو زيد والأمانة العامة للمنظمة مهي الفقيه وطبيب

الفرنسي زار رئيس مجلس النواب نبيه بري في عين الخينة وجرى عرض التطورات الراهنة في لبنان والمنطقة والعلاقات الثنائية بين البلدين. كما زار رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري وبحث الوفد مع الحريري في المستجدات السياسية في لبنان والمنطقة والعلاقات الثنائية بين البلدين. وخلال استقباله رئيس المنظمة الإنجليزية العربية نظمي أوجي يرافقه وزير الطاقة السابق إدوارد ديفي والخارجية السابق كيث فان والمونسنيور شفيق أبو زيد والأمانة العامة للمنظمة مهي الفقيه وطبيب

الفرنسي زار رئيس مجلس النواب نبيه بري في عين الخينة وجرى عرض التطورات الراهنة في لبنان والمنطقة والعلاقات الثنائية بين البلدين. كما زار رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري وبحث الوفد مع الحريري في المستجدات السياسية في لبنان والمنطقة والعلاقات الثنائية بين البلدين. وخلال استقباله رئيس المنظمة الإنجليزية العربية نظمي أوجي يرافقه وزير الطاقة السابق إدوارد ديفي والخارجية السابق كيث فان والمونسنيور شفيق أبو زيد والأمانة العامة للمنظمة مهي الفقيه وطبيب

الفرنسي زار رئيس مجلس النواب نبيه بري في عين الخينة وجرى عرض التطورات الراهنة في لبنان والمنطقة والعلاقات الثنائية بين البلدين. كما زار رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري وبحث الوفد مع الحريري في المستجدات السياسية في لبنان والمنطقة والعلاقات الثنائية بين البلدين. وخلال استقباله رئيس المنظمة الإنجليزية العربية نظمي أوجي يرافقه وزير الطاقة السابق إدوارد ديفي والخارجية السابق كيث فان والمونسنيور شفيق أبو زيد والأمانة العامة للمنظمة مهي الفقيه وطبيب

عون: العمل مع الحكومة العتيدة على معالجة الأزمة الاقتصادية وذيولها



الرئيس ميشال عون وإلى يساره النائب سيمون أبي رميا رئيس المجموعة البرلمانية لاتحاد الديمقراطيين مع الوفد النيابي الفرنسي (دالاتي ونهرا)

بيروت، «الشرق الأوسط»

أكد الرئيس اللبناني ميشال عون أنّ «لبنان ينعم حالياً بالاستقرار بدرجة مرتفعة، بعد الانتهاء من عملية (فجر الجرد)، وقد انخفضت نسبة الجريمة الفردية إلى مستويات متدنية»، مشيراً إلى أنّ العمل سيجري مع الحكومة الجديدة على معالجة الأزمة الاقتصادية وذيولها. وأمل عون أنّ «تسهم استعادة السلام في المنطقة في تنشيط الأوضاع الاقتصادية عموماً، وفي لبنان على وجه الخصوص»، شاكرًا فرنسا ورئيسها إيمانويل ماكرون والدعم الكبير الذي قدمه للبنان من خلال تنظيم مؤتمر (سيدر) في باريس والمساهمة في مختلف مؤتمرات دعم لبنان التي جرت العام الماضي في روما وبروكسل وأخرها في بريطانيا».

و جاء تصريح عون خلال لقائه وفدًا نيابيًا فرنسيًا برئاسة النائب جان كريستوف لاغارد رئيس المجموعة البرلمانية لاتحاد الديمقراطيين والمستقلين في الجمعية الوطنية الفرنسية، الذي شكر في مستهل اللقاء رئيس الجمهورية على استقباله الوفد «في هذا الظرف السياسي الضائع، معرباً عن سعاده على لوجوده في لبنان، ومثنيًا على الاستقرار الذي ينعم به وسط أوضاع المنطقة». وأكد «العمل على توطيد العلاقات الثنائية مع لبنان، لا سيما في مختلف أوجه التعاون البرلماني». وعمما يجري الآن على الحدود الجنوبية، أشار الرئيس عون إلى أنّ لبنان ملتزم بالقرار 1701، «فيما إسرائيل هي التي

جولة جديدة من التنقيب عن النفط في الفصل الأول من 2019

وقال الحريري أمس إن الجميع ملتزمون بالإصلاحات مشيراً إلى أنّ الحكومة ستحاول خفض الدعم الذي تدفعه للطاقة بنحو 600 مليون دولار في عام 2019. ويتحمل لبنان ثالث أعلى معدل للدين في العالم نسبة إلى الناتج المحلي الإجمالي

«بي» وشركات أميركية أبدت اهتماماً بذلك. وكانت الجولة الأولى من عمليات التنقيب في لبنان قد بدأت في مايو (أيار) بعد أن وافقت السلطات على خطة قدمها اتحاد شركات يضم «توتال» الفرنسية و«إيني» الإيطالية و«نوفاتك» الروسية.

أعلن رئيس الحكومة المكلف رفيق الحريري أنّ جولة ثانية من عطاءات التنقيب البحري عن الطاقة في لبنان، لكن يبقى الأهم الآن من المفترض أن تبدأ في فبراير (شباط) أو مارس (آذار) المقبل. وأشار إلى أنّ شركة «بي»

القلب الدكتور جورج يوسف، شدد رئيس الجمهورية على «ضرورة إبقاء الوضع الاقتصادي في لبنان الأهمية اللازمة بعد الأزمات المتتالية التي كانت لها انعكاساتها المباشرة عليه، وأخرها أزمة النازحين السوريين التي تلقى بثقلها على كاهله رغم ضلّة موارده، وذلك نتيجة وجود مليون ونصف المليون نازح على أرضه، إلى جانب نحو 500 ألف فلسطيني منذ 70 عاماً، ما زاد نسبة الكثافة إلى 600 في الكيلومتر المربع». وإن أكد ضرورة معالجة هذه الأزمة التي أدت إلى زيادة نسبة البطالة في لبنان، وإلى

الفرنسي زار رئيس مجلس النواب نبيه بري في عين الخينة وجرى عرض التطورات الراهنة في لبنان والمنطقة والعلاقات الثنائية بين البلدين. كما زار رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري وبحث الوفد مع الحريري في المستجدات السياسية في لبنان والمنطقة والعلاقات الثنائية بين البلدين. وخلال استقباله رئيس المنظمة الإنجليزية العربية نظمي أوجي يرافقه وزير الطاقة السابق إدوارد ديفي والخارجية السابق كيث فان والمونسنيور شفيق أبو زيد والأمانة العامة للمنظمة مهي الفقيه وطبيب

الفرنسي زار رئيس مجلس النواب نبيه بري في عين الخينة وجرى عرض التطورات الراهنة في لبنان والمنطقة والعلاقات الثنائية بين البلدين. كما زار رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري وبحث الوفد مع الحريري في المستجدات السياسية في لبنان والمنطقة والعلاقات الثنائية بين البلدين. وخلال استقباله رئيس المنظمة الإنجليزية العربية نظمي أوجي يرافقه وزير الطاقة السابق إدوارد ديفي والخارجية السابق كيث فان والمونسنيور شفيق أبو زيد والأمانة العامة للمنظمة مهي الفقيه وطبيب

الفرنسي زار رئيس مجلس النواب نبيه بري في عين الخينة وجرى عرض التطورات الراهنة في لبنان والمنطقة والعلاقات الثنائية بين البلدين. كما زار رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري وبحث الوفد مع الحريري في المستجدات السياسية في لبنان والمنطقة والعلاقات الثنائية بين البلدين. وخلال استقباله رئيس المنظمة الإنجليزية العربية نظمي أوجي يرافقه وزير الطاقة السابق إدوارد ديفي والخارجية السابق كيث فان والمونسنيور شفيق أبو زيد والأمانة العامة للمنظمة مهي الفقيه وطبيب

النائب طعمة قال إن التواصل مع «حزب الله» على خلفية «تنظيم الخلافات»

«اللقاء الديمقراطي»: مقتضيات المرحلة تستوجب وضع التجاذبات السياسية جانبا

أوضاع لبنان الاجتماعية الصعبة والبطالة المستشرية، وهجرة الشباب وغياب فرص العمل، لا بد من أن تدفعنا إلى التنازل عن المكاسب الآتية والمصالح الشخصية، لأن مصلحة البلد وأمله فوق كل اعتبار».

وبلغت إلى «خريطة طريق وضعها (الحزب الاشتراكي) لتتماشى وتنسجم مع الأجواء الصعبة التي يجتازها لبنان، وتحديدًا إلى المسارات الاقتصادية، وذلك في سلسلة حلول ومخارج لهذه الأزمة، هي التي قدمها إلى المسؤولين خلال لقاءاته الأخيرة معهم».

واجتماعياً، على الصعيد كافة، وقد ساهم بشكل أساسي في تمرير الاستحقاقات الدستورية رغم الملاحظات أو التباينات التي كانت لديهما، من أجل عدم حصول أي فراغ في أي موقع رئاسي، لأنهما يدركان مخاطر ذلك، ومن هذا المنطلق يأتي تحرك اللقاء الديمقراطي في هذه المرحلة، على خلفية القلق الذي يفتأ يتبادر في ذهن جينبلاط (الحزب التقدمي) وليد جنبلاط من ظروف البلد السيئة». وهذا الواقع في هذه المرحلة يتطلب: وفق طعمة «حكومة طوارئ اقتصادية قبل فوات الأوان، لأن الأرقام التي تعكس

العمل على أمن أهلنا في الجبل، بعيداً عن كل الاعتبارات والخلافات، وهذا ما هدف إليه جنبلاط. ولأن الأمور هادئة والخلاف السياسي أمر طبيعي في لبنان، لكن يبقى الأهم الآن يتحول إلى عنف ومواجهات في الشارع».

وحصول حراك «اللقاء الديمقراطي» باتجاه الرؤساء والمرجعيات السياسية والروحية، يؤكد النائب طعمة أنّ «اللقاء الديمقراطي» و«الحزب التقدمي الاشتراكي»، «يحرصان على كل ما يحصن الساحة اللبنانية الداخلية أمنياً وسياسياً واقتصادياً

وعند أنّ «مساحة التقاطع واسعة ويمكن أن يبنى عليها للإنقاذ». يأتي هذا الحراك في موازاة العمل على تكريس الاستقرار في الجبل بعد حادثة «الجاهلية» التي أودت بحياة مرافق رئيس «حزب التوحيد العربي» ونام هباب، خلال مواجهة مع القوى الأمنية، وهو ما يؤكد عضو «اللقاء الديمقراطي» النائب نعمة طعمة.

وفي تصريح لـ «الشرق الأوسط»، ذكر نعمة بالمثل الشائع في لبنان: «إذا كان الجبل بخير... يكون لبنان بالف خير»، لافتاً إلى أنّ رئيس الحزب التقدمي

اجتماع عقد يوم الاثنين الماضي، بين وفد «الاشتراكي» برئاسة تيمور جنبلاط، ورئيس كتلة «الوفاء للمقاومة» وكتلة «حزب الله» النيابية. وعرض «اللقاء الديمقراطي» الورقة الاقتصادية التي أعدتها من أجل إنقاذ الوضع المالي والاقتصادي في لبنان، شارحاً الحثيحات وطالباً من الحزب مناقشتها، للتوصل إلى موقف موحد، مؤكداً في الآن نفسه ضرورة الإسراع في تشكيل الحكومة.

من جهته، أثنى النائب محمد رعد، رئيس كتلة «الوفاء للمقاومة»، على هذه المبادرة،

اجتماع عقد يوم الاثنين الماضي، بين وفد «الاشتراكي» برئاسة تيمور جنبلاط، ورئيس كتلة «الوفاء للمقاومة» وكتلة «حزب الله» النيابية. وعرض «اللقاء الديمقراطي» الورقة الاقتصادية التي أعدتها من أجل إنقاذ الوضع المالي والاقتصادي في لبنان، شارحاً الحثيحات وطالباً من الحزب مناقشتها، للتوصل إلى موقف موحد، مؤكداً في الآن نفسه ضرورة الإسراع في تشكيل الحكومة.

من جهته، أثنى النائب محمد رعد، رئيس كتلة «الوفاء للمقاومة»، على هذه المبادرة،

اجتماع عقد يوم الاثنين الماضي، بين وفد «الاشتراكي» برئاسة تيمور جنبلاط، ورئيس كتلة «الوفاء للمقاومة» وكتلة «حزب الله» النيابية. وعرض «اللقاء الديمقراطي» الورقة الاقتصادية التي أعدتها من أجل إنقاذ الوضع المالي والاقتصادي في لبنان، شارحاً الحثيحات وطالباً من الحزب مناقشتها، للتوصل إلى موقف موحد، مؤكداً في الآن نفسه ضرورة الإسراع في تشكيل الحكومة.

من جهته، أثنى النائب محمد رعد، رئيس كتلة «الوفاء للمقاومة»، على هذه المبادرة،

اجتماع عقد يوم الاثنين الماضي، بين وفد «الاشتراكي» برئاسة تيمور جنبلاط، ورئيس كتلة «الوفاء للمقاومة» وكتلة «حزب الله» النيابية. وعرض «اللقاء الديمقراطي» الورقة الاقتصادية التي أعدتها من أجل إنقاذ الوضع المالي والاقتصادي في لبنان، شارحاً الحثيحات وطالباً من الحزب مناقشتها، للتوصل إلى موقف موحد، مؤكداً في الآن نفسه ضرورة الإسراع في تشكيل الحكومة.

من جهته، أثنى النائب محمد رعد، رئيس كتلة «الوفاء للمقاومة»، على هذه المبادرة،

مظاهرة في قاب درعا للمطالبة برفع القبضة الأمنية وإطلاق المعتقلين

ريف درعا (جنوب سوريا)، رياض الزين

والاحتياطية في الجيش السوري مع قرب انتهاء مهلة الـ 6 أشهر التي منحت لهم خلال اتفاق التسوية، وللمطوبين للفرع الأمنية التابعة للنظام والخوف من الاعتقال. وشهدت المرحلة الماضية في جنوب سوريا ظهور «حركة المقاومة الشعبية» التي تبنت عدة عمليات استهداف قوات النظام في المنطقة، وعودة للشعارات المناهضة للنظام، في عدة مدن وبلدات محافظة درعا. ولا تعتبر هذه المظاهرة الأولى في مدينة درعا البلد بعد توقيع اتفاق بين فصائل المعارضة والجانب الروسي في يوليو (تموز) الماضي الذي يقضي بخروج الراضين للتسوية إلى الشمال السوري، مقابل تسوية أوضاع المتبقين وضمان سلامتهم وحقوقهم، حيث سبقها بعد شهر من اتفاق التسوية وفترة احتجاجية لعشرات المظاهرين في مدينة درعا البلد، طالبوا من خلالها برفع القبضة الأمنية وإخراج المعتقلين، واعتلوا تمسكهم بواب الثورة السورية.

يذكر أن مدينة درعا البلد من المناطق التي لم تدخلها قوات النظام السوري وتنتشر حواجز لها في المدينة كباقي المناطق التي سيطر عليها النظام السوري جنوب سوريا، بعد اتفاق فصائل المعارضة في المدينة مع الجانب الروسي في يوليو (تموز) الماضي على انتهاء الأعمال العسكرية وتسوية أوضاع الراضين إلى شمال سوريا، ودخول الخدمات إلى المنطقة.

30 قتيلاً في ضربات للمتحالف شرق سوريا

بيروت - لندن، «الشرق الأوسط»

الدولية لتأكيد الغارات والحصية.

والجيب الأخير في سوريا التنظيم يقع في محافظة دير الزور غير البعيدة عن الحدود العراقية.

ويساند التحالف الدولي قوات سوريا الديمقراطية التي تشن منذ سبتمبر (أيلول)، هجوماً برياً ضد المتطرفين في هذه المنطقة التي تضم خصوصاً بلدات هجين والسوسة والشعفة. والأسبوع الماضي، تمكنت قوات سوريا الديمقراطية من استعادة هجين بعد أسابيع من المعارك.

وحذرت مسؤولية كردية، الجمعة، في باريس من أن قوات سوريا الديمقراطية قد تضطر للتوقف عن قتال المتطرفين في المنطقة، إذا اضطرت لإعادة نشر قواتها لمواجهة هجوم تركي محتمل. وتوعد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان مجدداً الجمعة، بـ«التخلص» من المتطرفين والمقاتلين الأكراد في الشمال السوري، في أعقاب إعلان الرئيس الأميركي سحب قواته من سوريا.

«دور إيران» في محادثات هاتفية بين نتنياهو وترمب

لافتة للنظر، فهو لا يبدي تأثراً غير عادي من سحب القوات الأميركية ويحاول التقليل من شأنه، بحيث يقول إنه (سحب مستشارين، وآلة) لا يؤثر على إسرائيل، مع أن الإسرائيليين عموماً يعبرون عن قلق شديد من تبعاته، ونقل على لسان أحد كبار الوزراء الإسرائيليين كان قد وصف الخطوة الأميركية، في محادثات مغلقة، بأنها «صادمة أخلاقياً وسابقة سياسياً» قوله، فإن «سحب القوات الأميركية لا يخدم مصالح إسرائيل، ويسبب بالأحرار، ويعزز قوة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، ويوفر لإيران محوراً لنقل الوساطة القتالية السورية».

ويشك هذا الوزير من أن تنفيها لم يبلغ المجلس الوزاري الأمني المصغر أو مجلس الأمن القومي في حكومته بهذه التطورات، مع أن الأميركيين أعلنوا بقرار الانسحاب من سوريا يوم الإثنين الماضي، وأنه لم يشأ أن يبدأ وزيراًه في إطلاق التصريحات للإعلام ضد القرار أو تسريب معلومات تنبش على الإجراءات الأميركية.

الموجودة في سوريا الذي أعلنه الأربيعاء الماضي.

ويحسب ما ذكرت صحيفة «حرييت» التركية، أمس، فإن ترمب قرر الانسحاب من سوريا في أثناء مكالمة مع أردوغان، بعد تعهد تركيا بالقضاء على ما تبقى من تنظيم داعش في المنطقة. ويأتي ذلك بالتزامن مع حشود عسكرية تركية تتجه إلى المناطق المتاخمة لشرق الفرات استعداداً لشن عملية عسكرية ضد وحدات حماية الشعب الكردية، أعلن عنها أردوغان الأربيعاء قبل الماضي.

وقال أردوغان: إنه يتوجب على تركيا وروسيا وإيران، العمل على إرساء الأمن في المنطقة، معلناً تشكيل آلية ثلاثية حول سوريا. وأضاف، في كلمة القاها الليلة قبل الماضية، بمنحدي الأعمال التركي الإيراني في أنقرة بمشارة الرئيس الإيراني حسن روحاني: «بعد قم روسيا وأنقرة وطهران، سنواصل رحلتنا بعدد القمة الرابعة حول سوريا؛ لأنه يتوجب علينا إرساء الأمن في المنطقة».

واعتبر أن التطورات في المنطقة تلقي بمسؤولية كبيرة على عاتق تركيا وإيران.

فرنسا تتريث في كشف مصير وحداتها بعد انسحاب أميركا

باريس، ميشال أبو نجم

من القرار الأميركي. وكان لافتاً أن وفداً من جناحها السياسي «مجلس سوريا الديمقراطية» أجرى أسس محادثات مع المسؤولين الفرنسيين، بمن فيهم قصر الإليزيه، ولكن ليس مع الرئيس مانويل ماكرون الذي يزور تشاد حالياً.

وتكشفت إلهام أحمد، عضو الوفد، المطالبين اللذين رُفعا إلى المسؤولين الفرنسيين، وهما: توفير الدعم الدبلوماسي الفرنسي لدفع تركيا لـ«الإقلاع عن تهديداتها» بإجتاح المناطق الخاضعة لسيطرة «قوات سوريا الديمقراطية» من جهة، والإبقاء على وجود القوات الفرنسية في هذه المناطق «حتى التوصل إلى حل سياسي».

ولوحد أحمد بانسحاب «قوات سوريا الديمقراطية» من ميدان المواجهة مع «داعش»، وإعادة الانتشار على خط الحدود مع تركيا لحماية مناطقها من اجتياح تركي، والتحذير من عجزها عن الاحتفاظ بالمعطفين الغربيين والأجانب الذين قبضت عليهم، الأمر الذي من شأنه إشارة

إردوغان أكد ان اتصاله مع الرئيس الأميركي دفعه إلى التريث في العملية العسكرية تركيا ترحب بقرار ترمب و«تجمّد» الهجوم على شمال سوريا



متظاهرون في ريف حلب يرفعون علمي المعارضة و تركيا أمس (أ.ف.ب)

مثلما جرى تحييد 3 آلاف عنصر من «داعش» في مدينة جرابلس السورية، مضميفاً: «العرب والأكراد والتركان المخلصون في سوريا يدعون تركيا إلى التدخل، لأنهم يتفقون بها».

ورجحت تركيا، رسمياً بقرار ترمب سحب القوات الأميركية

في النهاية بدأ الأميركيون بالانسحاب. والآن هدفنا هو مواصلة علاقاتنا الدبلوماسية معهم بشكل سليم».

وأشار أردوغان إلى أن الجنود الأتراك و«الجيش السوري الحر» قادرون على تحييد التخلفات الإرهابية،

نخطوها سواء مع روسيا أو إيران هدفها تحقيق الأمن».

وقال: «ترمب سالنا هل بوسعكم القضاء على (داعش)؟...»

وقالت (نحن قضينا عليهم ويمكننا مواصلة ذلك مستقبلاً... يكفي أن تقدموا لنا الدعم اللازم من الناحية اللوجيستية).

الكرملين: لن يأسف أحد على رحيل الأميركيين من سوريا

موسكو، رائد جبر

أعلن الكرملين أن روسيا ستراقب تحركات القوات الأميركية، واليات تنفيذ قرار الرئيس دونالد ترمب بسحب القوات من سوريا. وقال الناطق الرئاسي ديمتري بيسكوف إن بلاده «تريد أن تعرف على وجه التحديد موعد ووجهة انسحاب القوات الأميركية».

ولفت بيسكوف إلى «عدد من النقاط التي ما زالت غامضة بالنسبة إلينا»، مضيفاً: «علينا أن نفهم كيف ستسحب واشنطن قواتها، وإلى أين ستأخذها، وبأي أسس ستسحبها من سوريا، هذا لا يزال غامضاً، خصوصاً أن واشنطن لم توضح ما تعنيه بالرحلة التالية من محاربتها لتنظيم داعش».

وكرر بيسكوف الإعراب عن ارتياح روسيا للقرار الأميركي، وقال إن «المشاركين في عملية التسوية السورية لن يأسفوا على سحب لقرار واشنطن بشأن الأسلحة من سوريا». وفي مقابلة تلفزيونية، أوضح الناطق باسم الكرملين أن «وجود الأميركيين على الأرض السورية لا يساعد على دفع التسوية السياسية، وإذا تحدث أحد عن أسف أي من المشاركين في هذه العملية لانسحاب العسكريين الأميركيين من سوريا، فإننا لن نكون موافقاً على هذا الكلام».

وأعاد التذكير بموقف موسكو في شأن أن الحضور العسكري الأميركي على أراضي سوريا «غير شرعي»، وأنه «يجب على كل القوات الأجنبية الموجودة على الأراضي السورية بصورة غير شرعية أن تغادر».

وكرر الوفد الخاص للرئيس الروسي إلى الشرق الأوسط وشمال أفريقيا ميخائيل بوغدانوف، التأكيد على موقف موسكو حول عزمها «المراقبة عن كثب كيف ستطبق واشنطن قرار سحب قواتها من سوريا». ورأى: «الست مستعداً لوضع خطط افتراضية لإحتمالات هذا الانسحاب، لأننا تعهدنا مع الأنسحاب، وحتى مع الأميركيين أنفسهم، على احترام سيادة وحدة أراضي سوريا».

وكرر الوفد الخاص للرئيس الروسي إلى الشرق الأوسط وشمال أفريقيا ميخائيل بوغدانوف، التأكيد على موقف موسكو حول عزمها «المراقبة عن كثب كيف ستطبق واشنطن قرار سحب قواتها من سوريا».

وكرر الوفد الخاص للرئيس الروسي إلى الشرق الأوسط وشمال أفريقيا ميخائيل بوغدانوف، التأكيد على موقف موسكو حول عزمها «المراقبة عن كثب كيف ستطبق واشنطن قرار سحب قواتها من سوريا».

وكرر الوفد الخاص للرئيس الروسي إلى الشرق الأوسط وشمال أفريقيا ميخائيل بوغدانوف، التأكيد على موقف موسكو حول عزمها «المراقبة عن كثب كيف ستطبق واشنطن قرار سحب قواتها من سوريا».

وكرر الوفد الخاص للرئيس الروسي إلى الشرق الأوسط وشمال أفريقيا ميخائيل بوغدانوف، التأكيد على موقف موسكو حول عزمها «المراقبة عن كثب كيف ستطبق واشنطن قرار سحب قواتها من سوريا».

وكرر الوفد الخاص للرئيس الروسي إلى الشرق الأوسط وشمال أفريقيا ميخائيل بوغدانوف، التأكيد على موقف موسكو حول عزمها «المراقبة عن كثب كيف ستطبق واشنطن قرار سحب قواتها من سوريا».

وكرر الوفد الخاص للرئيس الروسي إلى الشرق الأوسط وشمال أفريقيا ميخائيل بوغدانوف، التأكيد على موقف موسكو حول عزمها «المراقبة عن كثب كيف ستطبق واشنطن قرار سحب قواتها من سوريا».

وكرر الوفد الخاص للرئيس الروسي إلى الشرق الأوسط وشمال أفريقيا ميخائيل بوغدانوف، التأكيد على موقف موسكو حول عزمها «المراقبة عن كثب كيف ستطبق واشنطن قرار سحب قواتها من سوريا».

وكرر الوفد الخاص للرئيس الروسي إلى الشرق الأوسط وشمال أفريقيا ميخائيل بوغدانوف، التأكيد على موقف موسكو حول عزمها «المراقبة عن كثب كيف ستطبق واشنطن قرار سحب قواتها من سوريا».



متظاهرات يرفعن صور قتلى اكراد خلال معارك ضد «داعش» (الشرق الأوسط)

وشدد شاهون حسن أن الانتصارات التي حققتها القوات: «جعلت منها مثلاً يحتذى به بالعالم، هدف تركيا النيل من مشروع الأمة الديمقراطية يصب في مصلحة النظام السوري، لأن الأخير يحاول فرض سلطته على المناطق المحررة»، على حد تعبيره.

وعدمت وحدات الحماية في معركتها ضد تنظيم (داعش) المتشدد منذ نهاية 2014. عندما شن الأخير هجوماً واسعاً على مدينة

وشدد شاهون حسن أن الانتصارات التي حققتها القوات: «جعلت منها مثلاً يحتذى به بالعالم، هدف تركيا النيل من مشروع الأمة الديمقراطية يصب في مصلحة النظام السوري، لأن الأخير يحاول فرض سلطته على المناطق المحررة»، على حد تعبيره.

وعدمت وحدات الحماية في معركتها ضد تنظيم (داعش) المتشدد منذ نهاية 2014. عندما شن الأخير هجوماً واسعاً على مدينة

وشدد شاهون حسن أن الانتصارات التي حققتها القوات: «جعلت منها مثلاً يحتذى به بالعالم، هدف تركيا النيل من مشروع الأمة الديمقراطية يصب في مصلحة النظام السوري، لأن الأخير يحاول فرض سلطته على المناطق المحررة»، على حد تعبيره.

وعدمت وحدات الحماية في معركتها ضد تنظيم (داعش) المتشدد منذ نهاية 2014. عندما شن الأخير هجوماً واسعاً على مدينة

وشدد شاهون حسن أن الانتصارات التي حققتها القوات: «جعلت منها مثلاً يحتذى به بالعالم، هدف تركيا النيل من مشروع الأمة الديمقراطية يصب في مصلحة النظام السوري، لأن الأخير يحاول فرض سلطته على المناطق المحررة»، على حد تعبيره.

البرلمان الصومالي يرفض سحب الثقة من فرماجو

القاهرة: خالد محمود
أعلنت قيادة الجيش الأميركي في أفريقيا (أفريكوم) عن مقتل 11 مسلحاً من حركة الشباب المتطرفة، خارج العاصمة الصومالية مقديشو، بغارتين جويتين الأربعاء الماضي، في حين رفض البرلمان مقترحاً لسحب الثقة من الرئيس فرماجو.

وقالت «أفريكوم» في بيان مساء أول من أمس: إن الغارتين الجويتين، اللتين استهدفتا متشددي حركة الشباب في محيط بلدة بليد أمين الجنوبية، على بعد نحو 40 كيلومتراً شمال مقديشو، كانتا دفاعاً عن النفس، مشيرة إلى أن قوات مشتركة صومالية وأخرى تابعة لبعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال (أميصوم) كانت تقوم بعملية في المنطقة لتطهير منشآت معروفة لحركة الشباب، عندما قام مسلحون من الحركة بالمناوراة والاشتباك مع القوة المشتركة.

وأوضح البيان، أن «جنوداً أميركيين كانوا حاضرين خلال المهمة بصفة استشارية. ولم يصب أي أحد من الشركاء أو من أفراد القوات الأميركية خلال العملية»، مضيفة: إنه لم يُصب أو يُقتل مدنيون في الغارتين الجويتين.

وأكدت، أن «الغارة الأولى تسببت في مقتل ثمانية مسلحين، بينما نجم عن الغارة الثانية مقتل ثلاثة مسلحين»، لافتاً إلى أن هذه المجموعة المسلحة تستخدم المنطقة المحيطة ببلدة بليد أمين الجنوبية لتخطيط وتنفيذ هجمات ضد العاصمة الصومالية.

في المقابل، قالت حركة الشباب الصومالية، إنها أعلنت الحرب على تنظيم داعش بدعوى قيامة بما وصفته إفساد «الجهاد» في الصومال. ووصف على محمد المتحدث باسم الحركة في تصريحات إذاعية أمس، مقاتلي «داعش» بأنهم «مرض قاتل» و«سرطان»، ولا بد من القضاء عليهم.

ولقي 14 من عناصر حركة الشباب الإرهابية مصرعهم مؤخراً، خلال معارك عنيفة ضد التنظيم في مرتفعات إقليم بري بولاية بونت لاند شمال شرقي الصومال، وفقاً لما أعلنه التنظيم.

إلى ذلك، قال رئيس البرلمان الصومالي: إن أعضاء البرلمان تخلوا عن مسعى لمسالة الرئيس فرماجو؛ بسبب مزاعم بأنه وقع سراً اتفاقيات مع دول أخرى، بعد أن خلصوا إلى أن الاستقرار السياسي أكثر أهمية من اقتراحهم.

وأكد رئيس البرلمان محمد مرسل بطلان مقترح سحب الثقة عن فرماجو، والمقدم إلى رئاسة البرلمان خلال الأسبوع الماضي.

وقال مرسل في بيان له مساء أول من أمس: إنه «وبالنظر إلى عدم وجود محكمة دستورية يحق لها البث في صحة التهم الموجهة إلى رئيس الجمهورية بحسب الفقرة 2 من المادة 92 لدستور البلاد، فإنه لا يحق للمحكمة العليا في البلاد أن تحل محل المحكمة الدستورية، الموكل إليها البث في مثل هذه القضايا».

وأضاف: «لا يمكن اتخاذ قرار في نص مقترح سحب الثقة دون الرجوع إلى المحكمة الدستورية لحسم الموقف».

نداء تونس» ينظر في وضعية رئيس الحكومة داخل الحزب اتحاد الشغل التونسي يدرس المشاركة في الانتخابات الرئاسية المقبلة



عملية فرز الأصوات خلال انتخابات سابقة وسط تونس العاصمة (غيتي)

مجلس الشورى في تثبيت التوافق السياسي الجديد مع رئيس الحكومة يوسف الشاهد، وحزبي «المبادرة» بزعامة كمال مرجان، و«مشروع تونس» الذي يترأسه محسن مرزوق، بغية إضفاء المزيد من النجاعة على مستوى العمل البرلماني والإداء الحكومي.

ومنذ ثورة 2011 اتهمت القيادات السياسية المشاركة في الائتلاف الحاكم، من بينها حركة النهضة، «اتحاد الشغل»، بالانغماس في ممارسة السياسة من ناحية أخرى، تستعد لجنة النظام الداخلي في حزب النداء (شق حافظ قائد السبسي) للنظر في وضعية رئيس الحكومة داخل الحزب، بعد أن أعلنت الحركة في سبتمبر (أيلول) الماضي تجريد عضويتها، وذلك قبل عقد مؤتمرها الأول بداية السنة المقبلة. ورجحت مصادر من حزب النداء اتخاذ قرار باستبعاد الشاهد، بعد فشل جهود المصالحة بينه وبين نجل الرئيس التونسي، علاوة على استبعاد الوزراء الممثلين للحزب في حكومة الشاهد بعد رفضهم الاستقالة.

من جهة ثانية، أكد محمد التليلي المنصري، الرئيس المستقيل من الهيئة العليا المستقلة للانتخابات، أن الحديث عن تأجيل الانتخابات الرئاسية والبرلمانية المقررة السنة المقبلة، أمر غير مطروح بالمرة بالنسبة لهيئة الانتخابات، واعتبر أن المواعيد «أصبحت معروفة، والبروزنامة باتت محددة، ولا يمكن تأجيلها لأن ذلك خرق للدستور».

وهو ما يجعل مهمة «اتحاد الشغل» عسيرة، على حد قوله. في غضون ذلك، أكد العجمي الوريثي، القيادي في حركة النهضة، أن حزبه سينظر بداية من اليوم (السبت) خلال اجتماع

بزعامة حركة النهضة من الحكم. ورجح المباركي ألا يكون «اتحاد الشغل» منافساً مباشراً لحزبه في حال تقدمه بمرشحين للانتخابات الرئاسية والبرلمانية، معتبراً أن أغلبية ناخبي «النهضة» هم من الطبقة

أضاف المباركي موضحاً أن «الترشح مطروح لدى الهيئة الإدارية الوطنية، ونحن معنونون بالانتخابات الرئاسية والبرلمانية المقبلة. غير أننا ما زلنا نتناقش حول كيفية المشاركة».

ورداً على إعلان المباركي عن نوايا الاتحاد السياسية، أكد عبد اللطيف المكي، القيادي في حركة النهضة، أنه من حق الاتحاد أن يترشح مثل باقي الأطراف والأحزاب السياسية، وتوقع أن «تجعل مشاركته في الحكم الجميع واقعيين»، في إشارة إلى بعض مطالب النقابة التي تعرضها الهيئات النقابية على الحكومة، والتي يعتبرها «مجحفة».

ولئن لم يتعد «اتحاد الشغل» عن عالم السياسة خلال السنوات الأخيرة، إلا أن بعض قياداته، في مقدمتهم حسين العباسي رئيس الاتحاد السابق، عبروا صراحة عن زهدهم في السلطة، خصوصاً خلال جلسات الحوار الوطني التي التامت نهاية سنة 2013، وأدت إلى خروج «تحالف الترويكا»

البطالة والغلاء يقلصان حجم الطبقة الوسطى في تونس

تونس: «الشرق الأوسط»

عام 1984، واليوم بلغنا نسبة 50 في المائة». وأوضح جلول أن تدهور الطبقة الوسطى «ارتبط بالتضخم والبطالة، لا سيما بطالة حاملي الشهادات العليا».

وتبلغ نسبة البطالة في تونس 15 في المائة. لكنها تخفي تفاوتاً حاداً بين الجهات، إذ يمكن أن تصل إلى أكثر من الضعف في الجهات الغربية، وفي الجنوب الأكثر فقراً.

ويحسب آخر البيانات الرسمية، يبلغ عدد عاطلين عن العمل قرابة 650 ألف عاطل، أكثر من ثلثهم من حاملي الشهادات العليا.

وتشهد تونس، التي تواجه متاعب اقتصادية كبرى تراكمت مع الانتقال

كشفت دراسة أعدها المعهد التونسي للدراسات الاستراتيجية، التابع لمؤسسة الرئاسة، تقلص الطبقة الوسطى في البلاد إلى مستوى 50 في المائة، وذلك بسبب البطالة وتراجع القدرة الشرائية.

وقال مدير المعهد ناجي جلول لدى تقديمه للدراسة أمس إن البيانات الرسمية للمعهد الوطني للإحصاء، تشير إلى تراجع مستمر للطبقة الوسطى منذ عام 1984، وأضاف موضحاً: «القد انتقلنا من مستوى 70 في المائة تمثل الطبقة الوسطى عام 2010، بعد أن كانت في حدود 84 في المائة».

والتشهد تونس، التي تواجه متاعب اقتصادية كبرى تراكمت مع الانتقال

أكبر مسابقة في العالم العربي

فرسان القصيد

جائزة الملك عبد العزيز للأدب الشعبي

نادي الإبلات
CAMEL CLUB



mbc

ابتداءً من 27 ديسمبر - كل خميس

9,30

PM KSA

mbc.net/forsan

#فرسان_القصيد

بعد 30 عاماً على «لوكربي» ليبيون يرون أن براءة بلادهم باتت قريبة

القاهرة: جمال جوهر

ممثلتي صحابيا «حادث لوكربي» لتعويض العائلات المتضررة، نض على اعتراف ليبيا بمسؤوليتها عن تفجير الطائرة، وتم تحويل مبلغ التعويضات، وقيمتها 2,7 مليار دولار من البنك الوطني الليبي، إلى حساب في بنك التسويات الدولية، ومقره سويسرا، وذلك بواقع أربعة ملايين دولار لكل أسرة، بمجرد رفع العقوبات الدولية المفروضة عليها. قبل وفاته في 2012، لكن قضية العقبات الدولية المفروضة على الساحة السياسية في البلاد مرة ثانية، بعد نشر صحيفة «الديلي ميل» البريطانية في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي أجزاء من كتاب جديد للمؤلف الأميركي دوغلاس بويد، فند فيه فرضية وقوف ليبيا وراء تفجير طائرة «بوينغ 747 - 121» على أن «إيران هي التي أسقطتها». ورات ائنة المحرقي، المحامية غادة عبد الباسط، أن والدها بري، مؤكدة أنها «ستطالب باسم عائلتها بالتعويض عن كل ساعة قضاه في السجن البريطانية بعيداً عنهم، حيث تركهم صغاراً، وعاد إليهم بعد طول انتظار. لكن الموت لم يبعدها». ويُعتقد أن عبد الله السنوسي هو العقل المدبر لـ«تفجير لوكربي»، وأن أبو عقيلة مسعود هو من صنع المفجرات التي استخدمت، وكلاهما محتجز في أحد السجون الليبية بالعاصمة طرابلس. وقد حُكم على مسعود بالسجن 12 عاماً بسبب اختلافاً لا علاقة لها بالقتال، وتم التعرف عليه بأنه كان بصحة المحرقي في مالطا، في اليوم نفسه، الذي نزع القنبلة على متن الطائرة الأميركية المتجهة إلى فراتفورت.

على الطريق».

واعتبر التقرير أن الانقلابات الأممي، الذي يسود ليبيا، يوفر أرضاً خصبة لانتعاش الانشطة غير المشروعة، من قبيل الاتجار بالبشر وشبكات التهريب الإجرامية، تاركاً المهاجرين واللاجئين «تحت رحمة عدد لا يحصى من المترصين، الذين يرونهم سلعة سهلة للاستغلال والابتزاز».

ورأى التقرير أن «الغالبية العظمى من النساء والفتيات المراهقات، اللواتي قابلتهن بعثة الأمم المتحدة للدمع في ليبيا، أفدن بانهن تعرضن للاغتصاب الجماعي من قبل المهربين أو تجار البشر». وأجرى موظفو الأمم المتحدة زيارات إلى 11 مركز احتجاز، يقع فيها آلاف المهاجرين واللاجئين، وقاموا بتوثيق التعذيب وسوء المعاملة والسخرة والاغتصاب من قبل الحراس، وأفادوا بأن النساء غالباً ما يُحتجزن في مرافق ليس فيها حراسات من الإنسات، مما يقاوم من خطر التعرض للاعتداء والاستغلال الجنسي. وكثيراً ما يتم إخضاع المحتجزات إلى عمليات تفتيش يقوم بها حراس ذكور بعد تعريتهن، أو أمام انظارهم.

ونقل التقرير عن غسان سلامة، رئيس بعثة الأمم المتحدة في ليبيا، اعترافه بأن «هناك إخفاقات محلياً ودولياً في التعامل مع هذه الكارثة الإنسانية القذافي التي لا تزال تحدث في ليبيا».

تقرير أممي يرصد الانتهاكات التي يتعرض لها المهاجرون على يد مهربي البشر في ليبيا الرئيس الأميركي يعلن التزامه دعم حكومة السراج وإجراء الانتخابات

القاهرة: خالد محمود



مهاجرون أفارقة يعيشون أرضاعاً إنسانية صعبة داخل أحد مراكز الاحتجاز في مصراته (رويترز)

محاولتهم المتلاحقة عبور البحر الأبيض المتوسط. ويغطي التقرير الذي أصدرته الأمم المتحدة، ونشرته البعثة على حسابها على «تويتر» و«فيسبوك»، أول من أمس، والمؤلف من 57 صفحة، فترة 20 شهراً حتى شهر أغسطس (آب) الماضي، وهو يستعرض سلسلة مروعة من الانتهاكات والاعتداءات، التي ارتكبتها عدد من موظفي الدولة وأفراد المجموعات المسلحة والمهربين، وتجار البشر ضد المهاجرين واللاجئين.

وبين هذه الانتهاكات والتجاوزات عمليات القتل خارج نطاق القانون والتعذيب

أوباري قبل أيام، علماً بأن إغلاقه تسبب في خسائر يومية في الإنتاج قدرت بنحو 315 ألف برميل، إذ يمثل إنتاج الحقل قرابة ثلث الإنتاج الليبي من الخام، الذي يخظى مليون برميل يومياً حالياً. كما يكلف الإغلاق الاقتصاد الليبي خسائر بقيمة 32,5 مليون دولار أميركي يومياً. إلى ذلك، تحدث تقرير بعثة الأمم المتحدة عما وصفه بـ«هوال لا يمكن تخيلها»، يتعرض لها المهاجرون واللاجئون منذ اللحظة التي يدخلون فيها ليبيا وطولاً فترة إقامتهم في البلد، إذا ما حالفهم الحظ في ذلك، أثناء

مؤسسة النفط التابعة لحكومة السراج رفضها إعادة فتح حقل الشراة النفطي، قبل وضع «ترتيبات أمنية بديلة» من قبل الحكومة. إذ اعتبر مصطفى صنع الله، رئيس المؤسسة في بيان أصدره مساء أول من أمس، أنه لا يمكن رفع حالة القوة القاهرة على أكبر حقل نفطي في البلاد «ما لم توضع ترتيبات أمنية بديلة»، مشدداً على أنه «لا يمكننا أن نجازف بتعريض العاملين لمزيد من العنف». وبهذا الموقف تعارض مؤسسة النفط حكومة السراج، التي أعلنت إعادة فتح الحقل عقب زيارة هذا الأخير مدينة

تونس تنتظر 39 من أبنائها بعد عامين على دحر التنظيم المتشدد في سرت

ليبيا تفتح ملف أطفال «داعش» الأجانب... وتسلم 12 منهم إلى مصر

2017، فيما لا يزال أمهاتهم معتقلات لدى السلطات الليبية، وأبأؤهم مفقودين. وفي شأن ذي صلة، لا تزال بحث قرابة 700 عنصر من «داعش» محفوفة في ثلاثيات الموتى في مدينة صبراتة، منذ توقف المعارك في عدة مدن، وتشير تقارير حقوقية إلى أن غالبيةهم من تونس.

وتقول السلطات الليبية إنه لا توجد استجابة من غالبية الدول، التي ينتمي إليها هؤلاء القتلى. لكن الجهات القائمة المعنية بتلك الملاجئ وثقت حالة كل جثة، واحتفظت بعينات من الحمض النووي (DNA) لتسهيل التعرف على الضحايا.

ما عرضه لانتقادات برلمانية في بلاده.

ونسبت وسائل إعلام محلية للجهيناي وليبيا عدم التعاون الخاصة في ليبيا عدم التعاون معه في ملف عودة أطفال «داعش». لكن حكومة الوفاق المعترف بها دولياً تقول «إنها لا تمنح في تسليمهم». وكانت السلطات السودانية قد تسلمت ثمانية أطفال، ينتمي أبأؤهم وأمهاتهم إلى «داعش» في ليبيا، ووصل الأطفال الليبية الذين تتراوح أعمارهم بين سنة و9 سنوات في طائرة قادمة من العاصمة طرابلس إلى مطار الخرطوم، في فبراير (شباط) ويونيو (حزيران) عام

لتسليمهم. لكن دون استجابة». ورفض المصدر، الذي تحفظ على ذكر اسمه، في حديث إلى «الشرق الأوسط» التطرق إلى مصير الأطفال التونسيين، وقال «إنهم يوجدون في ثلاثة أماكن بالبلاد»، لكنه استدرك قائلاً: «نحن نرحب بتسليمهم إلى بلدهم بالتنسيق مع البعثة الأممية، واللجنة الدولية للصليب الأحمر».

وسبق أن أعلن وزير الخارجية التونسي خميس الجهيناوي أنه بحث تسوية ملفات العالقين والمحتجزين الليبيين، وخاصة الأطفال الذين من أبناء عناصر «داعش». لكن دون إحراز تقدم ملحوظ، وهو

على التعرف إليهم بشكل صحيح. وفور الإعلان عن تسلم مصر 12 طفلاً، دعت «جمعية إنقاذ التونسيين العالقين بالخارج» جميع العائلات، التي لديها أطفال ونساء وشباب في ليبيا، للتواصل معها. وتقدر أعداد القصر منهم قرابة 39 طفلاً، بعضهم محتجز في مصراتة، والبعض الآخر في مؤسسة الإصلاح والتأهيل.

وقال مصدر رسمي في حكومة الوفاق الوطني إن «هؤلاء الأطفال يشكلون عبئاً على الدولة الليبية المثقلة بالأمزات... وفي أكثر من مناسبة دعت الدول التي ينتمي إليها هؤلاء الأطفال

العامه، بالإضافة إلى توقيف زوجة الإرهابي عمر رفاعي سرور، والتحفظ على ابنتها الصغيرتين.

وحرصت السلطات الليبية على عدم الربط بين هؤلاء الأطفال وأسره، الذين قتلوا في المعارك، وأجرت لهم عملية تأهيل صحي ونفسي منذ العثور عليهم نهاية عام 2016، قصد دمجهم في المجتمع من جديد، بعيداً عن أفكار ذويهم المتطرفة. وظلت قضية أطفال مسلحي تنظيم داعش تراوح مكانها نظراً لعدم وجود سلطة موحدة، تساعد على الوصول إليهم، فضلاً عن ضرورة إخضاعهم لتحاليل جينية لمساعدة بلادهم

لحكومة الوفاق الوطني، سرت قبل عامين، ضد مسلحي التنظيم، وتم نقلهم إلى مقر الهلال الأحمر الليبي في مدينة مصراتة.

ولا يعرف على وجه الدقة عدد المقاتلين المصريين، الذين انخرطوا في صفوف «داعش» في ليبيا، لكن تقارير غير رسمية تشير إلى أن عددهم يقدر بالعشرات، مقارنة بجنسيات أخرى أكثر عدداً، بعضهم انضم إلى التنظيم في سرت، والبعض الآخر في درنة، مثل هشام عشاوي، الذي قبض عليه في حي المغار، ويخضع للتحقيق أمام الاستخبارات العسكرية الليبية، التابعة للقيادة

12 طفلاً غير مصحوبين بذويهم من مدينة مصراتة الليبية (غرب البلاد) إلى العاصمة المصرية القاهرة، بالتنسيق مع السلطات الليبية، وبدعم من جمعيات الهلال الأحمر الليبي والمصري، والصليب الأحمر في مالطا. لكن اللجنة الدولية تكتمت على التفاصيل المتعلقة بأسر الأطفال، وقالت إنها «لا ترغب في الإفصاح عن مزيد من التفاصيل، وتدعو لاحترام خصوصية هؤلاء الصغار وعائلاتهم». وعُثر على هؤلاء الأطفال من أعمار مختلفة، مع آخرين أثناء المعارك، التي خاضتها قوات عملية «البنيان المرصوص»، التابعة للمجلس الرئاسي

القاهرة: جمال جوهر

فتحت السلطات الليبية ملف أطفال «داعش»، الذين فقدوا أباءهم خلال المعارك الطاحنة التي خاضتها قوات الجيش لدحر فلول التنظيم في مدينة سرت، وسلمت إلى نظيرتها المصرية 12 منهم، ينحدرون لمسلحين كانوا يقاتلون مع التنظيم، وذلك في بادرة تعد الثانية من نوعها، بعد تسلم السودان تسعة أطفال آخرين العام الماضي، فيما لا يزال مصير 39 تونسياً غامضاً. وقالت اللجنة الدولية للصليب الأحمر في بيان، مساء أول من أمس، إنها سهلت إعادة

فقدان 20 مهاجراً إثر احتراق قارب قبالة السواحل الجزائرية

الجزائر: «الشرق الأوسط»

مدينة وهران (غرب)، لكن رحلتهم توقفت في عرض البحر، بسبب تعرض القارب لحريق ففقر الركاب إلى البحر. وأضاف الموقع أن بعض الضحايا «تفحمت جثثهم... في انتظار أن تلغظهم أمواج البحر». ويحسب صحيفة «الشروق» الجزائرية فيان أنباء عن مقتل 20 مهاجراً حريق شب في قاربهم قبالة الساحل الجزائري فجر أول من أمس، وفق ما أفاد مصدر أممي لوكالة الصحافة الفرنسية أمس.

وقال المصدر الذي فضل عدم الكشف عن هويته إن «البحر ما زال مستمراً، وما دنما لم نعر على جثث فيان عشرين شخصاً سيظلون في عداد المفقودين». ويحسب وكالة الأنباء الجزائرية فيان «تسعة مهاجرين، خمسة منهم أصيبوا بحروق، ونقلوا إلى مستشفى تنس، الواقع على بعد 190 كلم غرب العاصمة الجزائر أول من أمس، بعد أن انقذتهم الباطرة الليبيرية عندما كانوا على بعد 50 ميلاً بحرياً من الساحل الجزائري». ونقلت الوكالة عن مدير المستشفى محمد سايب أن بين الناجين رضيعين وأطفالاً، وكلهم في «حالة مستقرة». وأضافت الوكالة، استناداً إلى مصدر أممي لم تذكره، أن «حريقاً شب في قارب كان على متنه 29 مهاجراً ما زال 20 منهم في عداد المفقودين». ولم تعلن السلطات الجزائرية مصير المفقودين.

من جهته، ذكر موقع «الشروق» أونلاين «نسبة لشهادة أحد الناجين أن 29 مهاجراً، من بينهم نساء وأطفال ركبو قارب الموت في حدود منتصف ليل (الأربعاء) من شواطئ

واصل حرس السواحل الجزائريون أمس البحث عن 20 شخصاً، كانوا ضمن 29 مهاجراً انقذت باخرة ليبيرية تسعة منهم، إثر حريق شب في قاربهم قبالة الساحل الجزائري فجر أول من أمس، وفق ما أفاد مصدر أممي لوكالة الصحافة الفرنسية أمس. وقال المصدر الذي فضل عدم الكشف عن هويته إن «البحر ما زال مستمراً، وما دنما لم نعر على جثث فيان عشرين شخصاً سيظلون في عداد المفقودين». ويحسب وكالة الأنباء الجزائرية فيان «تسعة مهاجرين، خمسة منهم أصيبوا بحروق، ونقلوا إلى مستشفى تنس، الواقع على بعد 190 كلم غرب العاصمة الجزائر أول من أمس، بعد أن انقذتهم الباطرة الليبيرية عندما كانوا على بعد 50 ميلاً بحرياً من الساحل الجزائري». ونقلت الوكالة عن مدير المستشفى محمد سايب أن بين الناجين رضيعين وأطفالاً، وكلهم في «حالة مستقرة». وأضافت الوكالة، استناداً إلى مصدر أممي لم تذكره، أن «حريقاً شب في قارب كان على متنه 29 مهاجراً ما زال 20 منهم في عداد المفقودين». ولم تعلن السلطات الجزائرية مصير المفقودين.

تتعلق بقطاع التعليم العالي وتطوير الشبكات الذكية وتشجيع الاستثمار

المغرب وكوريا الجنوبية يوقعان 6 اتفاقيات تعاون جديدة

خلال هذا اللقاء عزمهما إعطاء دفعة قوية للتعاون الثقافي في مختلف المجالات، وفي هذا الإطار، عبر الوزير الأول الكوري عن رغبة بلاده في الرفع من مستوى الشراكة مع المملكة المغربية، خصوصاً من خلال المساهمة للجنة المشتركة، ومندى لرجال الأعمال الكوريين والمغاربة خلال شهر نومبر (تشرين الثاني) من السنة نفسها، علاوة على التعاون والتنسيق المستمر بين البلدين في المحافل الدولية، خصوصاً على مستوى دعم مواقف وترشيحات البلدين.

وأضاف البيان أن الجانبين أكدوا المشاورات السياسية والدبلوماسية بين البلدين، مشيراً في هذا الصدد إلى أن العثماني ولي يونغ عقدا 3 لقاءات خلال سنة 2018، إضافة إلى احتضان العاصمة الكورية في شهر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي الدورة السابعة للجنة المشتركة، ومندى لرجال الأعمال الكوريين والمغاربة خلال شهر نومبر (تشرين الثاني) من السنة نفسها، علاوة على التعاون والتنسيق المستمر بين البلدين في المحافل الدولية، خصوصاً على مستوى دعم مواقف وترشيحات البلدين.

بمشراكة 37 مستثمراً كورياً، وأشار بيان لرئاسة الحكومة المغربية إلى أن رئيسي حكومتَي البلدين أجريا مباحثات ثنائية بالرباط، استعرضا خلالها مختلف أوجه علاقات الصداقة والتعاون، التي تجمع بين المملكة المغربية وكوريا الجنوبية، حيث أشاد الجانبان بمستوى التميز للصدقة المغربية - الكورية منذ إقامة العلاقات الدبلوماسية الثنائية عام 1962. وأضاف البيان أن الجانبين سجلا في هذا الصدد احتضان المغرب أول سفارة دائمة للجمهورية الكورية بالقرارة الأفريقية، منوهاً بكثافة

لسعد الدين العثماني، رئيس الحكومة المغربية، ولي ناك يونغ، الوزير الأول الكوري، مساء أول من أمس في الرباط، وحضرها عدد من أعضاء الحكومتين وكبار المسؤولين من البلدين. ويقوم الوزير الأول الكوري الجنوبي منذ أول من أمس بزيارة إلى المغرب على رأس وفد سياسي واقتصادي كبير، مدتها يومين، معتبراً أن مثل هذه الجامعات «مناسبة للتغلها اجتماعات للوزير الأول الكوري الجنوبي مع رئيس الحكومة المغربية، ورئيسي غرفتي البرلمان، بالإضافة إلى تنظيم ملتقى للأعمال بين أعضاء الوفد الاقتصادي الكوري ونظرائهم المغربية أمس في الرباط.

الدار البيضاء: لحن متنع

وقع المغرب وكوريا الجنوبية 6 اتفاقيات جديدة للتعاون بين البلدين، همت قطاعات التعليم العالي، والبحث العلمي في مجال التقنيات المرتبطة بالمباني الصديقة للبيئة، والتكوين في مجال صناعة السيارات، والبحث العلمي، وتطوير الشبكات الذكية، وتشجيع الاستثمارات، وتبادل الخبرات في مجال الطاقات المتجددة. وأشار بيان صادر عن رئاسة الحكومة المغربية إلى أن التوقيع على الاتفاقيات السبت جرى خلال جلسة عمل موسعة، تحت الرئاسة المشتركة

بن عتيق: بلادنا نموذج في احترام العيش المشترك منذ قرون

المغرب يسعى لتحسين شبابه في الخارج ثقافياً ودينياً

وشدد بن عتيق على أن الحادث «استثناء ميؤوس منه، ولا يمكن للإرهاب والحدق إلغاء الآخر، ولا يمكن لعدم احترام معتقد الآخر أن يكون له موطن، قدم في هذا الوطن، ميرزا أن الجميع يؤمن بأن المغرب لا موقع للإرهاب فيه، ومشدداً على أن البلد ينبغي أن يبقى «خيمة تحمي الجميع دون استثناء وبقناعتنا المختلفة»، حسب تعبيره. كما كشف المسؤول الحكومي عن أن وزارته تعتزم خلال العام المقبل تنظيم جامعات خاصة بجميع الشباب المغاربة بالخارج، الذين سبق لهم أن شاركوا في فعاليات الجامعات، التي تطلعت منذ عشر سنوات، والبالغ

بلدا عبر العالم، أن التحسين الديني لهذه الفئة ضروري، مبيناً أن المغرب ينتمي إلى «مدارسها جذور في تبني الإسلام الواسطي المعتدل، يتشبه له بها الجميع». وأكد بن عتيق أن الشباب المغاربة في العالم يمثلون راسماً مشتركاً ينبغي الحفاظ عليه واستثماره، معتبراً أن مثل هذه الجامعات «مناسبة للتفاعل والتواصل والتأطير»، كما سجل أن المغربي يبقى أينما حل أو رحل «متشبهاً بقيمة الأساسية التي ورثها عن أجداده نموذجاً للإنسان المضياف، الذي يحترم معتقدات الآخر، وهي قيم تعد جزءاً أساسياً من الشخصية المغربية».

واعتبر أن مثل هذه الجامعات «مناسبة للتفاعل والتواصل والتأطير»، كما سجل أن المغربي يبقى أينما حل أو رحل «متشبهاً بقيمة الأساسية التي ورثها عن أجداده نموذجاً للإنسان المضياف، الذي يحترم معتقدات الآخر، وهي قيم تعد جزءاً أساسياً من الشخصية المغربية».

واعتبر أن مثل هذه الجامعات «مناسبة للتفاعل والتواصل والتأطير»، كما سجل أن المغربي يبقى أينما حل أو رحل «متشبهاً بقيمة الأساسية التي ورثها عن أجداده نموذجاً للإنسان المضياف، الذي يحترم معتقدات الآخر، وهي قيم تعد جزءاً أساسياً من الشخصية المغربية».

واعتبر أن مثل هذه الجامعات «مناسبة للتفاعل والتواصل والتأطير»، كما سجل أن المغربي يبقى أينما حل أو رحل «متشبهاً بقيمة الأساسية التي ورثها عن أجداده نموذجاً للإنسان المضياف، الذي يحترم معتقدات الآخر، وهي قيم تعد جزءاً أساسياً من الشخصية المغربية».

واعتبر أن مثل هذه الجامعات «مناسبة للتفاعل والتواصل والتأطير»، كما سجل أن المغربي يبقى أينما حل أو رحل «متشبهاً بقيمة الأساسية التي ورثها عن أجداده نموذجاً للإنسان المضياف، الذي يحترم معتقدات الآخر، وهي قيم تعد جزءاً أساسياً من الشخصية المغربية».



تجسبا لأعمال إرهابية تستهدف الكنائس إجراءات مشددة في مصر تستبق احتفالات الأقباط بالأعياد



قوات الداخلية المصرية تنتشر في الشوارع... من صفحة الوزارة

ما لا يقل عن 45 شخصا وإصابة 112 بجروح، يوم «عيد الفصح» عام 2017، تشكل الأما بين الأقباط... وسبق أن تبني تنظيم داعش الإرهابي تفجير كنيسة الشوارع ومختلف الميادين والطرق وعلى المحاور الرئيسية لتسيير حركة المرور». وأوضح البيان أنه قد «قام مديرو الأمن والقيادات الأمنية والمستويات الإشرافية بجميع المحافظات بالمرور على الخدمات والقوات الأمنية، والتأكيد عليهم بضرورة التحلي باليقظة التامة، والالتزام بأداء الواجبات والمهام الموكلة إليهم بمنتهى الدقة والحزم، مع التنبيه على حسن معاملة المواطنين خلال تنفيذ محاور الخطأ، وتأمين الاحتفالات ومراسم البعد الإنساني، خاصة مع كبار السن وذوي الإحتياجات الخاصة». وأكدت وزارة الداخلية في بيانها «مواصلة الجهود لتوفير مناخ آمن نطمح فيه المواطنين بأجواء الاحتفالات». وأهابت بالجميع الالتزام بتعليمات الأمن والتعاون مع رجال الشرطة لتنفيذ خطط التأمين بكل دقة وإتقان.

الكشف أي مواد متفجرة حال محاولة العناصر الإرهابية تمريرها». وأعلنت وزارة الداخلية أمس الاستنفار الأمني لأجهزتها في جميع مديريات الأمن بمناسبة الاحتفالات بعيد الميلاد المجيد ورأس السنة الميلادية، الذي يتضمن تكثيف خدمات التأمين بكل المنشآت الحيوية والمهمة، لتوفير الأجواء المناسبة أثناء الاحتفالات. وقالت الوزارة في بيان لها إنه «تفديداً لاستراتيجية الداخلية باتخاذ الإجراءات والتدابير الأمنية اللازمة واسعة النطاق للحفاظ على الأمن والنظام بالبدء في تنفيذ خطط وإجراءات أمنية ومكافحة الجريمة بجميع أشكالها وصورها، وتحقيق الانضباط، وحماية وتأمين المواطنين أثناء الاحتفالات». وما زالت آثار استهداف كنيسة «مار جرجس» في مدينة طنطا الواقعة في وسط دلتا النيل، والكنيسة المرقسية في الإسكندرية، التي أسفرت عن مقتل

القاهرة، وليد عبد الرحمن

فرضت السلطات الأمنية في مصر، إجراءات أمنية مشددة في كل المحافظات، استباقاً لاحتفالات الأقباط بعيد الميلاد، وأكدت مصادر أمنية أنه «سيتم التصدي لأي محاولات تستهدف النيل من وحدة المصريين الوطنية الراسخة، كما سيتم تكثيف الدوريات الأمنية والمجموعات القتالية المشتركة في الشوارع والميادين الرئيسية للتصدي لأي محاولات الخروج عن القانون، وتوفير الأمن والأمان في نفوس المواطنين بجميع المحافظات».

وأضافت المصادر لـ«الشرق الأوسط» أنه «لواجهة أي تهديدات محتملة من قبل العناصر الإرهابية، ترفض وزارة الداخلية جرماً أمنياً محيط كل كنيسة يصل في بعض الأحيان لمسافة 800 متر، يتم منع ترك السيارات والدراجات البخارية به، وغلقت الطرق المؤدية للكنائس، ووضع بوابات إلكترونية على مداخل الكنائس، وتشديد الإجراءات الأمنية حولها،

تونس: قوات «كوماندوز» تلاحق عناصر إرهابية متحصنة في الجبال

تونس: المنجي السعيداني
إثر نجاحها في القضاء على الإرهابي التونسي الخطير أيمن الجندوبي، القيادي في تنظيم «عقبة بن نافع» التابع لـ«القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي»، المعروف بين المجموعة الإرهابية باسم «أيمن دعيس»، أكدت مصادر أمنية تونسية أن قوات كوماندوز من الحرس التونسي وصلت خلال الأيام الأخيرة عملياتها الأمنية الاستباقية ضد العناصر الإرهابية المنتمية لكل من كتبية «عقبة بن نافع» التابعة لتنظيم القاعدة، وما يسمى مجموعة «جند الخلافة» الإرهابية الم تابعة لتنظيم داعش الإرهابي، وهي سابعة لتغيير استراتيجية تعاملها مع التنظيمات الإرهابية المتحصنة غرب البلاد، بعد نجاح تلك التنظيمات في الهجوم على مؤسستين تونسيين خلال فترة لا تزيد على 6 أشهر، والاستيلاء على أموال ستعاها على مواصلة حمل

العملية الأخيرة أبرزت تحولاً في استراتيجية «داعش» باستهداف المناطق الجبلية بدلاً من المراكز الحضرية المغرب: ارتفاع عدد المعتقلين على خلفية مقتل سائحتين إسكندنافيتين إلى 13

الجزيرة: حاتم البيطوي
الدار البيضاء: لجنس مقنع
ارتفع عدد المعتقلين على خلفية عملية قتل سائحتين إسكندنافيتين في منطقة إمليل الجبلية (جنوب مراكش) إلى 13 شخصاً، قال مصدر أمني موثوق لـ«الشرق الأوسط»: إن أربعة منهم لهم ارتباط مباشر بالجريمة الإرهابية، وتسعة منهم جرى توقيفهم الخميس وأمس (الجمعة)، لهم ارتباط بمرتكبي العمل الإرهابي. وقال بيان لوزارة الداخلية: إن المكتب المدبرية العامة لمراقبة التراب الوطني (مخابرات داخلية)، تمكن خلال يومي الخميس والجمعة، من توقيف تسعة أشخاص جدد بكل من مدن: (مراكش والصويرة وسبيد بنور وطنجة واشتوكة آيت باها)؛ وذلك للاشتباه في ارتباطهم بمرتكبي العمل الإرهابي الذي كانت ضحيته سائحتين أجنبيتين من النرويج والدنمارك.



سيارة شرطة مغربية تحمل جثمانين السائحتين الإسكندنافيتين باتجاه مطار الدار البيضاء إلى كوناهاغن أمس (أ.ف.ب)

إشراف النيابة العامة بمحكمة الاستئناف بالرباط. وقال مصدر أمني لـ«الشرق الأوسط»: إن من بين المعتقلين شخصاً يبلغ نحو 50 سنة من العمر يقطن ببلدة حرييل بضاحية مراكش، يرجح أن يكون أمير الخلية، إضافة إلى ابنه. كما يوجد من بين أعضاء

إشراف النيابة العامة المختصة، بغرض الكشف عن جميع ظروف وملابسات ارتكاب هذه الأفعال الإجرامية، وتحديد دوافعها وارتباطاتها بعمل إرهابي. وأشار إلى أن عمليات التفتيش المنجزة في إطار هذه القضية، أسفرت عن حجز

جيبوتي: اعتقال متشدد كان مرتبطاً بمنفذي الهجوم على «شارلي إيبدو»

باريس: «الشرق الأوسط»
أفاد مصدر مطلع في جيبوتي بأن السلطات هناك تمكنت من القبض على المتشدد الفرنسي بيتر شريف، وهو شريك معروف للأخوين كواشي اللذين قتل 12 شخصاً في هجومهما على مجلة «شارلي إيبدو» في باريس عام 2015، وشريف الذي يعرف أيضاً بكنيته (أبو حمزة) ينتظر في مكان توقيفه إجراءات تسليمه إلى فرنسا، وفق المصدر. وارتبط شريف بخلية متطرفة فرنسية، كما ورد اسمه

بروكسل: شهادات رهائن سوريا في محاكمة المتهم بالاعتداء على المتحف اليهودي

بروكسل: عبد الله مصطفي
قررت محكمة بلجيكية أمس، ضم شهادات أربعة صحافيين كان قد تم احتجازهم كرهائن في سوريا إلى محاكمة اثنين من المشتبه بتورطهم في هجوم دام على المتحف اليهودي في بروكسل عام 2014، وذلك وفقاً لما ذكرته وكالة الأنباء البلجيكية «بيلاج». وقتل في حادث إطلاق النار الذي وقع يوم 25 مايو (أيار) عام 2014، أربعة أشخاص، هم زوجان إسرائيليان ورجل بلجيكي وسيدة فرنسية. وتم إلقاء القبض على المشتبه به الرئيسي وبيدعى مهدي نيموشي الذي يباشرها بأسبوع. كما

بديلاً عن «الكتائب»

مدارس في مساجد مصر لصد الأفكار المتشددة



جانب من المدارس القرآنية (صفحة وزارة الأوقاف في مصر)

ومواجهة التشدد بالتوسع في نشر الوساطة... والوزارة أغلقت كل الكيانات الموازية التي كانت تنشر فكر الإسلام السياسي بأجندات خاصة». وكان النائب محمود بدر، عضو مجلس النواب (البرلمان المصري)، قد تقدم بطلب إحاطة بشأن المناهج التي تدرس في «كتائب» بعض الزوايا، و«الحضانات» التابعة للمجموعات، وتحمل إرهاباً وتطرفاً وتحرض على الكراهية. وقال النائب أسامة شريش، عضو مجلس النواب، في طلب إحاطة آخر، إن «بعض الحضانات والكتائب أصبحت متنفساً للجماعات الإرهابية لنشر الأفكار المتطرفة بين الأطفال لاستهداف الشباب في المستقبل، وذلك في محاولة هذه الجماعات لإسقاط الدولة المصرية.

ووجدت موضوع خطبة الجمعة، ومنعت أي جهة غير «الأوقاف» من جمع أموال التبرعات، بهدف التصدي لدعاة التشدد والتطرف. وأوضح الوزير الجمعة أن «وزارة الأوقاف تسيير وفق خطة محكمة واستراتيجية واضحة مرنة ومتجددة ومتطورة وديناميكية لنشر الفكر الإسلامي الوسطي الصحيح، ومواجهة ومحاصرة الفكر المتطرف، وتحصين النشء والشباب ضد الأفكار المتطرفة، مع الأخذ بزمام القراءة الثانية لقضايا العصر، في إطار الحفاظ على الثوابت والتجديد وفق ظروف العصر ومستجداته، والخطة على محاور متعددة: منها المدارس القرآنية، ومركز الثقافة الإسلامية». وقال الشيخ جابر طابع، رئيس القطاع الديني بوزارة الأوقاف، إن «الأوقاف تعمل بخطى ثابتة نحو تصحيح المفاهيم

القاهرة، وليد عبد الرحمن

«مدارس قرآنية» دشنها

مصر لمواجهة الأفكار المتشددة، والتصدي للسوم التي تبثها الكيانات الإرهابية في عقول الأطفال في سن مبكرة، وأعلنت وزارة الأوقاف، وهي المسؤولة عن المساجد، أن عدد هذه المدارس 788 موزعة في ربوع البلاد.

وأكد الدكتور محمد مختار جمعة، وزير الأوقاف المصري، أن «المدارس القرآنية» يعمل بها محفظون ومحفظات أكفاء متميزون... وتقدم خدماتها لتقطيع الطريق على عقول المتطرفة من العبث بعقول الصغار، بينما قال مصدر بالأوقاف لـ«الشرق الأوسط» إن «المدارس أنشئت لإعادة إنتاج ما كتبت، لكن بطريقة منطوية حديثة، فمن يقوم بالمحفظ عالم بحاكم القرآن، وينشر التعاليم

خالد بن سلمان: السعودية عازمة على نقل أفغانستان من حالة الحرب إلى التنمية



الأمير خالد بن سلمان سفير السعودية لدى الولايات المتحدة

واشنطن، الشرق الأوسط،

أكد الأمير خالد بن سلمان، سفير السعودية لدى أميركا، عزم بلاده مواصلة بذل كل الجهود لإحلال السلام في أفغانستان، ونقل البلاد من حالة الحرب إلى التنمية.

وأشار الأمير خالد بن سلمان إلى أن المملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وولي عهده الأمير محمد بن سلمان ستستمر ببذل كل الجهود من أجل إعادة الأمن والاستقرار للشعب الأفغاني، وتحقيق سلام دائم ينقل البلاد من حالة الحرب إلى التنمية والإعمار.

وأضاف: «عملت المملكة والإمارات بكل قوة لإنجاح محادثات الصلحة الأفغانية التي عقدت في الإمارات مؤخراً، ونجحت في الجمع بين الأطراف الأفغانية وبدء عملية الحوار لإنهاء الصراع وإحلال السلام في البلد الإسلامي الهام».

وأوضح الأمير خالد بن سلمان أنه «رغم محاولات التخريب من الدولة التي تمول الإرهاب، وتخذي الصراعات في المنطقة، ومحاولاتها تعطيل مسار الصلحة الأفغانية، فإننا سنرى في بداية العام المقبل نتائج مثمرة ستسهم في إحلال الأمن والسلام في أفغانستان الشقيقة».

على الانسحاب الذي لطالما أرادته من دون تقديم تنازلات، وحتى من دون التوصل إلى اتفاق» سلام. وأضاف: «لأن لديهم أفضلية كبيرة في ساحة القتال، التي تعطيلهم فرصة لتكثيف إلى حد كبير نضالهم المسلح».

ويأتي القرار الأمريكي بعد عام ونصف العام من إعلان الرئيس ترمب في أغسطس (آب) 2017 استراتيجيته الجديدة لأفغانستان، حيث أرسل مزيداً من القوات، معطياً إياها صلاحيات لمزيد من القصف الجوي والمساندة للقوات الأفغانية. وقال الناطق باسم حلف شمال الأطلسي، أونا لونغيوسكو، في رده على سؤال حول القرار الأمريكي، إن «الجيش الأفغاني والشرطة هما المسؤولان عن الأمن في أفغانستان منذ ما يقرب من 4 أعوام»، وإن هذه القوات أصبحت قادرة وتمكّنت من تأمين عملية الانتخابات البرلمانية الأفغانية في شهر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي.

وكان الرئيس الأمريكي ترمب انتقد قبل انتخابه وجود القوات الأمريكية في أفغانستان أكثر من مرة، متسائلاً عن جدوى دفع الولايات المتحدة سنوياً ما يقرب من 45 مليار دولار لدعم الحكومة الأفغانية والإبقاء على قواتها في أفغانستان، وإن الأولى أن يتم «بناء أميركا» بدلاً من إعادة بناء أفغانستان، حسب قوله. ولقي أكثر من 2400 جندي أمريكي مصرعهم في الحرب الدائرة منذ 17 عاماً في أفغانستان، وحذر مسؤولون بالبيتاغن مرارا من أن أي خروج مفاجئ من شأنه أن يتيح للمتشددين رسم مخططات جديدة تتنازل عن الولايات المتحدة مطلقاً حدث في 11 سبتمبر (أيلول) 2001 حين زجبت الهجمات وقتها واشنطن في حروب مفتوحة، كما نقلت وكالة «رويترز».



العميد جيمس ماتيس لدى وصوله إلى مطار قندهار في 14 ديسمبر 2001 (رويترز)

الأميركية، قال اللغتنا جنرال كينيث ماكزري، إن الجماعات الإرهابية في البلاد لا تزال تمثل تهديداً حقيقياً لبلاده، مشيراً إلى أنه علم بالرغم من سنوات التدريب لقوات التحالف، فإن قوات الأمن المحلية لا تزال تفتقد القدرة على الدفاع عن الحكومة الأفغانية دون مساعدة الأميركيين. وأضاف: «إذا غادرنا بسرعة الآن، فلن يكون بمقدورهم الدفاع عن بلدهم».

بدوره، يشير المحلل مايكل كوغلمان من مركز «ويلسن» في واشنطن، إلى أن طالبان «حصلت

خائفون من إمكانية تكرار التاريخ». فيما قالت شيمه دابير، وهي ربة منزل في الأريبعينات من عمرها في منطقة مزار شريف (شمال): «أفغانستان ستسقط مجدداً تحت أيدي طالبان». بدوره، اعتبر دبلوماسي أجنبي كبير، اشتراط عدم الكشف عن اسمه، في تصريحات للوكالة الفرنسية، أن القرار الأمريكي انتصار لطالبان. وتساءل: «هل ستفكرون في وقف إطلاق نار إذا سحب حاكمكم الرئيسي للتو نصف قواته?».

وفي الشهر الماضي خلال جلسة ترشيح لتوليها القيادة المركزية

يعملون إما مع مهمة قوات حلف شمال الأطلسي لدعم القوات الأفغانية، أو ينفذون عمليات خاصة لمكافحة الإرهاب. ونقلت صحيفة «وول ستريت جورنال» أن أكثر من 7 آلاف جندي أميركي سيعودون من أفغانستان.

وقال مواطنون أفغان لوكالة الصحافة الفرنسية إنهم يخشون حالياً فشل محادثات السلام وعودة حركة طالبان إلى الحكم واندلاع حرب أهلية جديدة. وأشار فضلي أحمد، وهو يعمل في غسيل السيارات في مدينة قندهار الجنوبية إلى: «إننا

جميع الجنود الأميركيين من سوريا. وقاموا هذا الإعلان الذي يأتي في وقت أجرين فيه «محادثات مصالحة» بين الولايات المتحدة وحركة طالبان هذا الأسبوع، مسؤولين كباراً ودبلوماسيين في كابل، وفق وكالة الصحافة الفرنسية.

وفي أول رد فعل رسمي أفغاني، صرح المتحدث باسم الرئيس أشرف غني، هارون شاه انصوري، على مواقع التواصل الاجتماعي: «إذا انسحبوا من أفغانستان، فذلك لن يكون له تأثير في الأمن لأن منذ 4 سنوات ونصف السنة، يمارس الأفغان فعلاً السيطرة الكاملة على الأمن». وأضافت الرئاسة الأفغانية أن سحب نحو 100 ألف جندي أجنبي في عام 2014 أثار مخاوف من رؤية وكالة الصحافة الفرنسية. وبشكل قسم من القوات الأميركية جزءاً من مهمة الأطلسي التي تدرب وتقدم المشورة إلى القوات الأفغانية في معركتها ضد أعضاء طالبان، فيما ينفذ قسم آخر عمليات منفصلة في إطار مكافحة الإرهاب.

إلى ذلك، أشادت المتحدث بوزير الدفاع الأمريكي جيمس ماتيس الذي قدم استقالته الخميس، لعدم موافقته على استراتيجية البيت الأبيض الجديدة في سوريا وأفغانستان. واعتبرت أن ماتيس اضطلع بدور رئيسي «للمحافظة على الحلف قوياً ومستعداً لخوض التحديات الأمنية التي نواجهها (...) إنه شخصية محترمة إلى حد بعيد، جندياً ودبلوماسياً».

جاءت هذه التصريحات بعدما أكدت مصادر أفغانية وأميركية أن الرئيس الأمريكي دونالد ترمب وجه بسحب نصف الجنود الأميركيين المنتشرين في أفغانستان، بعد يوم على اتخاذها قراراً مشابهاً بسحب

كابل قلقت من شأن تأثير هذه الخطوة في الأمن «الناتو» يؤكد مواصلة مهمته في أفغانستان بعد إعلان واشنطن انسحاباً جزئياً

كابل - بروكسل، الشرق الأوسط، واشنطن، معاذ العمري

أكد حلف شمال الأطلسي (الناتو)، أمس، أنه سيواصل مهمته في أفغانستان بعد الإعلان أن عدداً «مهماً» من القوات الأميركية المنتشرة في هذا البلد سيتم سحبهم.

ورفضت متحدثة باسم الحلف التعليق مباشرة على القرار الأميركي، لكنها ذكرت أن الحلف كره خلال اجتماع عقد أخيراً لوزراء خارجية الدول الأعضاء التزامه «بضمان أمن واستقرار أفغانستان على المدى البعيد». وقالت المتحدثة وأنا لونغيسكو إن «التزامنا مهم لضمان ألا نتحول أفغانستان أبداً مركزاً للإرهابيين الدوليين الذين يهددوننا في بلداننا»، كما نقلت عنها وكالة الصحافة الفرنسية. وبشكل قسم من القوات الأميركية جزءاً من مهمة الأطلسي التي تدرب وتقدم المشورة إلى القوات الأفغانية في معركتها ضد أعضاء طالبان، فيما ينفذ قسم آخر عمليات منفصلة في إطار مكافحة الإرهاب.

إلى ذلك، أشادت المتحدث بوزير الدفاع الأمريكي جيمس ماتيس الذي قدم استقالته الخميس، لعدم موافقته على استراتيجية البيت الأبيض الجديدة في سوريا وأفغانستان. واعتبرت أن ماتيس اضطلع بدور رئيسي «للمحافظة على الحلف قوياً ومستعداً لخوض التحديات الأمنية التي نواجهها (...) إنه شخصية محترمة إلى حد بعيد، جندياً ودبلوماسياً».

جاءت هذه التصريحات بعدما أكدت مصادر أفغانية وأميركية أن الرئيس الأمريكي دونالد ترمب وجه بسحب نصف الجنود الأميركيين المنتشرين في أفغانستان، بعد يوم على اتخاذها قراراً مشابهاً بسحب

دعوات لعقد جلسات استماع في الكونغرس حول قرار الانسحاب من سوريا

قلق بين المشرعين الأميركيين من تداعيات رحيل ماتيس

ماركو روبيو، فرائ أن «استقالة ماتيس توضح أننا نتجه نحو سلسلة من الأخطاء السياسية الخطيرة، التي ستعرض بلادنا للأضرار وتضر تحالفاتنا، وتمكّن خصومنا».

ووصف السيناتور الديموقراطي كريس ميرفي استقالة ماتيس بأنها «أزمة أمن قومي»، قائلاً: إن وزير الدفاع استقال «إثر خلاف مع الرئيس الذي يدير سياسة بلادنا الخارجية. وهذه أزمة أمن قومي».

وأشار ميرفي إلى أنه يتوقع أن تعاني وزارة الدفاع من أزمة معنوية بعد رحيل ماتيس؛ إذ إنه يتمتع بشعبية كبيرة داخل صفوف الجيش الأميركي «لم يسبق أن حظي بها وزير دفاع آخر»، على حدّ قوله.

وقال النائب الجمهوري مايك ماكول، رئيس لجنة الأمن الداخلي بمجلس النواب، للصحافيين، إنه كان «ينام مطمئناً بالليل لعلمه أن الجنرال ماتيس مسؤول عن الجيش الأميركي»، في حين حذر النائب الجمهوري آدم كينزينجر من تداعيات «تجاهل النضائح العسكرية السلمية التي كان يقدمها الجنرال ماتيس».

بدوره، قال السيناتور الجمهوري مارك وارنر، عضو لجنة الاستخبارات بمجلس الشيوخ، إن رحيل ماتيس يثير المخاوف، معتبراً أنه «كان حجر استقرار وسط فوضى إدارة ترمب».

ووصف السيناتور الديموقراطي وينشادر بلومنتال استقالة ماتيس بأنها «أسوأ كابوس للجمع، وأنها أمر يترك فوضى في القيادة، ويمكن خرجت من جهات أخرى. ويقول المحلل السياسي جيفري توبين: إن قرار ماتيس بالاستقالة هو علامة على أن الرئيس ترمب لن يتراجع عن قراراته وسياساته، ولا يرغب في تقديم تنازلات. ووصف توبين استقالة ماتيس بأنها شكل آخر «للقيام» في غرفة المشاورات للرئيس ترمب، بعد رحيل الجنرال ماكاستر والجنرال جون كلي.

في حين يرى انكيت باندا، الباحث في معهد العلماء الأميركيين، أن استقالة ماتيس ستسجّل الكثير من الشركاء والحلفاء للولايات المتحدة يشعرون بالقلق: «لأن رمزاً لاستقرار السياسة الخارجية الأميركية قد رحل عن إدارة ترمب».

أثارت استقالة وزير الدفاع الأميركي جيمس ماتيس، مساء أول من أمس، قلقاً داخل الكونغرس الأميركي المنشغل بخلافات داخلية تهدد بإغلاق الحكومة الفيدرالية.

وعبّر قادة من الحزبين الجمهوري والديمقراطي عن القلق من تداعيات استقالة وزير الدفاع، الذي كان يعد قوة استقرار في إدارة الرئيس دونالد ترمب، وما تعنيه في إطار توجهات البيت الأبيض المقبلة وسياساته الخارجية ومكانته في المجتمع الدولي.

وبعد اجتماع في البيت الأبيض مساء الخميس بين الرئيس ترمب ووزير الدفاع استمر لمدة 45 دقيقة، وشابه الكثير من الخلافات حول قرار ترمب المفاجئ بالانسحاب من سوريا رغم توصيات قادته العسكريين، سلّم ماتيس استقالته.

ودافع ستيفن ميللر، كبير مستشاري ترمب بالبيت الأبيض، في تصريحات لشبكة «سي إن إن» عن قرارات ترمب بسحب القوات الأميركية، مشيراً إلى أنه يفي بوعده الانتخابية التي أعلنها مراراً. وقال: «لقد انتخب الشعب الأميركي الرئيس ترمب وهو رئيس قوي للغاية وقوي ضد الإرهاب، فدعونا ندافع عن أمننا القومي ونضع أميركا أولاً. دعونا لا نسفك الدم الأميركي لمحاربة أعداء الدول الأخرى».

وغد ترمب مساء الخميس، قائلاً: إن ماتيس سيتقاعد في فبراير (شباط) المقبل، في حين اعتبره محللون تخفيفاً لقرار ماتيس بالاستقالة احتجاجاً على سياسات الرئيس. ولم يترك وزير الدفاع أي شك حول قراره في رسالة استقالته قوية للهيئة.

وأشارت مصادر بالبيتاغن، إلى أن الخلافات بين ماتيس والرئيس ترمب ليست جديدة، وأنها استمرت لأشهر عدة، لافتة في تصريحات للإعلام الأميركي، إلى أن وزير الدفاع غير عن رغبته في ترك منصبه في وقت ما بعد الانتخابات التصفيّة للكونغرس، ولطالما كان الجمهوريون يدافعون عن توجهات إدارة ترمب وقراراته المفاجئة في أحيان كثيرة، وبخاصة مع وجود قادة عسكريين وخبراء في



ترمب بعد توقيع قانون إصلاح قضاء الأحداث في المكتب البيضاوي أمس (إ.ب.)

عن منصبه. ودعا في سلسلة تغريدات إلى تنظيم جلسات استماع في الكونغرس حول القرار المتعلق بسوريا، «وربما أفغانستان كذلك». كما عبّر غراهام عن قلقه من تداعيات القرار الأميركي على «حلفائنا الأكراد في سوريا». وتساءل: «هل هناك خطة لحماية حلفائنا بعد الانسحاب؟ نحن في حاجة

الفيديرالي لرفع أسعار الفائدة، فضلاً عن إعلانها المفاجئ حول سوريا وأفغانستان دون إبلاغ الكونغرس أو استشارة حلفائنا. وانتقد السيناتور الجمهوري ليندسي غراهام، الذي يعدّ صديقاً مقرباً للرئيس، بشدة قرار الأخير سحب القوات الأميركية من سوريا، كما أبدى «حزناً شديداً» لرحيل ماتيس

منفوخ داخل البيت الأبيض، ومن قبلهما الجنرال ماكاستر، فإن ترمب يتخلى عن كبار القادة العسكريين الذين لطالما تفاخر بوجودهم حوله.

وزادت مخاوف الجمهوريين خلال الأيام الماضية، مع رفض ترمب إبرام صفقة لإبقاء الحكومة مفتوحة، وانتقاده العلني لمجلس الاتحادي نفوذ داخل البيت الأبيض، ومن قبلهما الجنرال ماكاستر، فإن ترمب يتخلى عن كبار القادة العسكريين الذين لطالما تفاخر بوجودهم حوله.

وقال حلفاء فيدرالي لرفع أسعار الفائدة، فضلاً عن إعلانها المفاجئ حول سوريا وأفغانستان دون إبلاغ الكونغرس أو استشارة حلفائنا. وانتقد السيناتور الجمهوري ليندسي غراهام، الذي يعدّ صديقاً مقرباً للرئيس، بشدة قرار الأخير سحب القوات الأميركية من سوريا، كما أبدى «حزناً شديداً» لرحيل ماتيس

وزير الدفاع المستقيل يحضّ ترمب على معاملة الحلفاء «باحترام»

واشنطن، الشرق الأوسط،

قدم وزير الدفاع الأميركي جيمس ماتيس استقالته، الخميس، في رسالة شديدة اللهجة إلى الرئيس دونالد ترمب، حاول تذكره من خلالها بواجبات الولايات المتحدة إزاء حلفائها، عدداً إعلان البيت الأبيض قرار الانسحاب الأميركي من سوريا.

وكتب ماتيس في رسالته: «إن قوة أمننا ترتبط ارتباطاً وثيقاً بقوة نظامنا الفريد والمتكامل، القائم على التحالفات والشراكات»، مذكراً الرئيس بأن «الدول الديمقراطية الـ29

تختلف تماماً عن تلك التي يتمسك بها الرئيس، من دون أن يأتي على ذكر قرار الانسحاب من سوريا. وكتب: «قلت مثلكم منذ البداية إن القوات الأميركية المسلحة ليس لها أن تكون شرطي العالم». في إشارة إلى التجريب الذي قدّمه ترمب لسحب الجنود الأميركيين المنتشرين في سوريا والمقدّر عددهم بنحو الفين. وشدد ماتيس في رسالته على ضرورة «معاملة الحلفاء باحترام»، في وقت يضع انسحاب الولايات المتحدة قوات سوريا الديمقراطية في وضع حرج.

وقال الوزير الذي قرّر ترك منصبه

في حلف شمال الأطلسي أعربت عن مدى صلابته التزامها من خلال القتال إلى جانبنا بعد هجمات الحادي عشر من سبتمبر (أيلول)». ويشكّل التحالف الدولي ضد الإرهاب، الذي يضمّ 74 بلداً ويستهدف تنظيم داعش «لدلائاً آخر على هذا الالتزام»، بحسب الجنرال السابق في قوات المشاة البحرية البالغ من العمر 68 عاماً، والذي شارك في القتال في حربي العراق وأفغانستان.

وفي هذه الرسالة الممتدة على صفحة ونصف عممها البنتاغون مساء أول من أمس، أعاد ماتيس تأكيد قناعاته، مشيراً إلى أنها

بطاقة هوية

- ولد بيتر بوروشينكو في مدينة بولهراد الصغيرة التابعة لإقليم مهندسا ومدير مصنع.

- إبان الحقبة السوفياتية، عاش ربحاً من فتوته في مولدافيا وفي هذه المرحلة من عمره أحب الرياضة، وإشقائه اللغة الرومانية. ولحقاً أدى خدمته العسكرية في كازاخستان.

- التحق في جامعة كيبك الحكومية عام 1989، حيث درس الاقتصاد صار فيما بعد رئيساً لجمهورية جورجيا.

- تزوج عام 1984 بطالبة الطب مارينا بيريفينتسيفا، الذي (هم صيدان وأبنتان).

- انطلق في عالم التجارة والصناعة في مطلع التسعينات من القرن الماضي، وصار من كبار رجال الأعمال الأثرياء، واشتهر خصوصاً بصناعة الشوكولاته (مع أنه يعاني من مرض السكري).

- دخل البرلمان عام 1998، وبعد ذلك صعد السلم السياسي بسرعة وتولى حقبان وزارية بينها الخارجية والتجارة.

لا تقل عن ذلك، وتمكن من فرض قانون أساسي يحاكم التجربة الشيوعية في البلاد ويضعها في كفة واحدة مع النازية في ألمانيا. لكنه، في المقابل، دافع وإن بشكل غير مباشر، عن الأحزاب القومية التي تتهمها موسكو بأنها تحمل أفكاراً نازية جديدة. وعمل على إعادة الاعتبار للمجموعات القومية التي ناضلت ضد الاتحاد السوفياتي، وأتهم أعضاؤها في روسيا بأنهم كانوا عملاء لهتلر، وتم تصنيفهم كمقاتلين من أجل استقلال أوكرانيا وإعلان «يوم المدافع عن أوكرانيا»، عطلة عامة يجري الاحتفال بها سنوياً.

أيضاً، حملت سلسلة توجهات دعمها الرئيس الأوكراني بُعداً أوسع في توسيع الابتعاد عن روسيا، عبر سن قوانين تقلص مساحة عرض الأفلام والكتب والأعمال الفنية الروسية، وتزيد تدريجياً من حصة البرامج والأغاني التي تبت بالغة الأوكرانية، مع الحرص على إعلان «احترام لغات الأقليات، وخصوصاً تثار القرم»... وهي إشارة لا تقتصر على رفض

تكون اللغة الإنجليزية هي اللغة الأجنبية الرئيسية للدراسة في البلاد. ومن ثم، حث الأوكرانيين على تعلم الإنجليزية عبر إطلاق عبارته الشهيرة «إن معرفة اللغة الإنجليزية هي أن تكون على نفس الموجة مع العالم المتحضر الحديث، أن يكون لدينا أداة قوية لتطوير الذات في السنوات اللاحقة».

ومع أن بوروشينكو لم يحصل في أي وقت على نسب تأييد جارية مماثلة لتلك التي يتمتع بها بوتين، إذ راوحت شعبيته دائماً بين 40 و47 في المائة، إلى درجة أن خبراء سياسة وصفوا، بعد مرور عام على توليه الرئاسة، الحكومة الأوكرانية بأنها «هشة لدرجة أنها أضعف من أن تفعل الأشياء الضرورية لإنشاء دولة موحدة ومستقلة». لكن خطوات بوروشينكو قوبلت بتأييد في مناطق شوكولا، وبالدات، عندما بدأ عملية تعديل دستور أوكرانيا لتحقيق اللامركزية الإدارية، معتبراً ذلك «عنصراً

قد يكون الرئيس الأوكراني بيتر بوروشينكو واحداً من الزعماء القلائل حالياً في الفضاء السوفياتي السابق، الذين لم يخرجوا من عباءة الحزب الشيوعي وأنظمة الحكم الشمولي، بل حملته رياح الانفتاح وشعارات التيار الديمقراطي إلى رأس هرم السلطة. طبعته هذه الخلفية أول ظهور واسع له، في ميدان كييف، العاصمة الأوكرانية، خلال ما عُرف في حينها بـ«الثورة البرتقالية» في العام 2004 التي كانت أول ثورة ملوثة في الفضاء السوفياتي السابق ترفع إلى جانب شعارات الحرية والتقارب مع الغرب، شعار «التخلص من هيمنة روسيا».

كانت تلك الشرارة الأولى لدخول رجل الأعمال الناجح وعضو البرلمان عن كتلة «التضامن» المستقلة عالم السياسة الواسع، وهي نقطة التحول التي رسمت ملامح خطواته اللاحقة ووضعت في المعسكر المعادي لموحات روسيا «التوسعية» في بلاده.

بيتر بوروشينكو... حلم أوكرانيا القوية «المتحررة من هيمنة الروس»



موسكو؛ رائد جبر

سنوات صعوده في عالم الأعمال هو صناعة الشوكولا الفاخرة «روشين» التي تكاد تكون دخلت إلى كل بيت في روسيا وأوكرانيا وغالبية بلدان الفضاء السوفياتي السابق وبعض البلدان الأوروبية.

ومنذ أن بدأ بوروشينكو نشاطه التجاري في بيع مادة الكاكاو، قبل أن يشتري عدداً من المصانع المتخصصة بصناعة الشوكولا ويضمها في مجموعة ضخمة منحت لقب «إمبراطور الشوكولا». ولم يكن مستغرباً أن ظهوره كخصم عنيد لروسيا بعد تفجر الأزمة بين البلدين، أسفر عن حملة واسعة في روسيا لمقاطعة الشوكولا التي يصنعها. وهي حملة كان مصيرها الفشل، إذ ظلت «روشين» تتسلل إلى الأسواق الروسية رغم المشاكل السياسية والمواجهة القائمة بين البلدين. لكن بوروشينكو ما لبث أن أعلن في نهاية 2014 عن بيع أسهمه في الشركة الكبرى. ومع أن

مفارقات التاريخ لعبت أدواراً مهمة في بناء شخصية بيتر بوروشينكو الآتي من إقليم أوديسا في الجنوب الأوكراني حيث تقطن غالبية ناطقة بالروسية، وحيث ارتفعت نبرات المطالبة بتقارب أوق مع روسيا. فقد كان بوروشينكو أحد المساهمين الأساسيين في تأسيس «حزب الأقاليم» الموالي للرئيس السابق ليونيد كوشنما في العام 2002، والذي عد لاحقاً «حصان طروادة» الروسي في قلب ميدان كييف. وهذا ما دفع بوروشينكو إلى الانتقال نحو المعسكر الآخر بقيادة حملة كتلة المعارضة التي حملت سلفه الرئيس فيكتور يوشينكو إلى رأس السلطة لاحقاً.

وتعد العلاقة مع روسيا استند على مدى سنوات على التباين الواسع مع الكرملين في قراءة موقع أوكرانيا والية بناء تحالفاتها - وخصوصاً بعد عملية ضم شبه جزيرة القرم - لكن بوروشينكو، فضلاً عن هذه العناصر، واجه بعداً شخصياً مباشراً... عندما قامت موسكو بـ«تأميم» مصنع للسفن كان يملكه في سيفاستوبول (سيباستوبول) بعد ضمها شبه الجزيرة.

وكما أن أوكرانيا خاضت معركة البحث عن هويتها الوطنية على مدى عقدين وظلت منقسمة بين الشرق والغرب، فإن التطورات دفعت ببوروشينكو إلى رفع لواء محاربة طموحات «الجار الأكبر» في بلاده، في مجالات عدة قد يكون بين الأبرز منها، نضاله لتثبيت اللغة الأوكرانية لغة رسمية وحيدة في البلاد. كيف لا وهو الرجل الذي أقر في مقابلة تلفزيونية أخيراً بأنه لم يتكلم بها قط قبل العام 1997 برغم أنه يتقنها، وأنه منذ ولادته كان يتكلم فقط بالروسية.

معركة تقليص النموذج الروسي

منذ وصوله إلى سدة الحكم في خريف العام 2014، حدد بوروشينكو أهدافه الرئيسية كرئيس لأوكرانيا في الحفاظ على وحدتها الوطنية وتعزيزها واستعادة شبه جزيرة القرم، وتثبيت اللغة الأوكرانية لغة رسمية وحيدة في البلاد، معتبراً أن ذلك سيكون «ضمانة لاحترام حقوق الناطقين بلغات أخرى في البلاد»، بما في ذلك اللغة الروسية. وتعهد أيضاً بمواصلة العمل بهدف تحقيق اندماج أوكرانيا بالاتحاد الأوروبي، وطرح هدفاً لا يخلو من معان عبر تأكيد العمل على تعزيز القوة العسكرية لأوكرانيا.

ومن المفارقات أيضاً أنه مثل «خصمه» الرئيس الروسي فلاديمير بوتين كان مصارع جودو محترفاً في سنوات شبابه، وقد يكون هذا عنصراً مهماً يجمع زعيمين لهما اهتمامات رياضية متشابهة، لكن - كما يقول بعضهم في أوكرانيا حالياً - في المباراة القاشمة بينهما: ثمة مصارع جودو جاء من حضن جهاز الاستخبارات، والآخر جاء من بوابة الأعمال والاستثمارات.

إمبراطور الشوكولا الذي أغضب الروس

سعى بوروشينكو منذ ولوجه عالم السياسة إلى الفصل بين نشاطه المالي والصناعي وحياته السياسية، حتى إنه أعلن بيع عدد من الشركات الكبرى التي كان يملكها، مع أن بعض خصومه يرى أنه لم يتخل عنها نهائياً بل انصرف عن إدارتها مؤقتاً. ورغم أن نشاطه المالي كان شديد التنوع، إذ ضمت «إمبراطورية» الملياردير الذي صنّف في «فوربز» سدادس أغنى رجل في أوكرانيا، خليطاً واسعاً من القطاعات التي دخلت فيها صناعة السيارات والحافلات وبناء السفن ومجموعات مالية وشركات تصنيع الآسماك، فضلاً عن امتلاكه مجموعة مهمة من وسائل الإعلام على رأسها «القناة الخامسة» التلفزيونية التي تعد الأبرز في أوكرانيا. لكن ما تميّز به على مدى

منذ وصوله إلى سدة الحكم في خريف العام 2014، حدد بوروشينكو أهدافه الرئيسية كرئيس لأوكرانيا في الحفاظ على وحدتها الوطنية وتعزيزها واستعادة شبه جزيرة القرم، وتثبيت اللغة الأوكرانية لغة رسمية وحيدة في البلاد، معتبراً أن ذلك سيكون «ضمانة لاحترام حقوق الناطقين بلغات أخرى في البلاد»، بما في ذلك اللغة الروسية. وتعهد أيضاً بمواصلة العمل بهدف تحقيق اندماج أوكرانيا بالاتحاد الأوروبي، وطرح هدفاً لا يخلو من معان عبر تأكيد العمل على تعزيز القوة العسكرية لأوكرانيا.

منذ تلك الفترة سار الرئيس الأوكراني خطوات لتوسيع الطلاق مع روسيا، عبر إجراءات هدفت إلى النهوض بالوعي القومي الأوكراني والتخلص من تبعات سنوات طويلة من التداخل مع روسيا في مجالات عدة. ويدا بدغدغة مشاعر الأوكرانيين عبر إعلان «يوم العلم الأوكراني» عيداً وطنياً، قبل أن ينتقل إلى ترسيخ وضع اللغة الأوكرانية «لغة رسمية وحيدة في البلاد».

لكن الرئيس الذي يجيد اللغات الأوكرانية والروسية والإنجليزية والرومانية، قال في وقت لاحق إنه من الضروري التحدث «عن الوضع الخاص للغة الإنجليزية، وليس اللغة الروسية». وراى أنه ينبغي أن



أساسياً في خطة السلام» من أجل إنهاء الصراع الدائر في شرق البلاد. كذلك، اقترح بوروشينكو إنشاء منصب لممثلين رئاسيين يراقبون تنفيذ الدستور والقوانين الأوكرانية امتثالاً لحقوق الإنسان وحيرياته في المناطق والأقاليم.

ومع مواقفه الحاسمة في مواجهة «العدوان الروسي»، واجه الرئيس الأوكراني على الصعيد الداخلي الشيوعية بصرامة

الوجود الروسي في القرم، بل تتعدم إظهار أهمية المحافظة على تثار القرم كونهم «أصحاب المنطقة الأصليين».

وفي السياق ذاته، وقّع بوروشينكو لاحقاً قانون التعليم الذي تنبأه البرلمان الأوكراني، مؤسساً الأوكرانية كلغة في العملية التعليمية، وفتح هذا القانون «تدريس مادة واحدة أو عدة مواد باللغة الإنجليزية ولغات أخرى في دول الاتحاد الأوروبي».

وكان ملاحظاً أن القانون لا يحتوي على «حلول لغات ليست رسمية في الاتحاد الأوروبي» ما يعني تغييب اللغة الروسية. وهكذا، مع سلسلة القوانين التي طاولت عقوبات على وسائل إعلام روسية اتهمت بإثارة الفتن والتخريب، واشتملت على تدابير تقلص كل مساحة ممكنة للتقارب مع روسيا، سارت أوكرانيا خلال

التي طاولت عقوبات على وسائل إعلام روسية اتهمت بإثارة الفتن والتخريب، واشتملت على تدابير تقلص كل مساحة ممكنة للتقارب مع روسيا، سارت أوكرانيا خلال

التي طاولت عقوبات على وسائل إعلام روسية اتهمت بإثارة الفتن والتخريب، واشتملت على تدابير تقلص كل مساحة ممكنة للتقارب مع روسيا، سارت أوكرانيا خلال



مع قرب نهاية الولاية

بدأ أن بوروشينكو، وهو يقرب من نهاية ولايته الرئاسية، حقق الجزء الأكبر من برنامجه في مواجهة التدخل الروسي. وهو قال في أغسطس الماضي: «لقد اخترنا طريقنا الخاص بالتنمية وليس لدينا الحق في التراجع عنها لصالح الأعداء الخارجيين ووكلائهم داخل البلاد... نحن نكسر كل الأغلال التي تربط بيننا وبين الإمبراطورية الروسية والاتحاد السوفياتي، مع المحافظة على المهمة الرئيسية للسلطات والحيل الحالي وهي تحويل أوكرانيا إلى بلد عظيم وقوي من دون أي احتمال للعودة إلى منطقة النفوذ الروسي».

وفي المقابل، كانت الخطوات نحو الاقتراب من أوروبا تتخذ بُعداً متسارعاً، وراى بوروشينكو عندما وقع على اتفاقية الجزء التجاري من خطة الاندماج مع الاتحاد الأوروبي أن «هذا اليوم هو الأمل في أوكرانيا منذ الاستقلال عام 1991»، واصفاً إياه بأنه «رمز للإيمان وإرادة غير قابلة للكسر».

أوكرانيا التائهة بين الشرق والغرب



ومقابل التاريخ، إذ تنعكس على الصراعات الراهنة تظهر أن الروابط التاريخية ليست كافية لبناء مستقبل مشترك. فقد هدمت الحرب الروسية - الأوكرانية تاريخاً من العلاقات والتداخل بين الشعبين وجعلت البلدين أمام مرحلة من الصراع لا ينظر أن تنتهي قريباً. قد تكون أوكرانيا التي اهدت الشقيق الأكبر على مدى التاريخ عدداً من أهم الرموز في مجالات السياسة والفنون والآداب والعلوم، تدفع حالياً، كما يقول خبراء في مركز السياسات الاستراتيجية في موسكو، فمن تضييع هويتها على مدى التاريخ، وتحاول في زمن القبلات الدولية الكبرى، وفي سنوات «النهوض الروسي» ومحاولات استعادة أحلام الإمبراطوريات الكبرى، أن تجد موقعا لها بين الشرق والغرب.

الشرق والغرب. وأقاليمها الشرقية ذات الغالبية السكانية الناطقة بالروسية ظلت ملتصقة بـ«الأم» روسيا، بينما توزعت أقاليمها الغربية في مراحل كثيرة من التاريخ تحت سيطرة غزاة أو فاتحين أجانب أو جريت التمرد على السلطة السوفياتية مرتين وخسرت فيهما. مرة عندما ظهرت فيها القوات المعادية للشيوعية منتصف القرن الماضي، وعملت على مواجهة الدولة السوفياتية، فتم التكتيل بها، ودفعت ثمناً قاسياً في التهجير الجماعي لآثار القرم إلى سيبيريا، ومرة عندما سعت إلى التخلص من هيمنة الجار الروسي في 2004 عبر «الثورة البرتقالية» في ميدان كييف، فحصلت أزمة مستعصية توجت بقضم شبه جزيرة القرم وإشعال حرب أهلية ما زالت تآكل البلاد وتعزل طورها. وأوكرانيا السوفياتية التي كانت

قد تكون أوكرانيا واحدة من الدول الحديثة التي ينعكس تاريخها بقوة على مرارة الصراعات التي شهدتها منذ أن حصلت على «استقلالها» عن الاتحاد السوفياتي في العام 1991.

والاحتفال بعيد الاستقلال بالنسبة إلى أوكرانيا له خصوصية عجيبة. فهي كما الحال بالنسبة إلى «الاستقلال» الروسي تبدو وكأنها تتخلف بخروجها من عباءة شاركت في نسجها. فهي كانت بين الدول التي لعبت دوراً في تأسيس الاتحاد السوفياتي وخاضت صراعاته وتحملت أعباء حروبه وتوجت في احتفالات انتصاره.

الفارق أن أوكرانيا كانت على مدى التاريخ تبحت عن هويتها المتورقة بين

تتأهب دول الساحل والصحراء الكبرى، ومعها منطقة غرب أفريقيا، لتوديع عام 2018 الذي غلبت عليه الأزمات السياسية الخانقة، وخيمت عليه حرب شرسة ضد الإرهاب في منطقة الساحل وحوض بحيرة تشاد. وهذا، وسط اهتمام دولي متزايد بأزمة الهجرة التي

تعد هذه البلدان المتضرر الأول منها، فالآلاف من شبابها يموتون سنوياً إما عطشاً في الصحراء أو غرقاً في البحر. ولقد حمل العام 2018 أخباراً غير سارة للبلدان المطلة على حوض بحيرة تشاد، فجماعة «بوكو حرام»، التي

بين الإشكالات الأمنية ومكافحة الإرهاب وانتخابات التمديد

غرب أفريقيا... وداع عام طفت عليه الأزمات السياسية

نواكشوط: الشيخ محمد

جماعة «بوكو حرام» التي تُعد التنظيم الأكثر دموية في أفريقيا خلال السنوات الأخيرة، استطاعت خلال الأشهر الأخيرة أن تشن هجمات كبيرة وبنوعية، تمكنت خلالها من السيطرة على ثكنات عسكرية تابعة للجيش النيجيري، واستحوذت على كميات كبيرة من السلاح مكنت الجماعة المنهكة من الوقوف على قدميها من جديد. ولا تفسير يقدمه الخبراء لهذه العودة المفاجئة لـ«بوكو حرام»، سوى تراخي جيوش البلدان المطلة على حوض بحيرة تشاد في حربها ضد الجماعة، وانشغالهم بالشؤون الداخلية لكل بلد.

الكاميرون... بيا واجيهان

في الكاميرون على سبيل المثال، كان الجيش متشغلاً بأزمة الشمال الناطق باللغة الإنجليزية والساعي إلى الاستقلال عن الجنوب الناطق باللغة الفرنسية. كما أن رئيس الكاميرون منذ 36 سنة، خاض انتخابات رئاسية مكنته من الفوز بولاية رئاسية سابعة، وهو البالغ من العمر 85 سنة. وبذلك يكون واحداً من الرؤساء الأفارقة الأطول مكوثاً في الحكم. ويبدو أنه متحمس لتحطيم الرقم القياسي المسجل باسم رئيس غينيا الاستوائية تيودورو أوبيانغ نغيما مباسوغو.

بما انفصال الإقليم الناطق باللغة الإنجليزية. إن أن الكاميرون بلد يعتمد في اقتصاده على النفط والكاكاو، وتعيش نسبة كبيرة من سكانه (24 مليون نسمة) تحت خط الفقر. وفي غضون ذلك يخوض الجيش الكاميروني الحرب على جبهتين: في الشمال ضد «بوكو حرام»، وفي الغرب ضد انتفاضة شعبية مطالبة بانفصال الإقليم الناطق باللغة الإنجليزية.

تشاد... دستور جديد

وعلى خطى بول بيا في الكاميرون، يسير الرئيس التشادي إدريس ديبي، الذي عرض تعديلات دستورية على البرلمان نهاية شهر أبريل (نيسان) الماضي، تمنحه صلاحيات أوسع وتعطيه فرصة للبقاء في الحكم حتى عام 2033. وهو الذي يحكم تشاد منذ 1990. وللعلم، ديبي الآن في ولايته الرئاسية الخامسة على التوالي. لقد تضمنت التعديلات إعادة العمل ببنود تحديد الولاياتين الرئاسيتين الذي سبق أن ألغاه ديبي في استفتاء شعبي عام 2005. وهو الاستفتاء الذي منحه - آنذاك - إمكانية البقاء في السلطة حتى اليوم، وبما أن التعديلات الأخيرة لا تنص على تطبيق هذا البند «بأثر رجعي» فلقد أصبح بإمكان ديبي أن يبقى في الحكم لولايتين رئاسيتين، مدة كل واحدة منهما ست سنوات بعد الانتخابات الرئاسية المقبلة المقررة عام 2021. أي أنه نظرياً يمكنه أن يحكم تشاد حتى عام 2033، وهو البالغ من العمر حالياً 67 سنة. في المقابل، تقول المعارضة

التشادية، وهي معارضة ضعيفة ومتشردمة بسبب الخلافات العميقة، إن ديبي يسعى إلى توريث الحكم لنجله الذي يتقلد منصباً رفيعاً في المؤسسة العسكرية، ويُعد إحدى الشخصيات النافذة في البلاد. ولكن ديبي، الذي يحكم تشاد بقبضة من حديد، يستند إلى دعم قوي من طرف الدول الغربية التي تعتبره حليفها

الاستراتيجي في الحرب على الإرهاب في منطقة الساحل الأفريقي وخليج غينيا وبحيرة تشاد. وحقق، حصل على هذه الثقة بفضل جيشه المدرب على حروب العصابات ويعد الأفضل لحاربة «بوكو حرام» والقاعدة في بلاد المغرب الإسلامي».

مالي... انتخابات في حوض الإرهاب

عندما كان إدريس ديبي يخوض بثقة كبيرة ليفتح الباب نحو ولايتين رئاسيتين جديدتين له في تشاد، يضيفهما إلى ولايته الخمس السابقة، كان رئيس مالي إبراهيم بكار كيتا يخوض صراعاً سياسياً شرساً من أجل البقاء في الحكم لولاية رئاسية ثانية في انتخابات رئاسية مثيرة شهدتها مالي مطلع شهر أغسطس (آب) الماضي. واجه كيتا، في الواقع، تحديات عديدة في هذه الانتخابات، من أبرزها التحدي الإرهابي، إذ حاولت الجماعات الإرهابية التي تنشط في مالي منع تنظيم الانتخابات، واستهدفت العديد من مراكز الاقتراع في وسط البلاد وشمالها. ثم إن مناطق واسعة من وسط مالي لم تفتح فيها مراكز الاقتراع بسبب غياب الدولة.

كيتا، الذي أكمل ولايته الرئاسية الأولى على وقع الأزمات الأمنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية، وجد نفسه يقف في مواجهة معارضة موحدة خلف غريمه التقليدي سومبلا سيسي، وصفه بـ«أكبر عملية تزوير في تاريخ مالي» من أجل ضمان فوز كيتا في الشوط الثاني (انتخابات الإعادة). وحض مناصرية على الظاهر للتعبير عن رفض النتائج ودعوة كيتا إلى التنحي عن الحكم. هذه المظاهرات واجهتها قوات الأمن بالقمع، مع الإشارة إلى أن مالي

تعيش «حالة طوارئ» منذ سنوات بسبب شبح الإرهاب المخيم عليها.

الساحل... حرب الأشباح

وبينما كانت العاصمة المالية باماكو تعيش على وقع حرب كلامية متصاعدة ما بين أنصار كيتا وأنصار سيسي، كان 4500 جندي فرنسي يخوضون حرباً أخرى صامتة ضد الجماعات الإرهابية في شمال البلاد، وعلى الحدود مع البلدان المجاورة؛ النيجر وموريتانيا وبوركينا فاسو (أعلى الفولتا سابقاً). إنها الحرب التي انطلقت شراراتها مطلع عام 2013 وما تزال مندلعة حتى اليوم. إلا أنها في العام الحالي (2018) شهدت تطوراً مهماً على مستوى الاستراتيجية الفرنسية، إذ بدأ الفرنسيون يركزون على استهداف القادات والرؤوس الكبيرة للجماعات الإرهابية، بدل الاهتمام بصغار المقاتلين. وأسفرت هذه الاستراتيجية عن قطف الكثير من الرؤوس الكبيرة للتنظيمات الإرهابية في مالي ومنطقة الساحل والصحراء الكبرى، من أبرزها: مالك أغ وانست الذي يوصف من طرف السكان المحليين بأنه «الذراع اليمنى» لإياد أغ غالي قائد جماعة

«نصرة الإسلام والمسلمين»، وسيد محمد أوقنا وهو أحد القادات الدينية لجماعة «نصرة الإسلام والمسلمين»، بالإضافة إلى أبو حسن الأنصاري الذي حاولت «نصرة الإسلام والمسلمين» الانتقام لمقتله مقر السفارة الفرنسية وقيادة أزكان الجيش البوركينابي، مطلع مارس (آذار) الماضي.

إلا أن الضربة الأقوى كانت تلك التي وجهتها القوات الفرنسية إلى «جبهة تحرير ماسينا» في نهاية نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، عندما شنت هجوماً مركزاً على إحدى قواعدها في غابات وانغادو، بوسط دلتا نهر النيجر، في مكان غير بعيد من الحدود مع موريتانيا. وأعلن الفرنسيون أن مقتل 30 مقاتلاً من ضمنهم أمادو كوكفا، زعيم الجبهة.

والحقيقة أن كوكفا يوصف بأنه «الرجل القوي» في منطقة قرب العاصمة الأفريقية من هناك، كما أنه الشخصية المؤثرة في قبائل الفولاني التي يتحدر منها. إن نجح في اكتساب العديد من الشبان للانخراط في «جبهة تحرير ماسينا»، التي أسسها عام 2015، برعاية وإيعاز من

الكاميرون... بيا واجيهان

في الكاميرون على سبيل المثال، كان الجيش متشغلاً بأزمة الشمال الناطق باللغة الإنجليزية والساعي إلى الاستقلال عن الجنوب الناطق باللغة الفرنسية. كما أن رئيس الكاميرون منذ 36 سنة، خاض انتخابات رئاسية مكنته من الفوز بولاية رئاسية سابعة، وهو البالغ من العمر 85 سنة. وبذلك يكون واحداً من الرؤساء الأفارقة الأطول مكوثاً في الحكم. ويبدو أنه متحمس لتحطيم الرقم القياسي المسجل باسم رئيس غينيا الاستوائية تيودورو أوبيانغ نغيما مباسوغو.

بما انفصال الإقليم الناطق باللغة الإنجليزية. إن أن الكاميرون بلد يعتمد في اقتصاده على النفط والكاكاو، وتعيش نسبة كبيرة من سكانه (24 مليون نسمة) تحت خط الفقر. وفي غضون ذلك يخوض الجيش الكاميروني الحرب على جبهتين: في الشمال ضد «بوكو حرام»، وفي الغرب ضد انتفاضة شعبية مطالبة بانفصال الإقليم الناطق باللغة الإنجليزية.

تشاد... دستور جديد

وعلى خطى بول بيا في الكاميرون، يسير الرئيس التشادي إدريس ديبي، الذي عرض تعديلات دستورية على البرلمان نهاية شهر أبريل (نيسان) الماضي، تمنحه صلاحيات أوسع وتعطيه فرصة للبقاء في الحكم حتى عام 2033. وهو الذي يحكم تشاد منذ 1990. وللعلم، ديبي الآن في ولايته الرئاسية الخامسة على التوالي. لقد تضمنت التعديلات إعادة العمل ببنود تحديد الولاياتين الرئاسيتين الذي سبق أن ألغاه ديبي في استفتاء شعبي عام 2005. وهو الاستفتاء الذي منحه - آنذاك - إمكانية البقاء في السلطة حتى اليوم، وبما أن التعديلات الأخيرة لا تنص على تطبيق هذا البند «بأثر رجعي» فلقد أصبح بإمكان ديبي أن يبقى في الحكم لولايتين رئاسيتين، مدة كل واحدة منهما ست سنوات بعد الانتخابات الرئاسية المقبلة المقررة عام 2021. أي أنه نظرياً يمكنه أن يحكم تشاد حتى عام 2033، وهو البالغ من العمر حالياً 67 سنة. في المقابل، تقول المعارضة

التشادية، وهي معارضة ضعيفة ومتشردمة بسبب الخلافات العميقة، إن ديبي يسعى إلى توريث الحكم لنجله الذي يتقلد منصباً رفيعاً في المؤسسة العسكرية، ويُعد إحدى الشخصيات النافذة في البلاد. ولكن ديبي، الذي يحكم تشاد بقبضة من حديد، يستند إلى دعم قوي من طرف الدول الغربية التي تعتبره حليفها



إياد أغ غالي قائد «نصرة الإسلام والمسلمين»، وفي مارس (آذار) من العام الماضي (2017) ظهر كوكفا إلى جانب أغ غالي وعدد من القادات الراديكالية في شريط مصور يحمل اسم «نصرة الإسلام والمسلمين»، وفي سبتمبر (أيلول) الماضي ظهر كوكفا في شريط مصور جديد، إلى جانبه كل من أغ غالي وجيبي أبو الهمام أمير «إمارة الصحراء» التابعة لتنظيم «القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي». وكان كوكفا هو من يتكلم في الشريط الأخير، عندما وجه نداء إلى شباب الفولاني يدعوهم فيه إلى الالتحاق بـ«الجهاد»، وكان ذلك آخر ظهور له، قبل أن يعلن الفرنسيون مقتله.

قمة نواكشوط!

تبعد مدينة نواكشوط، عاصمة موريتانيا، عن الحدود مع دولة مالي أقل من 1500 كيلومتر، وهي بذلك واحدة من أقرب العواصم الأفريقية من ساحة الحرب على الإرهاب في شمال مالي. هذا لم يمنع، مع ذلك، الموريتانيين من استضافة قمة أفريقية هي الأولى من نوعها في نواكشوط، خلال يوليو (تموز) الماضي. ولقد

2018 عام الانتخابات في بلدان أفريقيا جنوب الصحراء

رأفالمونانا، بينما أقصى رئيس البلاد هيري راجاوارنامياميانينا من السباق الرئاسي بعدما احتل المركز الثالث في الدور الأول من الانتخابات. ● توغو: تعيش توغو انتخابات تشريعية أجريت خلال الأسابيع الثلاثة. لكن البلاد تعيش أيضاً أزمة سياسية خانقة بعدما أعلنت المعارضة مقاطعة هذه الانتخابات ودعت إلى التظاهر، ما أدخل البلاد في موجة عنف سقط فيها قتلى. ● جمهورية الكونغو الديمقراطية: تعد هذه الجمهورية الكبيرة في قلب القارة لتنظيم انتخابات رئاسية وتشريعية ومحلية في نهاية الشهر الجاري ديسمبر (كانون الأول)، وهي الانتخابات التي كانت قد أجلت غير مرة بسبب رغبة الرئيس جوزيف كابيلا في البقاء في الحكم رغم منع ذلك دستورياً. وبعد ضغط داخلي وخارجي تخلى كابيلا عن طموحه ولكن شجع انعدام الأمن والاستقرار ما زال يخيم على البلاد.

وهو (أيلول) الماضي، صلاية شعبية... وهو الذي يوصف بأنه صانع النهضة في هذا البلد الذي عاش حرباً أهلية بشعة في القرن الماضي. ● الغابون: مع بداية أكتوبر (تشرين الأول) توجه الناخبون في الغابون إلى مراكز الاقتراع للتصويت في انتخابات تشريعية ومحلية وجهوية، قاطعتها أطراف واسعة من المعارضة يتقدمها جان بينغ. ● الكاميرون: في أكتوبر أيضاً نظمت انتخابات رئاسية في الكاميرون، منحت للرئيس بول بيا النصر ليحكم البلاد في ولاية رئاسية سابعة. ● مدغشقر: في نوفمبر (تشرين الثاني) شهدت مدغشقر تنظيم الدور الأول من انتخابات رئاسية كان التناقص فيها شرساً، وتنازل الحسم فيها حتى الدور الثاني الذي أجري بالأسس، وفي الساعات القليلة الفائتة من واقع قرص الأصوات كان الرئيس السابق أندريه راجوالينا يتقدم على منافسه مارك

سيرايلون: انتخابات رئاسية نظم دورها الأول في شهر مارس (آذار)، لكنها خُصمت في دور ثانٍ حمل مرشح المعارضة جوليوس مادا بيو، إلى سدة الحكم خلفاً للرئيس إرنست باري كوروما الذي لم يترشح للانتخابات احتراماً لنص الدستور. ● كوت ديفوار: نظمت في نهاية مارس انتخابات لاختيار أعضاء مجلس الشيوخ الذي أنشئ حديثاً بموجب تعديلات دستورية عام 2016. ولقد حقق الائتلاف الحاكم نصراً ساحقاً، حين حصل على 50 مقعداً من أصل 66. ● بوروندي: تنظيم استفتاء شعبي منتصف مايو (أيار) أسفر عن تعديل دستوري يفتح الباب أمام الرئيس بيار نكورونزيزا للبقاء في الحكم ولاية رئاسية رابعة، وواجه هذا الاستفتاء رفضاً قوياً من طرف المعارضة. ● مالي: انتخابات رئاسية نظم شوطها الأول نهاية يوليو (تموز)، ولكنها

استطاعت أن تشيد مركزاً دولياً للمؤتمرات خارج العاصمة نواكشوط، غير بعيد من مطار نواكشوط الدولي - أم التونسي، في غضون سنة أشهر فقط، وذلك بكلفة مالية تجاوزت 16 مليار أوقية، أي قرابة 40 مليون دولار أميركي. ومع أن هذا المركز أثار الكثير من الجدل بسبب كلفته الباهظة، فإنه مكن موريتانيا من احتضان القمة. من جهة أخرى، أعادت الحكومة الموريتانية ترميم نسبة كبيرة من شبكة الطرق في العاصمة نواكشوط. وجهزت مئات الغلل الفاخرة والشقق السكنية لاستضافة كبار الضيوف والوفود، ومنحت تسهيلات وامتيازات لبعض الفنادق مكنتها من تحسين خدماتها. وبالتالي، المساهمة في امتصاص أعداد الوافدين الكبير.

وفي النهاية، لم تخرج قمة نواكشوط بقرارات بارزة وقوية، بل ناقشت بعض القضايا الاقتصادية المهمة، وخاصة تلك المتعلقة بالسوق الأفريقية المشتركة، بالإضافة إلى عرض تقرير عن «قضية الصحراء»، كان هو الطاغى على النقاشات وما دار وراء الكواليس.

الانتخابات «البروفة»!

بعد أن غادرت الوفود الأفريقية، عاد الموريتانيون إلى حياتهم الطبيعية، وما يطبعها من تخندق سياسي بين معسكري الموالات والمعارضة، فالبلاد كانت تستعد لانتخابات تشريعية ومحلية وجهوية وصفت بأنها «بروفة» للانتخابات الرئاسية التي ستشهدها البلاد منتصف العام المقبل 2019.

وفعلاً، توجه الموريتانيون إلى مراكز الاقتراع في بداية سبتمبر (أيلول) الماضي، في أحد أكثر الانتخابات تعقيداً في تاريخ البلاد، تنافس فيها أكثر من 6000 مرشح، وما يزيد على 100 حزب سياسي، كانوا جميعهم يتنافسون للفوز بأكبر نصيب من 154 مقعداً برلمانياً و215 مجلساً محلياً، و13 مجلساً جهوياً.

المعارضة التي شاركت في الانتخابات رغم مقاطعتها للانتخابات الرئاسية السابقة (عامي 2013 و2014)، أعلنت تحفظها عن الظروف التي تجري فيها. وقدمت طعوناً في النتائج متهمه حزب «الاتحاد من أجل الجمهورية» الحاكم بالتزوير في عمليات تزوير منحه التصرف في العديد من الدوائر الانتخابية.

وانتهت الانتخابات بنصر كاسح للحزب الحاكم الذي حقق أغلبية مريحة في البرلمان، وفاز بنسبة كبيرة من المجالس البلدية، وحقق النتيجة الكاملة في المجالس الجهوية. إلا أن هذا لا يعني أن المعارضة لا تكن حاضرة بقوة، بل أخرجته في العديد من الدوائر الانتخابية، وأجبرته على خوض الدور الثاني في العديد منها، كما أنها أرغمته على خوض صراع ثالث في اثنين من دوائر نواكشوط الانتخابية التسع. أيضاً، نجحت المعارضة في أن تتقاسم مقاعد المستشارين في المجالس الجهوية مع الحزب الحاكم، رغم فوز برئاسة هذه المجالس. وتمكنت أحزاب المعارضة كذلك من أن يدخل روزنها وقيادات البارزة إلى البرلمان، ليحصد الصراع السياسي بين الطرفين تحت قبته.

ولكن، في المقابل، فشلت المعارضة الموريتانية في الحصول على «الثلاث المعطل» من مقاعد البرلمان، وهو ما يمكنها من منح أي تعديل دستوري قد يدفع بها النظام الحاكم عبر البرلمان، خاصة أنها كثيراً ما كانت تتهم ولد عبد العزيز بالسعي إلى تعديل الدستور من أجل البقاء في الحكم. وهذا الأمر نفاه الرجل في أكثر من مناسبة.

اقتصاد

التراجعات تخيم على آسيا وأوروبا

«وول ستريت» ترتفع قليلاً في ختام أسبوع متعثر للبورصات

لندن - نيويورك «الشرق الأوسط»

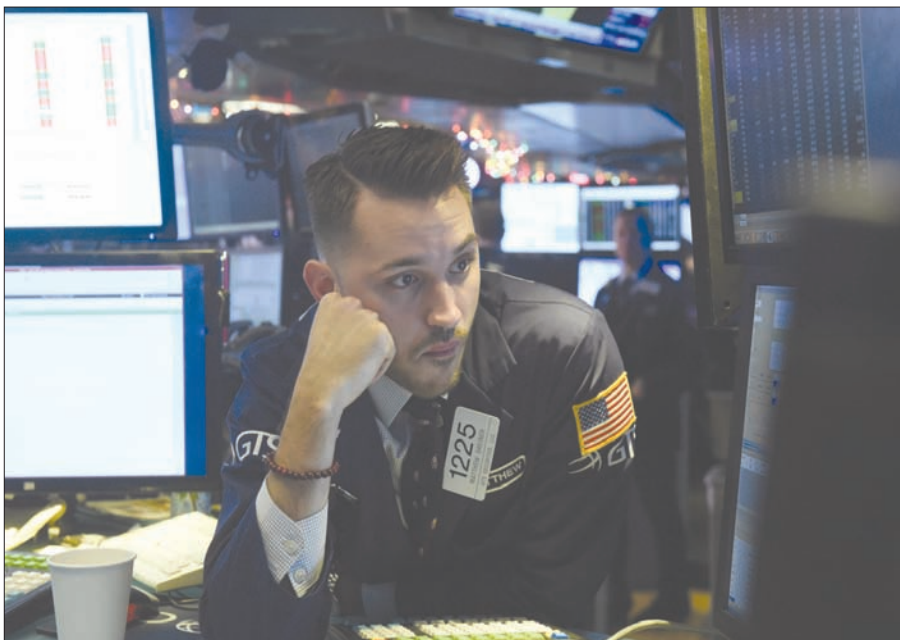
في ختام أسبوع سادس الارتباك والتراجعات، ارتفعت الأسهم الأميركية قليلاً عند الفتح أمس الجمعة بعد بيانات اقتصادية مشجعة، لكنها ما زالت تتعرض لضغوط من مخاوف بشأن تباطؤ النمو العالمي وتهدد بتوقف عمليات الحكومة الاتحادية.

وبدا المؤشر داو جونز الصناعي جلسة التداول في بورصة وول ستريت مرتفعا 12,14 نقطة، بنسبة 0,05 في المائة، إلى 22465,38 نقطة. بينما زاد المؤشر ستاندر أند بورز 500 الأوسع نطاقا 2,04 نقطة، أو 0,08 في المائة، إلى 2465,38 نقطة. وسعد المؤشر ناسداك المجمع 45,08 نقطة، أو 0,69 في المائة، إلى 6573,49 نقطة.

وكانت وول ستريت قد عانت مع ختام تعاملات الخميس، حيث تراجع المؤشر داو جونز الصناعي 464,06 نقطة أو 1,99 في المائة إلى 22859,6 نقطة. ونزل المؤشر ستاندر أند بورز 500 بمقدار 43,89 نقطة أو 1,75 في المائة إلى 2463,07 نقطة. بينما واصل المؤشر ناسداك المجمع 108,24 نقطة أو 1,63 في المائة ليصل إلى 6528,59 نقطة.

وتفتحت الأسهم الأوروبية على انخفاض أمس، مكتفية أثر الأسواق الأميركية (الخميس) والأسبوعية (صباح الجمعة)، والتي تضررت من مخاطر إغلاق الحكومة الأميركية والزهد من الارتفاع في تكاليف الاقتراض بالولايات المتحدة.

وهبط المؤشر ستاندر أند بورز الأوروبي 0,4 في المائة بحلول الساعة 0807 بتوقيت غرينتش، وواصل التراجع صوب مستويات منخفضة لم يسجلها منذ نهاية 2016، وهبطت



ارتفعت مؤشرات وول ستريت قليلاً مع فتح التعاملات أمس بعدما شهدت هبوطاً واسعاً خلال الأيام الماضية (رويترز)

معظم أسواق الأسهم والقطاعات الأوروبية بعدما انخفض المؤشر ستاندر أند بورز 500 في تعاملات الخميس، واتجه إلى أسوأ أداء فصلي منذ أواخر 2008. بينما واصل المؤشر ناسداك الهبوط الذي بلغ 19,5 في المائة من ذروة أغسطس (أب). وفي آسيا، واصلت الأسهم اليابانية هبوطها الجمعة، حيث هوت المؤشرات الكبرى إلى مستوى جديد هو الأدنى في شهور في ظل تنامي المخاوف بشأن الاتفاق الاقتصادي وسط قلق بشأن استمرار زيادة تكلفة الاقتراض وإغلاق الحكومة الأميركية. وانخفض المؤشر نيكبي الياباني 1,1 في المائة إلى 2166,19 نقطة. وكان المؤشر هبط 2,8 في المائة يوم

الخميس. ويجه المؤشر لأسوأ أداء فصلي منذ الأزمة المالية العالمية التي حدثت في عام 2008، حيث انخفض إلى الآن 16,4 في المائة. كما أغلق المؤشر تويكس الأوسع نطاقاً عند 1488,19 نقطة، بانخفاض نسبته 1,9 في المائة. وحسر المؤشر 22,1 في المائة من مستوى الذروة الذي بلغه في يناير (كانون الثاني). وفي غضون ذلك، أظهرت نتائج استطلاع «بنك أوف أميركا - ميريل لينش» أمس انخفاض مخصصات الاستثمار في الأسهم العالمية بنسبة 15 نقطة أساس، إلى أدنى مستوى خلال عامين، وبنسبة صافي 16 في المائة عززوا استثماراتهم في هذه الأسهم، فيما نحت الأسواق الناشئة من التخفيض بارتفاع 5 نقاط، وفقا

الاستثمار الذين استطلعت آرائهم. ورغم التراجعات البالغة للبورصات العالمية طوال الأسبوع الماضي، يراهن كبير مديري الاستثمار في بنك «غولدمان ساكس» على أسواق الأسهم العالمية لحصد المكاسب في العام المقبل. وقال شوكت يونغوالا، رئيس مجموعة حلول المحفظة في أوروبا والشرق الأوسط وإفريقيا وآسيا والمحيط الهادي ببنك «غولدمان ساكس»، لإدارة الأصول «لومبرغ» أول من أمس، إنهم متفائلون بشكل واسع تجاه الأسهم.

ويتوقع البنك الأميركي والذي يشرف على إدارة أصول باكثر من تريليون دولار، أن يمتد نمو الاقتصاد العالمي إلى العام المقبل ما يوفر الدعم لأساسيات النمو ويفضل بنك غولدمان ساكس أصول الأسواق الناشئة على نظيرتها المتقدمة، لكنه مع ذلك يرى أن الأسهم الأميركية تبدو جذابة بعد الموجة السلبية على خلفية تباطؤ النمو الاقتصادي. وأضاف يونغوالا أن «الفرصة الأكبر في نظرها تظل في الأسواق الناشئة»، موضحاً أنهم لا يزالون يرون أن الأسهم الأميركية جذابة. وعانت الأسهم العالمية من عام صعب خلال 2018 مع اتجاه مؤشر «إيس-سي آي» للأسهم العالمية إلى تسجيل أسوأ عوائد سنوية منذ عام 2008 مع تحول المستثمرين إلى السبوع (الكاش)، وسط مخاوف بشأن تباطؤ النمو الاقتصادي وارتفاع معدلات الفائدة.

ويعد أن عزز خفض الضرائب زيادة إيرادات الشركات بنحو 24 في المائة هذا العام، فإنه من المتوقع أن يتراجع نمو الأرباح إلى نحو 9 في المائة في عام 2019. بحسب تقديرات «بلومبرغ» لتتأخر استثمارات لشهر ديسمبر

للتأخر استثمارات لشهر ديسمبر صناديق الاستثمار لشهر ديسمبر (كانون الأول) الجاري. وأفاد الاستبيان، أن مخصصات الاستثمار في الأسهم بالولايات المتحدة انخفضت بنسبة 8 نقاط أساس، لتصل نسبة المستثمرين الذين يفضلون الاستثمار فيها إلى صافي 6 في المائة، وفي منطقة اليورو انخفضت بنسبة 8 نقاط أساس عن الشهر الماضي، في أول انخفاض في المنطقة في عامين.

أما في الأسواق الناشئة، فقد ارتفعت بنسبة 5 نقاط أساس، لتصل نسبة المستثمرين الذين يفضلون الاستثمار فيها إلى صافي 18 في المائة، لتعود المنطقة لخيار المفضل رقم 1 في نظر مدير صناديق

بكين تمضي في المحادثات مع واشنطن... وتتخذ خطوات داخلية العام المقبل

الصين تكافح لدعم النمو في 2019

الصين مجالا لخفض الضرائب على الشركات بدرجة أكبر. وتباطأ النمو في أكبر اقتصاد آسيوي إلى 6,5 في المائة في الربع الثالث من العام، وهي أضعف وتيرة منذ الأزمة العالمية. وتظهر المؤشرات أن قوة الدفع ستبتدئ أكثر على الأرجح في الربع الحالي والعام المقبل، حيث كشفت بيانات الأسبوع الماضي عن ضعف مفاجئ في إنتاج المصانع وبيعيات التجزئة (تشرين الثاني). وفسى أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، خفض صندوق النقد الدولي توقعاته للنمو الاقتصادي الصيني في 2019 إلى 6,2 في المائة، من توقعات سابقة عند مستوى 6,4، وأبقى على توقعاته للعام الحالي دون تغيير.

والتحديات البيئية الخارجية، قدمت الحكومة الصينية حوافز ضريبية للأسر والشركات، علاوة على دعم إضافي للشركات الصغيرة. ومن أجل تحفيز الاقتصاد، أصبح لدى الصين مجال لتحويل النفقات الحكومية نحو مجالات الصحة والتعليم والحماية الاجتماعية. وأمس، أفاد بيان نشرته وكالة «شينخوا» بعد اجتماع اقتصادي سنوي لكبار زعماء البلاد، بأن بكين ستزيد خفض الضرائب وتبقى وفرة في السيولة خلال عام 2019 من أجل تحقيق استقرار النمو الاقتصادي. وقالت شينخوا إن الصين ستحافظ على سياستها المالية الاستباقية والحكيمة في العام المقبل. وأضافت أن بكين ستزيد مخصصها من إصدارات الحكومات المحلية من السندات الخاصة على نطاق واسع نسبياً في 2019.

تكنولوجيا الجيل الخامس العام المقبل وتبني قدراتها لتحتل إلى قوة عملاقة في مجال الصناعات التحويلية. وفيما يتعلق بالسياسة المقارية، قالت شينخوا إن الحكومة ستكون ملتزمة بمبدأ «المنافسة للبيئة للمضاربة»، خلال العام المقبل. ويشير تقرير التقييم الدوري للاقتصاد الصيني الذي أعده البنك الدولي، إلى أن الحساب الجاري قد سجل عجزاً صغيراً في الربع الثالث الأول من 2018، ويرى البنك في تقريره أن من المرجح تباطؤ النمو الاقتصادي للصين إلى 6,2 في المائة في 2019، مع 6,5 في المائة متوقعة للعام الحالي، مع تنامي العوامل المعاكسة بفعل النزاع التجاري مع الولايات المتحدة. وأبقى البنك على توقعاته للنمو الاقتصادي

الصينيين بالبنك الدولي، قوله إن «الاستهلاك سيبقى الحافز الرئيسي للنمو». وأشار إلى أن تراجع نمو الطلب العالمي والرسوم الأميركية المرتفعة على الواردات من الصين سيؤثران سلباً على الصادرات الصافية، إلا أن السلطات لديها السياسة الضرورية لدعم الاقتصاد في البيئة الحالية التي تتميز بدرجة عالية من عدم اليقين. وأفادت وكالة «شينخوا» أمس بأن كبار قادة البلاد قالوا خلال اجتماع اقتصادي سنوي مهم إن بكين ستعتمد ما أجمع عليه الزعيمان الصيني والأميركي في الأرجنتين بشأن التجارة وستضفي قدماً في المفاوضات التجارية مع الولايات المتحدة العام القادم. وأضافت شينخوا أن الصين ستسرع وتيرة استخدام

تعمل الصين جاهدة لدعم النمو الاقتصادي خلال العام المقبل، سواء من خلال معالجة التمسك بلحظة الأزمة التجارية بينها وبين الولايات المتحدة، والتي تعد أكبر معوقات النمو، أو من خلال تدابير تشمل زيادة خفض الضريبي والإبقاء على وفرة السيولة. وتوقع البنك الدولي أن يحقق الاقتصاد الصيني معدل نمو قدره 6,5 في المائة في عام 2018، مؤكداً أن اقتصاد البلاد «يستمر في أدائه الجيد». إلا أن البنك توقع أن يشهد الاقتصاد الصيني تباطؤاً العام المقبل في ظل كثير من التحديات. ونقلت وكالة أنباء الصين الجديدة «شينخوا» أمس عن جون ليونك، كبير الاقتصاديين

روسيا تعلن التزامها خفض الإنتاج خسائر النفط الأسبوعية تتجاوز 10% والأسعار بأدنى مستوى منذ أكثر من عام

وفقاً لما ذكره الأمين العام للمنظمة محمد باركيندو في خطاب أطلعت عليه رويترز. وقال باركيندو إنه بغية تحقيق هدف خفض الإنتاج 1,2 مليون برميل يوميا، فإن الخفض الفعلي للدول الأعضاء سيبلغ 3,02 في المائة. ويتجاوز ذلك النسبة التي نوّقتت بادئ الأمر عند 2,5 في المائة، مع سعي أوبك لاستيعاب الدول المعفاة من الخفض، وهي إيران وليبيا وفنزويلا.

وكان الأمين العام للمنظمة الروسية أمس الجمعة عن وزير الطاقة الروسي نوكاف قوله إن بلاده ملتزمة بخفض إنتاجها النفطي بمقدار 228 ألف برميل يوميا، بما يتماشى مع اتفاق «أوبك+» الدولي. ونقلت وكالة إنترفاكس عن نوكاف أيضاً قوله إن منتجي النفط الروس أكدوا جاهزيتهم لخفض إمدادات الخام.

وكان الأمين العام لمنظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) محمد باركيندو حث وزراء النفط على أن «يصدروا إعلانات إيجابية» تجدد التأكيد على التزام بلادهم بتنفيذ القرارات المتفق عليها. وقال نوكاف إن جميع منتجي النفط الذين وافقوا على اتفاق خفض الإنتاج سيواصلون مراقبة الإنتاج، مشيراً إلى أنه لا يعتقد أن اجتماعاً طارئاً بين أوبك ومنتجين من خارجها ضروري.

وأسعار النفط منخفضة بأكثر من 30 دولار في مستوى ذروة سجلته في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، وذلك بفعل مخاوف من أن ينخفض الطلب على النفط بسبب تباطؤ الاقتصاد العالمي وإشارات على تخمة في المعروض من الخام. ورداً على طلب للتعليق على هبوط أسعار النفط واحتمال عقد اجتماع استثنائي بين منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) ومنتجي نطف آخرين، أبلغ نوكاف الصحفيين خلال مناسبة قائلا: «أعتقد أنه يجب علينا أن نراقب، ونهائية العام ليست مؤثراً».

تندن، «الشرق الأوسط» وسط أجواء مضطربة، وبعد ساعات قليلة من الصعود صباح أمس، لم تصمد أسعار النفط كثيرا، إذ عادت للهبوط إلى أدنى مستوياتها منذ الربع الثالث من عام 2017، واتجهت إلى تسجيل خسائر باكثر من عشرة في المائة في أسبوع، حيث أقيمت تخمة المعروض عالمياً للمستثمرين في حالة عزوف قبيل عطلة طويلة.

وانخفض خام القياس العالمي مزيج برنت إلى أدنى مستوى له منذ سبتمبر (أيلول) 2017 عند 52,79 دولار للبرميل، قبل أن يرتفع قليلاً إلى 53,22 دولار للبرميل، بانخفاض نسبته 10,8 في المائة هذا الأسبوع، وذلك بحلول الساعة 13:35 بتوقيت غرينتش. وهبط الخام الأميركي الخفيف إلى 45,13، وهو أدنى مستوياته منذ سبتمبر 2017، قبل أن يتحسن قليلاً إلى 45,32 دولار للبرميل، ويتجه الخام الأميركي بدوره إلى التراجع 10,8 في المائة هذا الأسبوع.

وقاد الهبوط استمرار تخمة المعروض، حيث برزت الولايات المتحدة كأكبر منتج للخام بفضل ما تحقق من نجاح في قطاع النفط الصخري. وتضخ الولايات المتحدة حالياً 11,6 مليون برميل يوميا من الخام، وهو ما يجعلها في مركز الصدارة بين المنتجين قبل روسيا والمملكة العربية السعودية. لكن كبار المنتجين في منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) اتفقوا على خفض الإنتاج سعياً لرفع الأسعار. وقال فاتح بيرول مدير وكالة الطاقة الدولية أمس الجمعة إن إجمالي إنتاج النفط في الولايات المتحدة سيكون مساوياً تقريباً لإنتاج روسيا والسعودية معا بحلول 2025.

وفي مسعى لإظهار الالتزام بفض المعروض، تخطط أوبك لشهر جدول خفض إنتاج أعضائها وحلفائها،

الذي عزز التقلب لتغيير هيكل الاستثمار. وقال إن «الاستثمارات الخارجية المباشرة للصين خلال 11 شهراً الأولى تواصل نموها كما كانت في العام الماضي». وقام المستثمرون المحليون باستثمارات خارجية مباشرة غير مالية بقيمة 104,48 مليار دولار في 5213 شركة خارجية في 157 دولة ومنطقة بين يناير (كانون الثاني) ونوفمبر، حسبما كشفت بيانات سابقة للوزارة. وبحسب وكالة شينخوا، واصل هيكل الاستثمارات الخارجية التحسن وما زالت الاستثمارات تنحج بشكل رئيسي لخدمات التاجر والأعمال والصناعة والتعبئة والتجزئة والجملة، بحسب الوزارة. ولم تسجل مشروعات جديدة في قطاعات تطوير العقارات والرياضة والترفيه.

وتسعى جاهدة لحل صعوبات تمويل الشركات الصغيرة والخاصة. كما تسعى الحكومة لإبقاء النمو الاقتصادي للعام القادم في «نطاق معقول». من جهة أخرى، قالت وزارة التجارة الخميس، إنه من المتوقع استمرار نمو الاستثمارات الصينية الخارجية غير المالية المباشرة السنوية في 2018 كما كانت في العام الماضي، رغم انخفاض شهيته في نوفمبر. وقال المتحدث باسم الوزارة قو فنج في مؤتمر صحفي: «عموماً سجلت الصين نمواً صحياً مستمراً للاستثمارات الخارجية المباشرة هذا العام». وانخفضت الاستثمارات الخارجية المباشرة للصين 29,8 في المائة عن العام السابق، لتسجل 14,91 مليار دولار في نوفمبر، بحسب ما قال المتحدث

تراجع بالغ في ثقة المستهلكين وتوقعات 2019

بريطانيا... نمو ضعيف وسط ضغوط «بريكست» بلا اتفاق

الأوروبي من دون اتفاق، واضطرت البنوك إلى استخدام هذه الخدمة الجديدة، فإن المؤسسات المصرفية ستعلق حساباتها لدى شركة «إل إتش سي» في لندن وتقلل تعاملاتها إلى حسابات في «يوراكس كليرينغ» في فرانكفورت. وكانت المفوضية الأوروبية قد أعدت مسودة خطة ستتيح لبنوك مواصلة استخدام شركة «إل سي إتش» لتسوية تعاملات المشتقات المالية، لكن الكشف عن تفاصيل هذه الخطة جاء متأخراً، حيث كانت المؤسسات المصرفية قد بدأت بالفعل بوضع خطط بديلة لاحتياجات خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي من دون اتفاق.

«إل إتش سي ليميتد» للمقاصة والتسوية في لندن من إدارة تعاملات بتريليونات الدولارات إلى شركة «يوراكس كليرينغ» في فرانكفورت، حيث نقلت من مصادر رفضت الكشف عن هويتها إن البنوك والمؤسسات المالية العاملة في مجال مبادلة القروض في لندن استخدمت في 3 ديسمبر (كانون الأول) الحالي خدمة جديدة بديلة في إطار استعدادات المؤسسات المالية لخروج بريطانيا من الاتحاد. وأشارت بلومبرغ إلى أن شركة «كابيتالاب» التابعة لشركة الوساطة «سي ج سي باترنز» راقبت هذه التجربة، مضيفة أنه إذا خرجت بريطانيا من الاتحاد

بانفصال بريطانيا عن الاتحاد الأوروبي، والمقرر حدوثه بعد أكثر قليلاً من ثلاثة أشهر. وقالت الحكومة البريطانية يوم الخميس إنها ستستد خطاً للخروج دون اتفاق، وبدات في إبلاغ الشركات والمواطنين بالاستعداد للمخاطر الناجمة عن ترك الاتحاد الأوروبي دون اتفاقية. وخفض مسؤولو بنك إنجلترا بشكل طفيف توقعاتهم للنمو الاقتصادي في الأشهر الثلاثة الأخيرة من 2018، إلى 0,2 في المائة، من مستوى سابق يبلغ 0,3 في المائة. وقالوا إنه من المرجح أن يكون المشهد مماثلاً في الربع الأول من 2019.

وعلى وجه الخصوص على شكل الترتيبات التجارية الجديدة بين الاتحاد الأوروبي والمملكة المتحدة؛ ما إذا كان الانتقال إليها حاداً أم سلساً؛ وكيف ستجيب الأسر والشركات والأسواق المالية، مؤكداً أن «المنافسة للسياسة النقدية يعتمد على توازن التأثيرات على الطلب والعرض وسعر الصرف». وصوت جميع أعضاء لجنة السياسة النقدية التسعة ببنك إنجلترا يوم الخميس لصالح الإبقاء على سعر الفائدة الرئيسي دون تغيير عند 0,75 في المائة، كما كان متوقفاً... لكن محضر اجتماعهم هذا الأسبوع أظهر قلقاً متنامياً بشأن الاضطراب المحيط

بشأن خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي أنها سبب انخفاض مؤشر «جي إف كيه» لنفقة المستهلك إلى مستوى «- 14» في ديسمبر (كانون الأول) الجاري، بينما تراجع التوقعات للاقتصاد خلال الأشهر الـ 12 القادمة إلى أدنى مستوى لها منذ ديسمبر (كانون الأول) 2011. وبينما أبقى بنك إنجلترا (المركزى البريطاني) أسعار الفائدة ثابتة هذا الأسبوع، حذر صناع السياسة من أن حالات عدم اليقين حول بريكت «قد تكثفت بشكل كبير». وقال البنك: «ستظل التوقعات الاقتصادية الأوسع تعتمد بشكل كبير على طبيعة الانسحاب من الاتحاد الأوروبي،

من العام الجاري، وهي نفس مستويات القراءة الأولى. وتابعت بأن النمو في قطاع البناء سجل أكبر وتيرة زيادة منذ الربع الأول من 2017 من 2,3 بنحو، في المائة، أما قطاع الخدمات فشهد ارتفاعاً بنحو 0,5 في المائة. على الجانب الآخر، فإن استثمار الأعمال سجل تراجع للربع الثالث على التوالي وذلك بنحو 1,1 في المائة، وهو أدنى مستوى منذ بداية 2016. ويستمر الاضطراب السياسي المستمر بشأن مفاوضات خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي في إعاقة الثقة بالنمو الاقتصادي البريطاني. في وقت سابق أمس، القي باللوم على حالة عدم اليقين

لندن، «الشرق الأوسط» ذكر تقرير أصدره مكتب الإحصاءات الوطنية البريطاني أمس أن النمو الاقتصادي السنوي لبريطانيا في الربع الثالث لم يتم تعديله، حيث نما الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 1,5 في المائة على أساس سنوي في الربع الثالث، دون تغيير عن التوقعات الأولية وتماشياً مع التوقعات وعلى أساس ربع سنوي، بلغ النمو 0,6 في المائة، وهو ما يتماشى أيضاً مع التوقعات لعدم التغيير من القراءة الأولية. وأوضح البيان أن استهلاك الأسر سجل زيادة بنحو 0,5 في المائة في الربع الثالث

الحكومة تتوقع نمواً بـ 5,1% في 2019

وسط «احتجاجات الخبز»... السودان يعلن موازنة تبقي على الدعم وتكافح الفساد

70 جنيهاً، فيما سعره الرسمي 47,5 جنيهاً. وخصص وزير المالية وقتاً طويلاً للحديث عن الأرباح بالعملة في السودان، الذي أطاح بالجنينة السوداني عدة مرات خلال العام الماضي، وقال إنه لن يتم إصلاح اقتصادي في ظل عدم ضبط تجارة العملة، مشيراً إلى أن تجارة العملة تنم في كل دول العالم، ولكن بطرق مقننة وعبر صرافات النقد الأجنبي، وأنه سيتم السماح لكل من يريد أن يتاجر في العملة عبر الصرافات بأسعار مغلقة معروفة.

وقال موسى إن ميزانية 2019 «مبنية على موارد حقيقية، وصرف مرتز، وتكشف في الإنفاق»، مضيفاً أن أولويات الميزانية «تتمثل في زيادة إنتاج النفط والقمح والسكر، والحكومة الإلكترونية والتحول الرقمي». وأكد أن موازنة العام المقبل «تستلزم أهدافاً، تتمثل في الاستقرار الاقتصادي، وإصلاح معاش الناس، وسيادة حكم القانون، وإصلاح الخدمة المدنية، مضيفاً أن الاختلالات في بنيتها الاقتصادية الكلية جاءت لضعف الإنتاج وقصور الناتج، مما يتطلب المعالجة، نوعية.

ووضع اقتصادي مترد تواجه فيه البلاد أزمت متلاحقة في شح الوقود وانعدام السيولة النقدية، وأخرها احتجاجات الخبز التي طالحت حتى مساء الخميس ثلاث مدن كبرى في البلاد، لا تحمل أي أعباء ضريبية وكثيرة جديدة، لكنها ألغت كثيراً من الإعفاءات التي تمنح للمستثمرين والمستوردين.

وتتوقع الميزانية أن ترتفع الإيرادات العامة للبلاد 39 في المائة إلى 162,8 مليار جنيه سوداني (نحو 3,43 مليار دولار)، وأن ينخفض العجز من 3,7 في المائة ليصل إلى 3,3 في المائة في 2019. وقال بيان رئيس مجلس الوزراء وزير المالية معتر موسى، أول من أسس، نمو اقتصادياً بنسبة 5,1 في المائة، وأن يصل مبلغ الدعم في الموازنة إلى 66 مليار جنيه (نحو 1,4 مليار دولار)، منها 53 ملياراً للخبز والوقود.

وفي حين لم يصر وزير المالية إلى أن الدولة لا ستفقد مواطنوها في الدعم، فإنه أكد أنها ستواصل تقديمه، مشيراً إلى أنهم بصدد سياسات جديدة لتوجيه الدعم للمستحقين، لا المقتردين، وقال



أعلن السودان موازنة العام المقبل وعلى رأس أولوياتها مكافحة الفساد وسط أزمة اقتصادية خانقة (رويترز)

فوق 60% جنيهاً في مناطق من المدينة نفسها، مما يدل على تدخل أرباب متعددة لتوسيع الفجوة بين المنتج والمستهلك. وطالب رئيس الوزراء أمام الجنيه السوداني الذي يباع في السوق السودانية بأكثر من

السماسرة والوسطاء بين المنتج والمستهلك، وذلك من خلال البيع المباشر للمستهلك. وزيراً مثلاً بسبعة البصل التي لا يتجاوز سعر الكيلو منها 10 جنيهات عند المنتج الذي يعمل في الخرطوم، بينما سعره قد

ما يدعوهم لذلك هو أن الوقود الفعلية، بينما تدفع الحكومة 90 في المائة من قيمته، في صورة دعم مباشر. وأعلن موسى عن برنامج واتجاه قوي وقانوني لمحاربة

الخبز والوقود. وتوقع الميزانية أن ترتفع الإيرادات العامة للبلاد 39 في المائة إلى 162,8 مليار جنيه سوداني (نحو 3,43 مليار دولار)، وأن ينخفض العجز من 3,7 في المائة ليصل إلى 3,3 في المائة في 2019. وقال بيان رئيس مجلس الوزراء وزير المالية معتر موسى، أول من أسس، نمو اقتصادياً بنسبة 5,1 في المائة، وأن يصل مبلغ الدعم في الموازنة إلى 66 مليار جنيه (نحو 1,4 مليار دولار)، منها 53 ملياراً للخبز والوقود.

تزامناً مع احتجاجات الخبز التي تتوسع خلال الأيام الأخيرة في السودان، أجاز مجلس الوزراء السوداني، أول من أسس، ميزانية البلاد للعام 2019، التي أقيمت على دعم السلع الأساسية، وتوزيعها مباشرة من المنتجين للمستهلكين، دون وسطاء وسماسة، فيما تم تخصيص بند لأول مرة في ميزانية الدولة لمكافحة الفساد وسيادة حكم القانون.

واعتبر الدكتور الطيب مختار، رئيس منظمة الشفافية ومكافحة الفساد السودانية، في حديث لـ «الشرق الأوسط» أمس، أن تخصيص مبلغ 54 مليون جنيه (1,13 مليار دولار) في الميزانية لمكافحة الفساد يعد خطوة جيدة لإجتنائه من البلاد، منوهاً بأنه وفقاً لمواثيق الأمم المتحدة، فإن واجب الدولة والحكومة تمويل ومساعدة الجهات التي تعمل في مجال مكافحة الفساد، سواء كانت رسمية أو منظمات مجتمع مدني.

والميزانية الجديدة للسودان، التي أنت في ظل

«أرقام كايبتال» الاستثمارات الحكومية كثيفة... وزيادة الصادرات ستتجاوز نمو الناتج ارتفاع الفائدة في مصر يقيد توسع أنشطة القطاع الخاص

المعمرة مثل السيارات والتلفزيونات، وكذلك تباطؤ واردات السلع غير المعمرة، مثل الحوم والألبان والملابس في ظل الاتجاه الحالي في مصر لإحلال الواردات.

من جهة أخرى، توقعت وكالة «فيتش» العالمية للمصنيف الائتماني، في تقرير حديث، أن تتأثر رؤوس أموال وربحية البنوك المصرية نتيجة تعديل المعالجة الضريبية للاستثمار في أئونة وسندات الخزنة الحكومية، وذلك قبل أيام من تطبيقها.

وكان مجلس الوزراء المصري قد قرر تعديل المعالجة الضريبية للأذون والسندات، بحيث تصبح في وعاء مستغل يحصل منه ضرائب بواقع 20 في المائة، ثم تحاسب الشركة أو البنك المستثمر على الأنشطة الأخرى بشكل منفصل، ويحصل منها ضريبة بواقع 22,5 في المائة.

وأكد تقرير «فيتش» أن المعالجة الجديدة للضريبة يمكن أن تشجع البنوك على استثمار فائض السيولة لديها في تعزيز محافظ القروض والابتعاد عن أدوات الدين الحكومية، لكن ذلك سيضعف معامل كفاية رأس المال، بالنظر إلى أن الاستثمار لنحقيق النمو الاقتصادي الشامل الذي يضمن استمرارية النمو.

ويعتقد بنك كبير من ربحيتها على العائد من الاستثمار في الديون الحكومية.



صورة أرشيفية لنموذج مشروع العاصمة الإدارية الجديدة

وتوسعي قطاعات التصدير المصرية لاخرق اسواق جديدة معتمدة على اتفاقيات تحرير التجارة.

وتوقع البنك أن يتجاوز النمو الحقيقي للصادرات نمو الناتج المحلي الإجمالي في الأجل القصير، بحيث يسجل متوسط نمو بنحو 7,2 في المائة خلال الأعوام المالية 2018 و2019، مدفوعاً بانخفاض قيمة العملة ونمو صادرات المنسوجات والاسمدة والكيماويات وصادرات المنتجات الزراعية. ورجح البنك تباطؤ نمو واردات المنتجات الاستهلاكية

في ظل زيادة الحكومة نفقاتها الرأسمالية خلال الأعوام المالية 2018 إلى 2015 (CAGR) بـ 33 في المائة. وأشار البنك إلى اهتمام الحكومة المصرية في الفترة السابقة بالإنفاق الرأسمالي على أنشطة النقل والمياه والطاقة وقطاع الإسكان.

وعن الصادرات، قال تقرير «أرقام» إن هذا القطاع في مصر تمتع بمستويات جيدة من الربحية بعد التوسع، حيث تعتبر تكلفة الإنتاج في مصر في الوقت الراهن منخفضة بجانب محدودية تكلفة العمالة.

نمو مرتفعة نسبياً في الوقت الراهن بعد سنوات من التباطؤ مع تحالب مشكلات خارجية وداخلية على الاقتصاد المحلي، وسجل الناتج المحلي المصري معدلات نمو مستقرة في الربع الثاني من 2018 عند 5,4 في المائة بعد ارتفاع لسعة فصول متتالية.

وقال بنك «أرقام» في تقريره الأخير إن الصناعة المصرية باتت تعتمد بشكل كثيف على الإنفاق الحكومي في الفترة الراهنة، مشيراً إلى أن المتقاعدين المحليين لديهم مستويات مرتفعة من الأعمال الحالية بشكل قياسي

السياسات النقدية بالبنك المركزي، في نوفمبر 2018، قررت اللجنة الإبقاء على أسعار الفائدة للإيداع والإقراض لليلة واحدة عند 16,75 و 17,75 في المائة على التوالي، مشيرة إلى ارتفاع التضخم السنوي في البلاد في سبتمبر (أيلول) وأكتوبر (تشرين الأول) الماضيين إلى 16 و 17,7 في المائة على التوالي.

وقال «المركزي» في بيانه إن المخاطر المرتبطة بمستهدفات البنك للتضخم في الربع الرابع من 2018، عند مستوى 13 في المائة، قد تتزايد. وتتمتع مصر بمعدلات

القاهرة، محمد جاد قال بنك الاستثمار الإماراتي «أرقام كايبتال» إن توسعات أنشطة القطاع الخاص المصري ستظل مقيدة، في ظل ارتفاع أسعار الفائدة، الذي يتوقع أن يستمر في ظل مخاطر التضخم. وفي تقرير عن العام الجديد تحت عنوان «استراتيجية الشرق الأوسط والمناجم التونسية» قال البنك إن التخفيض المقبل المرجح في أسعار الفائدة في مصر قد يكون في الربع الثالث من العام المالي 2019.

وأوضح البنك أنه في ظل إقبال الأسواق الناشئة على التخرج من الأصول عالية المخاطر وارتفاع التضخم في مصر، سيباخر البنك المركزي في خفض أسعار الفائدة، وهو ما سيحد من قدرة القطاع الخاص على التوسع في الإنفاق الرأسمالي.

وتبنت مصر في نوفمبر (تشرين الثاني) 2016 سعر صرف مرين للعملة المحلية (التعويم)، أفقد الجنيه أكثر من نصف قيمته أمام الدولار، وفي ظل تراجع العملة تصاعدت الضغوط التضخمية إلى مستويات قياسية.

وللحد من التضخم المتنامي، اتجه «المركزي» بعد التعويم لرفع أسعار الفائدة تدريجياً بسبعمئة نقطة أساس، وهو ما زاد بقوة من تكاليف الاستثمار، ولم يبدأ في تخفيضها إلا في فبراير (شباط) من العام الحالي.

وفي آخر اجتماعات لجنة

تونس تقرّ قرض «الإسلامي للتنمية» لتحسين شبكة الكهرباء

تونس، المنجي السعداني صادق البرلمان التونسي على اتفاقية مع البنك الإسلامي للتنمية تحصل من خلالها على قرض بقيمة 121 مليون يورو سيخصص لدعم مشروع نقل الكهرباء، يشمل 30 محطة لإنتاج للكهرباء بمختلف ولايات تونس كلها، تخضع للشركة التونسية للكهرباء والغاز (شركة حكومية تشرف على هذا المجال الاقتصادي الحيوي).

ووفق مصادر حكومية تونسية، سيساهم هذا المشروع عند استكماله، في مضاعفة نقل الطاقة الكهربائية في تونس، وتلبية الطلب المتزايد للسكان على الطاقة الكهربائية، وزيادة خطوط نقل الكهرباء على مستوى الطول بمعدل 210 كيلومترات، وهو ما يعني دعم قدرات الشركة التونسية للكهرباء والغاز وتعزيز مساعيها الرامية إلى تأمين تزويد عملائها بالطاقة الكهربائية بصفة دائمة، خاصة خلال فترات ذروة الاستهلاك في الصيف التي تشهد ارتفاع استهلاك الكهرباء للمكيفات الهوائية، وفي فصل الشتاء البارد نظراً لزيادة الاستهلاك بسبب أجهزة التدفئة المركزية.

ويضمن هذا المشروع إنشاء وإعادة تأهيل 30 محطة فرعية وتركيب خطوط نقل عالية الجهد وما يتبعها من مستلزمات معقدة، ومن شأن المشروع أن يساهم بشكل كبير في توفير نصيب من حاجياتها من

الطاقة، خاصة بعد أن تراجع الإنتاج المحلي من النفط إلى النصف، وهو لا يفي إلا بنحو 48 في المائة من حاجياتها.

وتسعى الحكومة التونسية إلى زيادة في حجم الطاقات المتجددة على غرار طاقة الرياح والشمس، غير أن مساهمتها ما تزال قليلة للغاية، وهي حسب أحدث الإحصائيات التي قدمتها وزارة الطاقة والمناجم التونسية لا تزيد عن 3 في المائة فحسب. وفي السياق ذاته، صادقت تونس على قانون لإنتاج الكهرباء من قبل القطاع الخاص، وتزويد الشركة التونسية للكهرباء والغاز بما يزيد عن حاجيات الخواص؛ إلا أن التجربة ما زالت في بدايتها ولم تتضح عن نتائج ملموسة.

وكان البنك الإسلامي للتنمية قد تعهد في الاجتماعات السنوية التي عقدها مع الحكومة التونسية خلال شهر أبريل (نيسان) الماضي، بتمويل مشروعات تونسية بقيمة 3,2 مليار دولار، وهي تشمل مجموعة من القطاعات الاقتصادية على غرار الطاقة والصحة والتعليم وتشغيل الشباب.

وترتبط السلطات التونسية مع مجموعة البنك الإسلامي للتنمية بعلاقات تعاون وثيقة ومتنوعة، إذ ساهم البنك في تمويل أكثر من 35 مشروعاً منذ بداية تعامله مع تونس، وشملت هذه المشروعات بالخصوص قطاع الطاقة والبنية التحتية والتنمية البشرية.

انتقادات لتأثير زيادة الأجور على النمو الاقتصادي

ارتفاع معدلات البطالة في كوريا الجنوبية رغم جهود الحكومة

لكن الرئيس الكوري يعترف بأن حكومته غير قادرة على مواجهة مشكلة ارتفاع البطالة، كما تعاني أنشطة اقتصادية من ضغوط بسبب زيادة مستوى الحد الأدنى للأجور. وشدد على ضرورة أن تعمل بلاده على تحقيق نمو اقتصادي «شامل»، مع معلقاً بأنه عندما تقل الفجوة في الدخل بين المواطنين فهذا يهدد تحقيق النمو الاقتصادي الشامل الذي يضمن استمرارية النمو.

ومر نحو 12 عاماً منذ أن تجاوز متوسط نصيب الفرد من الدخل في كوريا الجنوبية 20 ألف دولار، وذلك في 2006، وتم تصنيف كوريا الجنوبية العام الماضي في المرتبة 31 عالمياً من حيث متوسط نصيب الفرد من الدخل. وبعد التباطؤ الاقتصادي كوريا من أبرز التحديات التي تواجهها وهي تسعى لزيادة دخلها القومي، وكان البنك المركزي الكوري قد توقع نمو اقتصاداً بـ 2,7 في المائة هذا العام، والذي يعد أدنى مستوى منذ عام 2012. عندما حقق الاقتصاد نمواً بنسبة 2,3 في المائة.

السياسات في كوريا في حاجة لخلق توازن بين دعم الاقتصاد عبر سياسات إقراض منخفضة التكلفة، وبين الرغبة في تقليص الفجوة بين أسعار الفائدة في البلاد مع الولايات المتحدة.

وفي مطلع الأسبوع الجاري، قال مراقبون إنه من المتوقع أن يصل متوسط نصيب الفرد من الدخل القومي في كوريا الجنوبية إلى 31,243 ألف دولار، مقارنة بـ 29,745 ألف دولار العام الماضي.

وقال الرئيس الكوري، مون جيه إن، في تصريحات أخيرة، إن تفسير هذا الاصطلاح بقوله إنه يعني أن الاقتصاد يتمتع بقوة سكانية تصل إلى 50 مليون مواطن، ومتوسط نصيب الفرد من الدخل يصل إلى 30 ألف دولار سنوياً.

ويعد مستوى 30 ألف دولار، كمتوسط نصيب الفرد من الدخل أحد المؤشرات الهامة على انتقال البلاد إلى مصادف الدول المتقدمة، كما يقول موقع «كوريا تايمز».



يشير المحللون إلى أن مساعي الحكومة الكورية لرفع الأجور قد تؤدي لتباطؤ في نمو الوظائف (رويترز)

ونع، والخبير في ماي بنك في سنغافورة، قوله إنه إذا تراجع زخم النمو في الاقتصاد الكوري بشكل أكبر في ظل تباطؤ قطاع أشبه الموصلات، فإن استراتيجية خلق النمو عبر زيادة الدخل قد تأتي بنتائج عكسية على المدى القصير. وانقسم الاقتصاديون الذين استطلعت الوكالة أراءهم حول

ثلاثة أرباع الاقتصاديين الذين استطلعت أراءهم، وبلغ عددهم الإجمالي 30 خبيراً، توقعوا أن يتباطأ نمو الوظائف مع مساعي الحكومة لزيادة الحد الأدنى للأجور بنسبة 11 في المائة، بعد أن زادت بـ 16 في المائة هذا العام. بينما رأى ثلث المستطلعين أن زيادة الأجور ستكون عاملاً محفزاً للاقتصاد، لما ستسهم فيه من زيادة الدخل ومن ثم زيادة معدلات الإنفاق الاستهلاكي.

ويلوم قطاع من الاقتصاديين على سياسات الرئيس الكوري، معتبرين أنها تسببت في دفع معدلات البطالة في وقت يواجه فيه الاقتصاد تحديات بشأن النمو ويعاني نشاط التصدير من مخاطر الحرب التجارية.

وصنف ثلث الاقتصاديين الذين استطلعت الوكالة أراءهم الحرب التجارية كأكبر المخاطر التي تواجه الاقتصاد الكوري في 2019، يليها تباطؤ الاقتصاد الصيني أو الاقتصاد العالمي، وأبدى آخرون مخاوفهم من ضعف صادرات شبه الموصلات.

المائة، متراجعا بواقع 1,3 نقطة مئوية مقارنة بنفس الشهر من العام الماضي.

وقالت يونهوب إن قطاع الصناعة خسر 91 ألف وظيفة في نوفمبر، مقارنة بالشهر الموازي من العام الماضي، في حين تم شطب 69 ألف وظيفة في قطاع التجزئة. وعلى العكس، أضاف قطاع الصحة والرعاية والاجتماعية 164 ألف وظيفة.

وكانت الحكومة الكورية الجنوبية قد خفضت في يونيو (حزيران) الماضي هدفها المتعلق بالوظائف الجديدة التي تعترض إضافتها من 320 ألف وظيفة، إلى 180 ألفاً هذا العام.

وقالت وكالة بلومبرغ إن خطة الرئيس الكوري، مون جيه إن، بخلق نمو اقتصادي قائم على تحسين الدخل ستؤثر سلباً على الاقتصاد الكوري العام المقبل، لما ستسبب فيه من إضعاف قدرة البلاد على خلق فرص العمل.

وبحسب الوكالة فإن أكثر من

أظهرت بيانات حكومية أمس أن معدل البطالة في كوريا الجنوبية ارتفع بصورة طفيفة في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، وذلك رغم جهود الحكومة لإيجاد مزيد من الوظائف.

ونكرت وكالة يونهوب الكورية الجنوبية لانتداب أن تقرير مكتب الإحصاءات الكوري أظهر أن معدل البطالة بلغ 3,2 في المائة الشهر الماضي، بارتفاع بواقع 0,1 نقطة مئوية مقارنة بنفس الشهر من العام الماضي.

ويبلغ عدد العاملين في نوفمبر الماضي 27,18 مليون مواطن، بارتفاع بواقع 165 ألف موظف مقارنة بنفس الشهر من عام 2017، ويشير إلى أن هذه الزيادة تعد الأعلى منذ يناير (كانون الثاني) 2018، عندما ارتفع عدد العاملين بواقع 334 ألف شخص. وبلغ معدل البطالة بالنسبة لمن تتراوح أعمارهم بين 15 و 29 عاماً في نوفمبر الماضي 7,9 في

هوندا تعمر معاك

عروض هوندا لنهاية العام.. لاتفوتك

استرجاع نقدي بقيمة 10,400 ريال*

أو 5% من الدفعة الأولى علينا عند الشراء بالتمويل**



السعر الحالي

107,000 ريال

السعر السابق

117,400 ريال



* الاسترجاع النقدي يشمل الشراء النقدي فقط. ** تطبيق الشروط والأحكام وفق البرامج التمويلية للبنوك. * تختلف العروض حسب الوكيل.

ABDULLAH HASHIM COMPANY LTD.

للإستفسار، الرجاء الإتصال على: ٩٢٠٠٠ ٢٢٠٨

www.honda-saudi Arabia.com

عالم الرياضة

S P O R T

جولة الـ18 هدفاً شهدت رباعيتين في العاصمة... والشباب يقفز ثالثاً

دوري المحترفين السعودي: الهلال يقبلها على الأهلي... والنصر يقهر الاتحاد

الرياض، طارق الرشيد جدة، إبراهيم القرشي

قلب الهلال تأخره بهدف من ضيفه الأهلي إلى فوز مثير قوامه 4 أهداف مقابل 3 في «كلاسيكو» مثير بالعاصمة الرياض، ضمن منافسات الجولة الـ14 من دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين.

وأحرز أهداف أصحاب الأرض غوميز وياسر الشهرياني وإدارو وكاريلو، بينما سجل أهداف الضيوف عمر السومة (هاتريك)، وحافظ الهلال على صدارة الترتيب بـ35 نقطة، فيما تراجع الأهلي للمركز الخامس بـ24 نقطة.

وتختتم مواجهات الجولة مساء اليوم بقاءً وحيداً يجمع الفيحاء بضيفه أحد، وهي مواجهة الهروب من قاع الترتيب. وفي «كلاسيكو» الاتحاد والنصر، قاد عبد الرزاق حمد الله فريقه النصر لمواصلة الانتصارات وتضييق الخناق على متصدر الترتيب الهلال، بعدما سجل هدفي الضيوف وارتفع رصيد النصر بعد هذا الانتصار لـ32 نقطة في وصافة الترتيب، بينما ظل الاتحاد على نقاطه الـ15 في المركز الـ15، وتحصل عبد الرزاق حمد الله مهاجم النصر على ركلة جزاء، بعد مرور الثلث ساعة الأولى من عمر اللقاء، نفذها نفس اللاعب في شبك فواز القرني حارس الاتحاد، ومع بداية شوط المباراة الثاني هدفت الهولندية للتتبع للاتحاد من تسديدة راحقة، قبل



فرحة هلالية بهدف كاريلو في شبك الأهلي (تصوير: علي الظاهري)

أن يفرض لاعبو النصر حصاراً على مرمى فواز القرني الذي تكفل بالتصدي لأهداف نصرأوية محققة من تسديدة أحمد موسى وافتتح كايكي التسجيل بعد مرور الثلث ساعة الأولى، ولم ينظر الشبابي سوى دقيقتين لإضافة الهدف الثاني عن طريق المركز الـ14.

وتراجع التعاون للمركز الرابع بعد خسارته من مستضيفه القادسية بثلاثة أهداف مقابل هدف، وافتتح أصحاب الضيافة التسجيل عن طريق أحمد الزين

والتقاسم محترفاه بوديسكو وأرثر كايكي أهداف اللقاء «هدفين لكل منهما»، ولم يجد أصحاب الأرض صعوبة في تجاوز الضيوف، وافتتح كايكي التسجيل بعد مرور الثلث ساعة الأولى، ولم ينظر الشبابي سوى دقيقتين لإضافة الهدف الثاني عن طريق المركز الـ14.

وتراجع التعاون للمركز الرابع بعد خسارته من مستضيفه القادسية بثلاثة أهداف مقابل هدف، وافتتح أصحاب الضيافة التسجيل عن طريق أحمد الزين

مع مطلع شوط المباراة الثاني، ولم ينتظر القدساويون كثيراً حتى عزز هارون كامارا من تقدم فريقه، واختتم بيسمارك الأهداف القدساوية، وفي الوقت بدل ضائع أحرز عبد الفتح آدم هدف حفظ ماء الوجه للتعاونيين، وظل التعاون مع هذه الخسارة على نقاطه الـ24، بينما قفز القادسية للمركز الثامن بـ20 نقطة، واتفق الفتح وضيفه الاتفاق على التعادل السلبي، وظل أصحاب الأرض في مركزهم الـ10 بـ18 نقطة، بينما تراجع الضيوف للمركز التاسع بـ19 نقطة.



من المواجهة المثيرة بين الاتحاد والنصر في جدة (تصوير: علي خنج)

وشهدت دقائق المباراة الأولى من مواجهة الهلال والأهلي هدف الضيوف الأول عن طريق عمر الفتح عسيري وهدف آخر من قبل الفتح عسيري في الدقيقة الـ11 من الشوط الثاني، وفي اللحظة الأخيرة

من هذا الشوط أدرك أصحاب الضيافة هدف التعديل عن طريق غوميز من علامة الجزاء، بعد تعرض سالم الدوسري لإعاقة صريحة من سعيد المولد، ومع مطلع شوط المباراة الثاني أطلق ياسر الشهرياني قذيفة لا تصد ولا ترد استقرت في شبك محمد العويس حارس الأهلي، بعد فاصل مهاري رائع، وفي ظل بحث الأهلاويين عن هدف التعديل تحصل غوميز على ركلة جزاء نفذها إدواردو باحترافية في مرمى الضيوف. وكان هذا الهدف كفيلاً بتخلي الضيوف عن تحفظهم الدفاعي ودفع ركلة جزاء في الرمي الأخير من المباراة تقدم لها عمر السومة ونفذها بنجاح على يمين عبد الله المعيوف، وحاول الأهلاويون إدراك هدف التعديل في الوقت بدل الضائع، بعد أن رمى الأرجنتيني غويدي بكامل ثقله الهجومي، وكاد مهند عسيري من الجهة اليمنى ويسوره مسر كرة حربية داخل منطقة الجزاء لزميله كاريلو الذي أرسلها بطريقة رائعة في شبك محمد العويس، ولم يحبط الهدف الرابع الهلالي لاعبي الضيوف، وكانت عزيمتهم في العودة للمباراة واضحة، ودفع غويدي بجميع أوراقه الهجومية وأنشرك مهند عسيري وعبد الفتح عسيري لتعزيز النواحي الهجومية.

وتلقى البرتغالي خسوس ضربة موجعة في الثلث ساعة الأخير من اللقاء بعد إصابة علي الحبسي حارس مرماه، وعوض خروجه بعبد الله المعيوف، وأرسل عبد الرحمن غريب البديل الأهلاوي الأول عمر السومة من بين الجميع للهجوم، وساعد تراجع الهلاليين المبالغ فيه نحو مناطقهم الخلفية للحفاظ على تقدمهم الضيوف في إحكام سيطرتهم على منطقة المناورة، وتحصل الضيوف على ركلة جزاء في الرمي الأخير من المباراة تقدم لها عمر السومة ونفذها بنجاح على يمين عبد الله المعيوف، وحاول الأهلاويون إدراك هدف التعديل في الوقت بدل الضائع، بعد أن رمى الأرجنتيني غويدي بكامل ثقله الهجومي، وكاد مهند عسيري من الجهة اليمنى ويسوره مسر كرة حربية داخل منطقة الجزاء لزميله كاريلو الذي أرسلها بطريقة رائعة في شبك محمد العويس، ولم يحبط الهدف الرابع الهلالي لاعبي الضيوف، وكانت عزيمتهم في العودة للمباراة واضحة، ودفع غويدي بجميع أوراقه الهجومية وأنشرك مهند عسيري وعبد الفتح عسيري لتعزيز النواحي الهجومية.

قال إن سياسته التدريبية تتركز على منح الثقة المطلقة للاعبين بيتزي: أرفض لعب دور «البطل الأوحده» في المنتخب السعودي



الرياض، «الشرق الأوسط» قال الأرجنتيني خوان بيتزي، المدير الفني للمنتخب السعودي لكرة القدم، إنه يدرك قوة المنافسة في بطولة كأس آسيا 2019 لكرة القدم المقررة بالإمارات، وأشار بيتزي، في مقابلة نشرها موقع الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) على الإنترنت، إلى أن الكثير من المنتخبات تستسي بقوة من أجل إحراز اللقب؛ وهو ما سيجعله يطلب من اللاعبين التركيز في كل مباراة على حدة.

وأضاف بيتزي: «الآن الحال مختلف؛ فمسؤولية أكبر بكثير عما كانت عليه قبل كأس العالم، أصبح لدينا الوقت للبناء على ما أنجزناه في روسيا، واتوقع من اللاعبين استجابة كبيرة، وأن يكونوا على قدر المسؤولية». وتابع: «أرى أننا نسير على الطريق الصحيحة من أجل تحقيق الأهداف التي نريدها في المنافسة القارية، أصبحت على دراية أكبر بالكرة الآسيوية، وذلك بعد أن اقتربت من اللاعبين والأندية في السعودية خلال العام الذي قضيناه هناك، كما راقبت أغلب المنافسين».

وذكر «أعرف أن هناك اختلافاً كبيراً بين الأسلوب هنا في آسيا عما تعودت عليه في أوروبا أو أميركا الجنوبية».

وأوضح «أنا بصفتي مدرباً لا أحب الخوض في التكهينات المسبقة، أعرف أن هذه البطولة ستشهد مباريات صعبة ومنافسين أقوياء يريدون منّا الفوز، لكنني أركز على فريق في المقام الأول، وذلك بإرساء أسلوبنا كي نكمل ما بدأناه في روسيا الصيف الماضي، وهذه ستكون كلمة السر التي أعمل عليها قبل الدخول في غمار المنافسة».

وقال: «سنتعامل مع كل مباراة على حدة وسنخوضها وفق متطلبات معينة، وكما ذكرت، بعملي، ودوماً أريد أن أصل لأفضل أداء؛ ولهذا أمك كل الوعي لما نحن مقبلون عليه، طريقي روح بلعب المنتخب اللاعبين الثقة الكاملة، حيث تتولد من المسؤولية والرغبة الجامحة من أجل تحقيق ما نصبو إليه».

وقال بيتزي: «للحقيقة كنت في حالة شك فيما إذا كنت سأنتج بالمهمة على أكمل وجه، لم تكن الفترة الفاصلة قبل انطلاق كأس العالم 2018 على ملعب نادي بني ياس».

وقال راموس في مؤتمر صحفي: لم يتمكن أي ناد في العالم من تحقيق اللقب 4 مرات والكثير من الحماس والرغبة في العودة بالكرة». ورداً على تصريحات كريستيانو رونالدو الأخيرة حول تواضع اللاعبين، في غرف ملابس يوفنتوس، وأنه يلعب الآن مع المجموعة الأفضل، قال قائد ريال مدريد: «تتمنى أن يكون رونالدو الأفضل دائماً، كما أن اتحاد غرف الملابس هو مفتاح النجاح».

وتم التطرق إلى موضوع تولي جوزيه مورينيو تدريب الفريق مجدداً بين صفوف الريال ورد راموس قائلاً: «لا أحد يقرر ذلك، لقد كنا من دون مورينيو لمدة 5 سنوات وفزنا بالكثير، لن أدخل هذه اللعبة لأنني يجب أن أحمم سانتياجو سولاري، المدير الفني الحالي للفريق».

وأنقل راموس للتحدث عن العين وقال: «الدنيا أقصى درجات التواضع والاحترام، الجميع كان يرى ريفر بليت هو المرشح للوصول للنهاية، ولكن العين انتصر في النهاية، لأن لديهم لاعبين جيدين ويجب أن تكون حذرين».

وعن سبب عدم فوز فريق من أميركا الجنوبية باللقب منذ فترة طويلة، قال: «لا أعرف ما هي الأسباب لأنني لا أتابع بطولات أميركا الجنوبية، كنا نرغب في اختبار أنفسنا أمام فرق مثل بوكا جونيورز وريفر بليت».

وأختتم تصريحاته قائلاً: «حققت الكثير من الألقاب، مع الريال وساكون على موعد مع الفوز باللقب رقم 20».

الفريق الإماراتي يأمل تكرار مفاجأته واقتناص لقب مونديال الأندية العين يتطلع اليوم لدخول التاريخ من بوابة ريال مدريد



أبو ظبي، «الشرق الأوسط» يقف نادي العين الإماراتي أمام مهمة تاريخية مساء اليوم، عندما يلتقي منافسه ريال مدريد الإسباني على لقب كأس العالم للأندية، في مواجهة يحتضنها ملعب مدينة زايد بأبوظبي. وهذه أول مواجهة تجمع بين ريال مدريد وناد عربي في نهائي المونديال الذي انطلق عام 2000. وينتظر أن تكون المباراة قوية للغاية في ظل المعطيات المختلفة بين لاعبي الفريقين، فالريال يريد أن يحقق الرقم القياسي بالفوز باللقب للمرة الرابعة، والعين يبحث عن استمرار المفاجآت المدوية التي حققها في هذه النسخة.

وتاهل ريال مدريد للمباراة النهائية بعد الفوز على كاشيما انترز الياباني في الدور قبل النهائي 3-1، في حين كان مشوار العين صعباً للغاية ولكنه اجتازته بمنتهى القوة والتألق عندما فاز في المباراة الأولى على تيم ويلينجتون النيوزيلاندي 4-3 بركلات الترجيح بعدما انتهى الوقتين الأصلي والإضافي بالتعادل 3-3، ثم الفوز في المباراة الثانية على الترجي التونسي بثلاثية نظيفة، وفي المباراة الثالثة والحاسمة فاز العين على ريفر بليت الأرجنتيني بطل كأس ليبرتادوروس بركلات الترجيح 5-4 بعد انتهاء الوقتين الأصلي والإضافي بالتعادل 2-2، ليطهر العين لنفسه سجلاً خالداً في ملفات الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) فالتاهل للمباراة النهائية ومواجهة بطل أوروبا ريال مدريد الإسباني.

ولا يمكن العثور على دافع يلعب حماس لاعبي العين للاستمرار في مسيرة كتابته التاريخ أكثر من مواجهة الريال في نهائي المونديال، فالجميع يتوقعون مواجهة العين، التي قد لا تتكرر في مسيرتهم الكروية سوى مرة واحدة، بروح التحدي، على أرض الواقع لواطنيه في

أبو ظبي، «الشرق الأوسط»

كأس مونديال الأندية في انتظار بطل النسخة 2018 اليوم (الشرق الأوسط)

كأس مونديال الأندية في انتظار بطل النسخة 2018 اليوم (الشرق الأوسط)

كأس مونديال الأندية في انتظار بطل النسخة 2018 اليوم (الشرق الأوسط)



مصطفى الأغا

عام العين

من كان يتخيل أن ينتهي عام 2018 بهذا الكم من الأرقام التاريخية والقياسية لفريق العين الإماراتي الذي أجبر العالم كله على احترامه بوصوله لنهائي كأس العالم للأندية من البوابة الأصعب، فهو لعب المباراة الافتتاحية يوم الأربعاء 12 ديسمبر (كانون الأول) أمام ويلينغتون النيوزيلندي بطل أوقيانوسيا وتأخر أمامه بثلاثة أهداف كاملة، ولكنه سجل ريمونتا تاريخه هي الأولى في تاريخ كأس العالم للأندية منذ إنطلاقها وهي أن يعود فريق متأخر بثلاثة إلى فوز، بعدها لعب يوم السبت 15 ديسمبر أمام الترجي بطل أفريقيا والذي سجل قبلها بأسابيع ريمونتا تاريخه هو الآخر بفوزه في الإياب على الأهلي المصري الفائز ذهاباً 3 / 1 بثلاثية نظيفة أوصلته إلى كأس العالم للأندية ولكن العين أجبره على الإنكفاء وعدم الظهور بشخصية بطل قارة عريقة كروياً مثل أفريقيا وهزمه بثلاثية نظيفة وأنهى المباراة بعد أول 18 دقيقة عندما تقدم بهدين فأخرج جماهير الترجي الرابعة والتي فاقت بأعدادها جماهير العين في استاد هزاع بن زايد المدمش بتصميمه وروعه.

تم لعب العين يوم الثلاثاء 18 ديسمبر مباراته الثالثة أمام ريفر بليت الأرجنتيني العريق بطل لبرتادوريس وأحد أهم أندية العالم وأشهرها والذي لعب مباراته الأولى مرتاحاً أمام العين المنهك والناقص الصفوف برحيل عموري وإيقاف شقيقه عجب في مباراة الترجي ومرض السويدي بيرغ، ولكن العين حقق ما كان يبدو مستحيلًا بعد تقدمه بهدف ثم تأخره بهدفين لهدف ثم تعرضه لضربة جزاء أضاعها غونزالو مارتينيز وأجبر بطل أميركا الجنوبية على لعب أوقات إضافية ثم ركلات الترجيح وتمكن لأعبوه من تسجيل الركلات السابعة قبل أن يضع أيتزو بيريز الخامسة على ريفر بليت وسط دهشة العالم كله فبات العين حديث معظم الصحف والمجلات والبرامج الرياضية العالمية ومنع بلاده والعرب نهاية سعيدة لعام 2018، وتأكيدياً أن أننا قادرين على المنافسة مهما بدت الأمور صعبة، وأحياناً مستحيلة.

نجوم الغولف يتنافسون

على جوائز الـ 3,5 مليون دولار



هنريك ستينسون (الشرق الأوسط)

جدة: «الشرق الأوسط»
وصلت «بطولة السعودية الدولية لغولف المحترفين»، التي تقام برعاية مجموعة «سوفت جونسون المصنّف الثالث عالمياً، وباتريك ريد الحائز على لقب بطولة «الماسترز 2018»، بالإضافة إلى توماس بيجون الفائز ببطولة «كاس رايدر» الأوروبية، وتستضيف «بطولة السعودية الدولية للغولف» حتى الآن لاعبين اثنين من بين الثلاثة الأفضل على مستوى العالم، إلى جانب 5 لاعبين حائزين القاب المبتولات الكبرى، و6 لاعبين شاركوا في بطولة «كاس رايدر» التي أقيمت مؤخراً في باريس.

الغولف الوطني في باريس. في هذا السياق، قال ياسر الرميان، رئيس الاتحاد السعودي للغولف: «تعكس هذه الاستضافة سعينا الحديث نحو جعل هذه البطولة واحدة من أهم بطولات الغولف على مستوى العالم، لا شك أننا كنا نطمح منذ البداية إلى تنظيم حدث يبرز الوجه الحضاري للمملكة ومستقبلها المشرق للمنطقة والعالم، وما نحن نسير على الطريق الصحيحة، ومن خلال منشطة الغولف عالمية السمات لدى (نادي رويال جرينز للغولف)، فإننا نتطلع لأن نصبح موطناً للعالم وكان كل من روز وجارسيا وستينسون وبولتر قد ساهموا في إحرار ما لا يقل عن 10 نقاط لصالح «فريق أوروبا»، في حين سيسعى اللاعب السويدي هنريك ستينسون للحفاظ على سجله الخالي من الهزائم خلال أسبوع البطولة، بينما سيبدأ الإسباني سيرجيو جارسيا ما بوسعه لإحرار رقم قياسي في

كما تحدث عن الانتخابات الآسيوية المقبلة التي ستشهد هذه المرة تنافس ثلاثة مرشحين عرب خليجيين في الجمعية العمومية المقررة في السادس من أبريل (نيسان) المقبل 2019، في العاصمة الماليزية كوالالمبور.

رئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم كشف الكثير من الأمور خلال هذا الحوار مع «الشرق الأوسط»:

رئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم أكد ثقته بالفوز بعضوية تنفيذية المكتب القاري

عبد الخالق مسعود: تاريخياً... لاعبو العراق لا يلعبون من أجل «المال»

الكبرى مثل البصرة وكربلاء واربيل، ومتفائلون بأن الخطوة القادمة ستكون رفع الإيقاف عن ملاعب بغداد، حيث تواصل الجهود وبدعم الأشقاء من أجل تلبية المتطلبات في هذا الشأن.

● قبل أيام تم إغلاق باب الترشيحات للمناصب المتعلقة بالاتحاد الآسيوي وتقدم في الساعات الأخيرة الإماراتي محمد الرميثي، والقطري مسعود المهدي، المناقصة الشيخ سلمان بن إبراهيم على المنصب الذي يشغله، أين سيذهب الصوت العراقي؟

● اعتقد أن المنافسة ستكون قوية، والتكتلات والتحالفات ستحضر بكل تأكيد، ولكن نحن نرتبط بعلاقات مميزة جداً مع الجميع، لا نعمل مع أحد ضد أحد، وصوتنا سيذهب لمن نراه أنسب ويخدم الكرة الآسيوية، لكننا نشاء، وبمك أنني نائب لرئيس الاتحاد العربي لكرة القدم الذي يراسه المستشار تركي آل الشيخ سيكون لنا الموقف الذي نراه مناسباً، في النهاية أكرر أن الجميع أشقاء وعرب من منطقة الخليج العربي ونتمنى أن يحالف التوفيق من لديه القدرة على تقديم الشيء الإيجابي بشكل أكبر للقارة الآسيوية بعيداً عن الأسماء والحساسيات.

● ترشحت لمنصب عضوية المكتب التنفيذي، هل تتوقع أنك قادر على حصد الأصوات اللازمة للفوز بمقعد في الانتخابات المقبلة؟

● علاقتي مع الجميع ممتازة، وأقف على مسافة واحدة، وأثق بأصدقائي دائماً، ولذا اعتقد أنني سأفوز بمنصب في الانتخابات المقبلة، ليس هنيئاً بل بقدر رغبتني في المساهمة في دفع عجلة ومسيرة كرة القدم الآسيوية وخدمتها بشكل رسمي من خلال المنصب الرسمي فيها.

● هل تتوقع أن تكون هناك صراعات قوية خصوصاً في ما يتعلق بالمرشحين لمنصب الرئيس؟

● الأکید أنه سيحصل تنافس، وأتمنى ألا تكون كلمة صراعات هي الطاغية، نحن في مجتمع رياضة تجتمع ولا تفرق وكذلك كرة قدم حيث الجميع يسعى أن يحقق الأهداف السامية، لها قوة الأهداف الشخصية، لا الأکید أن هناك تحالفات وتكتلات ستحصل، وهذا أمر طبيعي في كل منافسة على كرتي يكون المرشحون لحصده عدداً من الأسماء التي لها تأثير في محيطها.

● بحكم أنك النائب الثاني للاتحاد العربي لكرة القدم كيف ترى المشاركة العربية الأكبر في نهائيات كأس آسيا المقبلة؟ وماذا تتوقع أن تحقق؟

● شيء إيجابي كبير جداً أن يكون هذا العدد من المنتخبات هو الأكبر خصوصاً في ظل رفع عدد المنتخبات المشاركة إلى «24» منتخباً، وأتمنى أن يكون الحضور العربي مؤثراً بالفعل في المنافسة وليس في عدد المشاركين، والأمني والأمل كبيرة أن يكون بطل نسخة القادمة منتخباً عربياً.

● أخيراً، كيف ترى تأثير العرب في الاتحاد القاري من حيث القدرة على تشكيل كتل وتسيير الأمور بطريقة تضمن عدم تعرضهم للإجفاف في الفترة المقبلة؟

● الاتحاد القاري يقوده عرب منذ فترة، وحالياً رئيسه البحريني الشيخ سلمان بن إبراهيم، والمنافسون على رئاسته في الانتخابات المقبلة أيضاً عرب خليجيين، ولكن الأهم كما ذكرت أن من يقوده يكون قادراً على أن يبقيه أو يعزز قوته في المناسبات العالمية، نريد من يقود الاتحاد الآسيوي أن يخدمه من كل النواحي ولا يكون مهمة وعلى هذا الأساس يمكن القول: إن من ثبت أنه قادر على قيادة الاتحاد القاري وتحقيق طموحات الآسيويين هو من سيفوز في الانتخابات المقبلة، الوضع لا يتعلق بالأسماء بل بالأفعال والقدرة على أن يكون الهرم القاري قوياً.



عبد الخالق مسعود (الشرق الأوسط)



منتخب العراق يريد استعادة لقبه الآسيوي (أ.ف.ب)

● ستحظى الكرة العراقية في نسخة القادمة بمشاركة ممثل لها في ملحق دوري أبطال آسيا وهي المنافسة الأقوى في القارة على مستوى الأندية، كيف ترى أهمية هذه المشاركة خصوصاً أن العراق لا يطبق الاحتراف داخلياً؟

● تنتظر بشغف مساندة العراقيين لأسود الرافدين في الإمارات

● نسعى بقوة لرفع حظر اللعب في بغداد

● نسعى بقوة لرفع حظر اللعب في بغداد

● بكل تأكيد، أما في ما يخص الاعتراف فاعتقد أنه سيطبق من العام المقبل، وقد تقدمنا خطوات مهمة جداً في هذا الجانب.

● أما في ما يتعلق بإيقاف اللعب للمباريات الدولية فهناك رفع جزئي في عدد من المدن

● المنتخب، والحديث يدور حول عدم دعوتهم للوجود ضمن البعثة المشاركة في نهائيات كأس آسيا، هل تعتقد أن ذلك يؤثر سلباً على المنتخب الوطني بشكل عام وعلينا بشكل خاص؟

● احترم جميع النجوم الذين حققوا منجزات للكرة العراقية وجميعهم محل تقدير ولدي ولدى الشعب العراقي كافة، ولكن الشيء الذي أود أوضحه أن هناك من يطلب أن يكون النجوم ضمن البعثة وهذا غير ممكن لأن لدينا عدداً معيناً لا يتجاوز «43» شخصاً يتم رفعه واعتماده من الاتحاد القاري، ولذا ليس ممكن أن تتم إضافة أسماء على أنهم نجوم دون مناصب رسمية، بكل تأكيد سيحظى النجوم العراقيون بكل ما يمكن من الدعم والتقدير، وهناك تحركات لكي يدعمنا جمهور يأتي من العراق إلى الإمارات، لنجعل مصلحة العراقيين فوق كل اعتبار ونبتعد عن الأمور التي يمكن أن تُحل بسهولة، نحن عراقيون وبيتنا واحد، ولذا لا أتمنى أن تصعد مثل هذه الأمور وتنسبنا المهمة الأكبر وهي المشاركة القوية في نهائيات كأس آسيا.

● أحب أن أطمئن جميع العراقيين أن الحكومة لم تقصر في الدعم ولكن الذي أشدد عليه أن المال لن يكون الحافز الرئيسي من أجل تحقيق منجز في البطولة القارية المقبلة.

● أما في ما يخص الجانب الفني، فالمنتخب العراقي لديه مجموعة من اللاعبين المميزين من أصحاب الخبرة والشباب الصاعدين سواء الموجودين في الدوريات المحلية أو الإقليمية أو حول العالم في بعض الدول، حيث يعيشون هناك ولديهم حظوظ بمتابعة دائمة وديقة من قبل الجهاز الفني والإداري ويكونون معنا في المعسكرات الإعدادية والبطولات التي نشارك بها ولذا المنتخب العراقي قادر على تكرار إنجاز 2007 أو على الأقل الوصول إلى دور متقدم، كما حصل في نسخة الأخيرة، حيث وصل إلى النهي ربعاً.

● هدفنا الوصول إلى نصف نهائي أمم آسيا 2019

● علاقتنا ممتازة بالرميثي والمهندي وآل خليفة... ونسوت لأنسب

● نسوت لأنسب

● ليحقق ذلك اللقب ولكن كان الحافز معنوياً بشكل أكبر، حتى العديد من المنجزات تحققت في وقت يعاني فيه المنتخب من أزمة مالية وضعف في مصادر التمويل.

● علاقتك مع عدد من النجوم القدامى مؤثرة إلى حد كبير بتقديم النجم الكبير يونس محمود الذي رفع آخر كأس قارية للعراق كقائد

أعلن عبد الخالق مسعود رئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم، أن منتخب بلاده سيدخل نهائيات كأس أمم آسيا المقررة في الخامس من يناير (كانون الثاني) المقبل في الإمارات العربية المتحدة بطموح كبير، وهدفه في ذلك الوصول إلى الدور نصف النهائي من هذه البطولة القارية الكبيرة، وتأكيدياً أن الكرة العراقية تستحق أن تبقى في مكانة مرموقة على المستوى

رئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم أكد ثقته بالفوز بعضوية تنفيذية المكتب القاري

عبد الخالق مسعود: تاريخياً... لاعبو العراق لا يلعبون من أجل «المال»

حوار رياضي

الدمام، علي القطان

● كيف ترى استعدادات المنتخب العراقي للمشاركة في نهائيات كأس آسيا المقبلة في الإمارات؟

● الاستعدادات تسير وفق ما هو مخطط له، حيث نخوض مباريات ودية قوية ونجتهد في معسكرات تدريبية بشكل منظم وسنكون مع انطلاق هذه البطولة جاهزين من أجل صنع إنجاز جديد للكرة العراقية.

● ماذا عن الفترة الماضية من الإعداد والرحلة الأخيرة قبل السفر إلى الإمارات ونخوض هذه البطولة القارية الكبيرة؟

● قبل قرابة الشهرين شاركتنا في الدورة الرباعية الدولية التي كانت فيها منتخبات عالمية كبرى مثل البرازيل والأرجنتين إضافة إلى المنتخب السعودي المستضيف والذي أيضاً على مستوى الفقرة، وخصنا بمبارتين ضد الأرجنتين والسعودية ولم يكن بهمننا الفوز في هاتين المباراتين بقدر همننا الاستفادة كبرى وسنحظى بدعم قوي من البطولة التي منحت الثقة للعراقي الموجود في دولة الإمارات، حيث سيقفون مع منتخب بلادهم بكل قوة وسيكون وجودهم مؤثراً في سبيل تحقيق إنجاز جديد تستحقه الكرة العراقية.

● هل لديك الإمكانيات الفنية والمالية اللازمة في هذه البطولة... الجميع يعلم أن المال عامل مهم جداً من أجل المواصلة خصوصاً من أجل دفع المكافآت والمحفزات التي تجعل اللاعبين يقدمون أفضل ما لديهم داخل أرض الملعب؟

● أخالف الرأي في النقطة الثانية في ما يتعلق بالجانب المالي، في العراق المال ليس كل شيء والأعبء العراقي يصحى من أجل وطنه بالشيء الكثير ويقدم كل ما لديه حبا في بلاده وبهدف رفعتها، ولنا في ما حصل في نهائيات كأس آسيا 2007 نموذج حي وواقعي، المنتخب العراقي لم يحفز مالياً

● هناك عوائد مالية مجزية أيضاً حصلت عليها تتمثل في مبلغ مليون دولار، ما الذي يمكن أن تساعده به في مراحل الإعداد؟

● لم يكن الهدف من المشاركة في البطولة الرباعية مادياً أبداً، ولكن الهدف الأول هو تلبية الدعوة السعودية الراحمة وتعزيز أواصر الأخوة والترابط والعلاقات الاستراتيجية التي بنيناها مع الجانب السعودي في الجانب الرياضي، وقد عقدنا قبل أشهر «توأمة» من خلال وزير الشباب العراقي السابق عبد الحسين عبطان، والمستشار تركي آل الشيخ رئيس الهيئة العامة للرياضة، وحظيت هذه التحركات الإيجابية بدعم حكومي كبير من قبل قادة البلدين الشقيقين، والجميع يعلم أن المنتخب السعودي حضر للعراق وخاض مباراة ودية ضد منتخبنا ما يساهم جدية وجدية بالتقدير للمساهمة في رفع الحظر الدولي عن الملاعب العراقية، كل هذه مؤشرات ممتازة وعمل حقيقي من أجل أن نتعزز العلاقات بين البلدين الشقيقين ولا تشوبها أي شوائب.

● هدفنا الوصول إلى نصف نهائي أمم آسيا 2019

● علاقتنا ممتازة بالرميثي والمهندي وآل خليفة... ونسوت لأنسب

● نسوت لأنسب

● في ظل الأزمة المالية التي يعاني منها الاتحاد العراقي، كيف ستكون بقية مراحل الإعداد؟

● الأمور تسير وفق ما نطمح، وبعد مشاركتنا في البطولة الرباعية في الرياض، خصنا مباراة ودية ضد منتخب بوليفيا قبل أكثر من أسبوعين وانتهت المباراة سلبية في الإمارات، وفي المرحلة الأخيرة سنسعى في الدوحة بعد منتصف ديسمبر (كانون الأول) الجاري، ونخوض مباراتين وديتين أمام أوزبكستان ابوظبي ونخوض المنافسات القارية في مجموعة لن تكون سهلة بكل تأكيد في وجود منتخبات إيران واليمن وفيتنام.

● كيف ترى حظوظ المنتخب العراقي في هذه البطولة، وهل من السهل عبور هذه المجموعة؟

● الحظوظ قوية، واعتقد أن المنتخب الإيراني منتخب قوي ومتحرس جداً، وهو المنافس الأقوى للعراق في هذه المجموعة، أما بالنسبة إلى اليمن وفيتنام فإن الاستهانة بهما أمر خاطئ، لأن يكون طريقنا مفروشا بالورود، يجب أن نحترم جميع المنتخبات في المجموعة حتى نستطيع العبور والمواصلة.

● أتمنى تاهل العراق واليمن كمنتخبتين عربيتين ولكن في كرة القدم كل شيء معقول، وأتمنى للمنتخب اليمني الشقيق أن يظهر بال قوة التي تجعله قادراً على العبور معنا للدور الثاني، ومن ثم المواصلة.

● ما الطموحات للمنتخب العراقي بعد تجاوز دور المجموعة؟

● بكل تأكيد الطموحات



الجماهير العراقية ستساند منتخب بلادها في الإمارات (أ.ف.ب)

يوفنتوس يتطلع إلى مواصلة الانتصارات في الدوري الإيطالي على حساب روما

اختبارات سهلة لثلاثي القمة... وبرشلونة مرشح للاحتفاظ بصدارة الدوري الإسباني

مدريد - روما، الشرق الأوسط،

يخوض برشلونة المتصدر ومطارده المباشرة إنشيبيلية وانتليكو مدريد اختبارات سهلة في المرحلة السابعة عشرة من الدوري الإسباني لكرة القدم التي يغيب عنها ريال مدريد لمشاركته في مونديال الأندية في الإمارات. ويلعب برشلونة حامل اللقب اليوم أمام ضيفه سلتا فيغو التاسع، وقبله أنتليكو مدريد مع ضيفه إسبانيول، فيما يحل إنشيبيلية ضيفا على ليفانيس السادس عشر غدا. ويتصدر برشلونة الترتيب برصيد 34 نقطة بفارق 3 نقاط أمام إنشيبيلية وانتليكو مدريد، و5 نقاط أمام السنادي الملكي الذي تاجلت مباراته مع ضيفه فياريال إلى الثالث من يناير (كانون الثاني) المقبل.

ويبدو الفريق الكاتالوني مرشحا بقوة لمواصلة صحوته وإنهاء العام بفوز يعزز به صدارته كونه يلعب على أرضه وأمام جماهيره بالإضافة إلى انتفاضته في الأونة الأخيرة وفوزيه الكبارين خارج قواعده على جاره إسبانيول 4 - صفر وليغانتي 5 - صفر. وعاد برشلونة إلى التوهج في الأسبوعين الأخيرين بعد خسارة أمام ضيفه ريال بيتيس 3 - 4 وتعادل مع أنتليكو مدريد 1 - 1، فحقق 3 انتصارات متتالية استعاد بها الصدارة من إنشيبيلية. ويعول الفريق الكاتالوني على نجمه الأرجنتيني ليونيل ميسي الذي سجل 5 أهداف في المباراتين الأخيرتين معززاً موقعه في صدارة لائحةهدافين برصيد 14 هدفا، علما بأنه توج الثلاثاء بجائزة الحذاء الذهبي لأفضل هداف في البطولات الأوروبية، بعدما تفوق على المصري محمد صلاح (ليفربول الإنجليزي) والإنجليزي هاري كاين (توتنهام). وسجل ميسي 34 هدفا خلال الموسم الماضي في الدوري الإسباني، محتفظا بلقب جائزة التي توج بها أعوام 2010 و2012 و2013 و2017، لينفرد بعدد مرات الفوز الذي كان يتشاركه مع غريمه البرتغالي كريستيانو رونالدو المتفعل هذا العام من ريال مدريد الإسباني إلى يوفنتوس الإيطالي.

في المقابل، سيحاول سلتا فيغو مواصلة نتائجه الجيدة بقيادة مدربه الجديد البرتغالي

ميجل كارودو خليفة أنطونيو محمد المقال من منصبه في 12 الشهر الماضي عقب الخسارة ذلك لفترة طويلة. هم الآن لا يلعبون جيدا، وسرى ما إذا كنا سنستفيد من ذلك أكثر». وتنتظر إنشيبيلية مهمة سهلة نسبيا عندما يحل ضيفا على ليفانيس السادس عشر. وعاد إنشيبيلية إلى سكة الانتصارات في المرحلة الماضية بتغلبه على جيرونا وذلك بعد تعادلهن مخابين أمام ديبورتيفو أفييس وفالنسيا كلفاه التخلي عن الصدارة.

ويلعب اليوم أيضا ريال بيتيس الخامس مع إيبير الثالث عشر، وانتليكو بلباو الثامن عشر مع بلد الوليد الثاني عشر، وغدا فالنسيا الرابع عشر مع هويسكا الأخير، ورايو فايكانو التاسع عشر قبل الأخير مع ليفانتي الثامن.

الدوري الإيطالي
يحل روما المتعثر ضيفا على يوفنتوس المتصدر ويطل الموسم السبعة الماضية اليوم في تورينو في محاولة للعودة بهدية عيد الميلاد لشعبه من خلال تحقيق مفاجأة على فريق النجم البرتغالي كريستيانو

روماندو في المرحلة السابعة عشرة من الدوري. وحقق يوفنتوس الذي لم يتلق أي هزيمة حتى الآن، بداية قياسية في الدوري هذا الموسم، مدفوعا بتعاقد فصيله رونالدو قادما من ريال مدريد الإسباني مقابل نحو 100 مليون يورو (117 مليون دولار).

وبدا اللاعب البالغ من العمر 33 عاما كل مباريات يوفنتوس 16 في الدوري أساسيا، وسجل 11 هدفا، ولم يتحرك مكانه إلا مرة واحدة في آخر 10 دقائق من مباراة فريقه مع فيورنتينا بعدما سجل الهدف الثالث (3 - صفر) في المرحلة الرابعة عشرة في الأول من الشهر الحالي. ولم يخسر فريق المدرب ماسيميليانو بيرغري إلا نقطتين، وذلك بتعاقده على أرضه أمام جنوا 1 - 1 في أكتوبر (تشرين الأول)، وحصد 46 نقطة من 48 ممكنة، ويبدو على المسار الصحيح للقب ثامن تواليا، إذ يتعد حاليا بفارق ثمانية نقاط عن وصيفه الموسم الماضي نابولي، و14 نقطة عن إنترميلان الثالث.

وعلى النقيض من فريق «السيدة العجوز»، يعيش روما الأولى ضد روما وهو في صفوف يوفنتوس، لكن مهاجم مانشستر

روماندو ورفاقه يقودون يوفنتوس إلى اللقب الثامن على التوالي (رويترز)



رونالدو ورفاقه يقودون يوفنتوس إلى اللقب الثامن على التوالي (رويترز)

يونايتد الإنجليزي وريال مدريد الإسباني السابق يعرف نادي العاصمة الإيطالية جيدا. ولعب رونالدو ضد روما ست مرات فاز في خمس منها، بما في ذلك ذلك اليوم الهزيمة

من اللاعبين المهمين مثل الحارس البرازيلي اليسون ليفريول (الإنجليزي) ولاعب خط الوسط البلجيكي راديا ناينغولان (إنترميلان) والهولندي كيفن شتروتمان (مرسيليا الفرنسي). ويحتل فريق العاصمة المركز السابع بفارق 22 نقطة عن يوفنتوس. ويأمل روما في أن يتفادى الهزيمة الخامسة هذا الموسم (مقابل 6 انتصارات)، والتي ستجعله بعيدا بفارق 25 نقطة عن وصيفه، قبل أن يستضيف ساسوولو في 26 الحالي، ثم السفر لمواجهة بارما العائد إلى دوري الدرجة في آخر مباريات دور الذهاب قبل العطلة الشتوية.

وتوج يوفنتوس باللقب للمرة السابعة على التوالي في مايو (أيار) الماضي بتعاقده سلبا مع روما على الملعب الأولمبي في روما. ويخوض رونالدو مباراته الأولى ضد روما وهو في صفوف يوفنتوس، لكن مهاجم مانشستر



سولسكاير عاصر فيرغسون في عصر مانشستر يونايتد الذهبي (أ.ب)

لكن ذلك كان بمثابة النهاية المالية له كمدير، بالطريقة التي لعب بها كرة القدم، وتابع: «أريد

عاصم فيرغسون في حال إخفاقه سيبدو من حيث أتى ويستمتع بحياته. إنه نوع مختلف من العمل التدريبي إلى جوار مايك فيلان (كمساعد) وما يملكه الفريق من لاعبين يمكنه أن يحقق ما يحلم به».

وأقبل جوزيه مورينيو من منصبه وترك يونايتد في المركز السادس في الترتيب في أسوأ بداية للموسم خلال 28 عاما عقب الخسارة 3 - 1 على أرض منافسه التقليدي ليفريول. ودخل المدرب البرتغالي في مشاكل عدة مع

عاصم فيرغسون في حال إخفاقه سيبدو من حيث أتى ويستمتع بحياته. إنه نوع مختلف من العمل التدريبي إلى جوار مايك فيلان (كمساعد) وما يملكه الفريق من لاعبين يمكنه أن يحقق ما يحلم به».

وأقبل جوزيه مورينيو من منصبه وترك يونايتد في المركز السادس في الترتيب في أسوأ بداية للموسم خلال 28 عاما عقب الخسارة 3 - 1 على أرض منافسه التقليدي ليفريول. ودخل المدرب البرتغالي في مشاكل عدة مع

عاصم فيرغسون في حال إخفاقه سيبدو من حيث أتى ويستمتع بحياته. إنه نوع مختلف من العمل التدريبي إلى جوار مايك فيلان (كمساعد) وما يملكه الفريق من لاعبين يمكنه أن يحقق ما يحلم به».

وأقبل جوزيه مورينيو من منصبه وترك يونايتد في المركز السادس في الترتيب في أسوأ بداية للموسم خلال 28 عاما عقب الخسارة 3 - 1 على أرض منافسه التقليدي ليفريول. ودخل المدرب البرتغالي في مشاكل عدة مع

عاصم فيرغسون في حال إخفاقه سيبدو من حيث أتى ويستمتع بحياته. إنه نوع مختلف من العمل التدريبي إلى جوار مايك فيلان (كمساعد) وما يملكه الفريق من لاعبين يمكنه أن يحقق ما يحلم به».

وأقبل جوزيه مورينيو من منصبه وترك يونايتد في المركز السادس في الترتيب في أسوأ بداية للموسم خلال 28 عاما عقب الخسارة 3 - 1 على أرض منافسه التقليدي ليفريول. ودخل المدرب البرتغالي في مشاكل عدة مع

الفوز الساحق في إياب الدور ربع النهائي لدوري أبطال أوروبا في 2007 (7 - 1) مع مانشستر على ملعبه أولد ترافورد بعد الخسارة ذهابا 1 - 2.

واستعاد رونالدو الذي سجل هدفاً في مباراة الإياب، وخمسة أهداف إجمالا ضد الفريق الإيطالي في دوري الأبطال، تلك اللحظات بالقول: «عندما كانت النتيجة 6 - صفر، توسل إلى أحد لاعبي الفريق الخصم طالباً التوقف عن المراوغة. فيما هدد آخرون بإبائتي». وأضاف: «روما؟ لا يوجد لاعب في الفريق قد أتبادل القمصين معه».

وأبرز زميله البرازيلي أليكس ساندرودو حساسية المواجهة مع نادي العاصمة، مقرا بأنها «دائما ما تكون حربا». وأضاف اللاعب الذي أعلن النادي الخامس تمديد عقده معه حتى 2023: «استعدنا جيدا، ونعرف أنهم مستعدون أيضا. لذا أتوقع أن تكون مباراة رائعة للاعبين والمشجعين على حد سواء».

وسجل دانييلي دي روسي قائد روما هدفا في تلك الليلة (إياب دوري الأبطال 2007) لفريقه في مرمى مانشستر، لكن اللاعب البالغ من العمر 35 عاما هو حاليا خارج تشكيلة المدرب أوربيبيو دي فرانشيسكو، مصابا بكفركه من عدد من الإصابات.

وقال دي روسي الذي ساهم في تاهل فريقه إلى دور

البرازيلي دانييلي دي روسي قائد روما هدفا في تلك الليلة (إياب دوري الأبطال 2007) لفريقه في مرمى مانشستر، لكن اللاعب البالغ من العمر 35 عاما هو حاليا خارج تشكيلة المدرب أوربيبيو دي فرانشيسكو، مصابا بكفركه من عدد من الإصابات.

وقال دي روسي الذي ساهم في تاهل فريقه إلى دور

البرازيلي دانييلي دي روسي قائد روما هدفا في تلك الليلة (إياب دوري الأبطال 2007) لفريقه في مرمى مانشستر، لكن اللاعب البالغ من العمر 35 عاما هو حاليا خارج تشكيلة المدرب أوربيبيو دي فرانشيسكو، مصابا بكفركه من عدد من الإصابات.

وقال دي روسي الذي ساهم في تاهل فريقه إلى دور

البرازيلي دانييلي دي روسي قائد روما هدفا في تلك الليلة (إياب دوري الأبطال 2007) لفريقه في مرمى مانشستر، لكن اللاعب البالغ من العمر 35 عاما هو حاليا خارج تشكيلة المدرب أوربيبيو دي فرانشيسكو، مصابا بكفركه من عدد من الإصابات.

وقال دي روسي الذي ساهم في تاهل فريقه إلى دور

البرازيلي دانييلي دي روسي قائد روما هدفا في تلك الليلة (إياب دوري الأبطال 2007) لفريقه في مرمى مانشستر، لكن اللاعب البالغ من العمر 35 عاما هو حاليا خارج تشكيلة المدرب أوربيبيو دي فرانشيسكو، مصابا بكفركه من عدد من الإصابات.

وقال دي روسي الذي ساهم في تاهل فريقه إلى دور

أفصح عن أمنيته في أن يصبح المدرب الدائم للفريق الإنجليزي

سولسكاير يستلم نصائح فيرغسون قبل بدء مهامه مع يونايتد

لندن، الشرق الأوسط، كشف النرويجي أولي غونار سولسكاير في مؤتمره الصحفي الأول بعد تعيينه مسديرا مؤقتا لمانشستر يونايتد، أنه بدأ مهمته الجديدة باستشارة «معلمه» المدرب الأسطوري السابق الأسكوتلندي اليكس فيرغسون، الطيف الدائم الحضور في الفريق الذي يحقق هذا الموسم أسوأ بداية له في الدوري الإنجليزي منذ 1990، وعين النادي الإنجليزي الشمالي المهاجم السابق مدربا مؤقتا الأرباع، ضمن مختلف المسابقات، وأجرى جوزيه مورينيو بعد موسم ونصف موسم على توليه مهامه، على خلفية النتائج السيئة التي يحققها الفريق هذا الموسم. ولم يخف سولسكاير رغبته في أن يكون هو المدرب الدائم الذي سيختره يونايتد بقيادة الفريق بدءا من الموسم المقبل. واتست تصريحات سولسكاير عشية لقاء كارديف سيتي في

لندن، الشرق الأوسط، قال نيل وارنوك مسدرب كارديف سيتي استضافة مانشستر يونايتد في الدوري الإنجليزي الممتاز اليوم إن تعيين أولي غونار سولسكاير مدربا مؤقتا للفريق قد تكون أفضل



نيل وارنوك مدرب كارديف (رويترز)

مدرب كارديف: سولسكاير ليس لديه ما يخسره في مهمته مع يونايتد

لندن، الشرق الأوسط، قال نيل وارنوك مسدرب كارديف سيتي استضافة مانشستر يونايتد في الدوري الإنجليزي الممتاز اليوم إن تعيين أولي غونار سولسكاير مدربا مؤقتا للفريق قد تكون أفضل

لندن، الشرق الأوسط، قال نيل وارنوك مسدرب كارديف سيتي استضافة مانشستر يونايتد في الدوري الإنجليزي الممتاز اليوم إن تعيين أولي غونار سولسكاير مدربا مؤقتا للفريق قد تكون أفضل

ليس بإمكان النادي إعادة عقارب الساعة إلى الوراء والهيمنة على الكرة الإنجليزية مرة أخرى خروج مانشستر يونايتد من «عباءة» فيرغسون بات حتمياً

مشكلة إيجاد خليفة مناسب للمدرب الحالي عندما يرحل عنه.

من جهته، يستحق مورينو الإشادة لإثارته هذه النقطة تحديداً قبل رحيله، وقال مورينو إنه من غير العادل مقارنة جهوده الكبيرة بماض مجيد من المستحيل تكراره، لأن الموقفين مختلفان أشد الاختلاف. لقد كان مانشستر يونايتد من قبل في وضع الهيمنة الكاملة، وبالتالي كانت كل أمانيه قابلة للتحقيق. أما اليوم، ليس هناك أي نادي على الساحة يتمتع بهذه المكانة. ومن الأمور الإيجابية التي تعود بالنفع على الكرة الإنجليزية أن الثروة الناشئة عن بطولة الدوري الممتاز يجري التشارك فيها اليوم على نحو أكثر عدالة وديمقراطية، وبالتالي لم يعد بإمكان أي نادٍ الانطلاق لمسافة تبعد كثيراً عن الآخرين.

أما المهمة الأولى أمام المدرب القادم لمانشستر يونايتد فستكون على ما يبدو استعادة تفوق مانشستر يونايتد الذي سبق وحققه النادي تحت قيادة فيرغسون. ونتمنى له التوفيق لأن هذا الأمر ربما لا يتحقق أبداً، وهذا الأمر لم يعد قابلاً للتحقيق في ظل الوضع الراهن. ويعلم الله عدد المدربين الذين سيتعاقبون على الفريق حتى يتمكن من استعادة تألقه. وبينما يبدو من غير المحتمل أن يبقى مانشستر يونايتد في حالة الغيبة الحالية طوال 28 عاماً مثلما حدث مع ليفربول، فإنه يبدو من غير المحتمل بدرجة أكبر في الوقت ذاته أن يصبح الوضع الحالي الموسم الماضي، وأطبع به لثوبه من صدارة الدوري الممتاز جراء هزيمته أمام تشيلسي، وثمة أسباب منطقية تدعو للاعتقاد - بالنظر إلى النتيجة المفاجئة التي تعرض لها الفريق عندما تم إيقاف غوارديولا لزيارة واحدة أمام ليون في وقت سابق من الموسم - بأن مانشستر سيتي سيعاني من



فيرغسون بين كأس دوري أبطال أوروبا والدوري الإنجليزي بعد موسم 2007-2008

مانشستر سيتي بكل ما يملكه من ثراء، أن يخلق لنفسه هيمنة قوية بمستوى ما كان عليه ليفربول في ثمانينات القرن الماضي أو مانشستر يونايتد خلال العامين التاليين. ومع أن مانشستر سيتي ربما يغير الانطباع بأنه في طريقة نحو الوصول لمكانة الفريق الذي لا يقهر، فإنه نهاية أمام ليفربول وويغان الموسم الماضي، وأطبع به لثوبه من صدارة الدوري الممتاز جراء هزيمته أمام تشيلسي، وثمة أسباب منطقية تدعو للاعتقاد - بالنظر إلى النتيجة المفاجئة التي تعرض لها الفريق عندما تم إيقاف غوارديولا لزيارة واحدة أمام ليون في وقت سابق من الموسم - بأن مانشستر سيتي سيعاني من

كامل هيمنته على مشهد كرة القدم بإضافة مهاجم من توتنهام هو تسبير إلى صفوفه هنا أو لاعب خط وسط من ليدز من السابق ليدز، ليتمكن بذلك

ولم يعد النادي القادر على الترويج لنفسه بقوة لدى أي لاعب حتى قبل أن يلتقط وكيل أعماله سماعة الهاتف. ومع السقوط التدريجي

وخاطبة لكن بصورة أقوى، وذلك لأنه مثلما اعترف مورينو منذ شهر، يعاني مانشستر يونايتد من صعوبة في اجتذاب والاحتفاظ باللاعبين الذين يرغبهم ويحتاج إليهم. ويعود ذلك إلى أن هناك أندية أكثر ثراء في الجوار، وأندية بمقدورها توفير طرق أيسر نحو بطولة دوري أبطال أوروبا، وأندية لديها استادات لا تعج بجماهير تشعر بالصدمة إزاء مستوى الأداء القائم أمامها، بينما تداعب خيالها صور الماضي المضيء، وأندية أمامها إمكانيات أفضل للفوز ببطولات كبرى في وقت قريب للغاية.

وودورد حول استراتيجيته تجاه النادي الجديد، وليس من الصعب توقع أن يخير موسم الانتقالات المقبل مشكلات داخل النادي بالنظر إلى أن أعلى لاعب في تاريخ مانشستر يونايتد قضى المباريات القليلة الأخيرة له على مقعد البدلاء. وإذا كان النادي يسعى لتوجيه رسالة محددة بضمه بول بوغبا مفادها أنه لا يزال قادراً على جذب وتوفير تكاليف أفضل المباريات الكروية، فإن الأمر انتهى في الواقع بترك أسوأ رسالة ممكنة عن النادي. وإذا ما رحل، ستظل الرسالة

وتعامل به مع ديفيد مويس ولويس فان غال، رغم أنه دعم آخر مدربييه بصفقات باهظة. وكانت الشكوى الوحيدة بمصداقية أن مانشستر يونايتد لم يكن نداءً لمانشستر سيتي على صعيد الإنفاق، رغم أنه من المفترض أنه تولى منصب مدرب الفريق وهو يدرك حقيقة أن المزيج السدي يجمع بين شخصية جوسيب غوارديولا الكاريزمية و...

لندن، بول ويلسون

لا ينبغي أبداً أن يرحب صحفي متخصص بمجال كرة القدم بخبر رحيل مدرب بارز عن ناديه، خاصة عندما يكون هذا المدرب في حجم وشهرة جوزيه مورينو. ولطالما شكل مورينو مادة صحافية دسمة على مدار العقد المنصرم، وظل على هذا النحو حتى النهاية. ورغم تفهق مانشستر يونايتد في ذيل مانشستر سيتي في معظم العناصر المتعلقة باللعبة، فإن إذا نجحت في كسب نقاط عبر تقديم مؤتمرات صحافية مسلية أو طرح إجابات قوية وبليلة على الأسئلة بدلاً من محاولة الالتفاف عليها، فإن الصورة العامة ربما تتبدل إلى العكس بفضل ذلك.

لقد كان سقوط مورينو بسبب كرة القدم، فمورينو وقع داخل الملعب وانكشفت صورته أمام الجميع كشخص أحادي النظرة وعنيد ويفتقد الخيال. وخسرت الكرة الإنجليزية بالتأكيد بتراجع مستوى مانشستر يونايتد واحداً من أفضل عناصرها، والحقيقة أن الحياة أصبحت تسير على وتيرة متكررة داخل أولد ترافورد في السنوات الأخيرة وعلى نحو غير جيد على الإطلاق. ومع هذا، فإن البعض قد يرى أن الدوري الممتاز لم يصبح منافسة كروية حقيقية إلا بعدما تمكن تشيلسي من النهوض والوقوف بقوة في وجه مانشستر يونايتد وأرسنال.

منذ رحيل سير اليكس فيرغسون، أصبح مانشستر يونايتد نعمة متكررة. من ناحية، حاول مورينو على الأقل إثارة الانطباع بأنه إما أكبر من النادي أو أفضل عما يستحق النادي، وربما لم يكن هذا أسلوباً ذكياً قادراً على إكسابه شعبية في صفوف جماهير النادي. وانتهى الحال بالنادي بإنهاء تعاقد معه على ذات النحو الفج الذي سبق

اليوم يبدو من المستحيل استعادة الماضي المبهج بعد محاولات تسببت في فشل المديرين في يونايتد وكان مورينو من أكتشف هذه الحقيقة

من تعزيز صفوفه وإضعاف منافسيه وعادة جعل أكبر أحلام اللاعب تتحقق في خضم ذلك.

اليوم يبدو أن حبة هيمنة النادي الوحيد قد انتهت. والآن لم يعد باستطاعة ولا حتى

النادي على مدار الخمس سنوات الأخيرة، صعدت أندية أخرى أو نجحت في إعادة بث الحياة في صفوفها.

فيما مضى، كان بمقدور نادي مثل مانشستر يونايتد، ومن قبله ليفربول، استغلال



استعادة مورينو لأمجاد يونايتد كانت مستحيلة (رويترز)

أنوطلي

من استجعل

من النادي

الجار تهديداً

أخطر بكثير

من الصورة التي

كان عليها أمام

فيرغسون.

طوال الموسم،

ظل الخلاف قائماً

بين مورينو

والمدير التنفيذي

للفريق مانشستر

يونايتد إد

أشاد بلاعب أرسنال الألماني الجديد ودافع عن بيتر تشك

سيمان: لينو أحد أفضل حراس المرمى الذين عاصرتهم

ولا أدري بأي من قدميه يلعب بصورة أساسية لأنه يقدم أداءً جيداً بقلتا قدميه. والسبيل الوحيد الذي يمكنك من خلاله التعرف على هذا الأمر عندما يركل الكرة من على خط المرمى. إنني منبهر بقدرته على التصدي للكرات المصوبة على المرمى، ومعجب كذلك بتعامله مع نجاحاته في إنقاذ مرماه، فهو لا يحاول التباهي بالأمر. في الواقع، يتطلب الأمر أن يعرف كل لاعب الأخر على نحو جيد، ويرى سيمان ما دفع أن أسلوب لينو السلس في التعامل مع الآخرين يجعل منه شخصية مألوفة للآخرين. وثمة تناقض كبير بين الوضع الراهن والأوضاع القديمة التي عاشها حارس المرمى الألماني في أرسنال، ما دفع سيمان للتلميح إلى أن لينو ربما يكون الشخص

النقض من الحارس الألماني الآخر ينس ليمان. وقال: «إنه لا يسعى للفت الانتظار، فهو ينقذ مرماه من الكرات دون الحاجة



لينو أثبت جدارته في غياب تشك

مانشستر سيتي. وكان يوجد لاعب روسي في مركز الظهير الأيسر، وآخر صيني في مركز الظهير الأيمن، بجانب اثنين

تاريخ الكرة الإنجليزية. إلا أن لينو لم ينجم بممثل هذه الرفاهية بالنسبة لأرسنال، فقد تحول

من الاعتماد على أربعة في خط الدفاع إلى ثلاثة. وعلى امتداد عدة أسابيع، غاب عن صفوفه عدد من المدافعين المخضرمين.

«هذا أمر ينطوي بالفعل على تحديات كبيرة لأنه لا تعلم ما الذي يحدث، ويعتبر هذا واحد من أكبر الأشياء التي لاحظتها منذ غادرت أرسنال وانتقلت إلى

أمر أغضبني كثيراً، لأنه لاعب يعتمد على ساقه اليسرى. وكان يتعين عليهم أخذ ذلك في الاعتبار. لقد كان أداءه في حراسة المرمى رائعاً، وعلى المستوى الدفاعي كان أداءنا لا يزال ضعيفاً للغاية. وقد نجح في إنقاذ مرماه بمعدل أربعة أو خمسة أو ست كرات خطيرة في المباراة الواحدة».

ويعد أن عانى تشك من إصابة في العرقوب، تدخل لينو، بعد أن تابع عدداً من المباريات بالدوري الممتاز من على مقعد البدلاء. جدير بالذكر أنه عندما بدأ سيمان المشاركة مع أرسنال، كان محظوظاً بمشاركة في صفوف واحد من أكثر الدفاعات استقراراً في

للسراخ أو الصباح. إنه يشبهني بعض الشيء». وأضاف: «في زمني، إذا نظرت إلى بيتر شمياكل وإلى سترى حارسي مرمرى مختلفين تماماً يؤديان مهمتهما على النحو المصائب. أنا لم أكن ممن يصيحون أو يصرخون. أما شمياكل، فكان يفعل ذلك. ومن خلال أسلوبه المميز، قدم أفضل ما لديه، ومن خلال أسلوبه المميز، قدمت أفضل ما لدي».

وأعرب سيمان عن أمه في أن يبلي لينو بلاءً حسناً في المواجهات القادمة. وقال: «عندما تخوض مباريات مهمة في الدوري الإنجليزي، تعج رأسك بأفكار شتى، فهناك الخوف من الخسارة. عندما قدمت إلى هنا، علمت بالضبط ما يعنيه الأمر بالنسبة للجماهير، لكن هذا الأمر يحمل في طياته ضغوطاً. أما النصححة الوحيدة التي يمكنني تقديمها لحارس المرمى فهي أن يقدم مباراة جيدة، ولا يحاول اتباع أسلوب جديد قد لا يفلح في تنفيذه».

وأضاف: «بالنظر إلى الصورة العامة في أرسنال، فإن أبرز ما يطرأ على ذهني أن الشعور بالثقة عاد إلى الفريق. إلا أننا لسنا بالصراة الدفاعية التي أملها. وأرغب ألا يضطر حارس المرمى في فعل أي شيء، وأن يصد الكرة عن مرماه مرة أو مرتين، لأن هذا يعني أننا مسيطرين على المباراة. الواضح أنه بعد البداية الصعبة للموسم، نجحنا في استعادة تألقنا رغم الهزيمتين الأخيرتين. إننا الآن ننفق على اعتبار شهر حافل وكني ثقة في أننا سنحقق مفاجات سارة».

فرنسيين في قلب الوسط والذين كانوا يتحدثان بالكاد. كانت تلك صدمة كبرى. ومن الصعب توقع ما سيفعله اللاعبون عندما تتبدل الأوضاع من حولهم كثيراً، وبالتالي لا تتاح لك فرصة التعود على المحيط بالسرعة الواجبة.

من جانبه، رأى سيمان

باعتقاده تقديم هذا الأداء خلال مباراة «هذا أمر يسهل قوله، لكن يصعب فعله. لقد اعتدنا على رؤية لاعبين كثيرين يقدمون أداءً رائعاً في التدريب، لكن ليس باستطاعتهم محاكاة هذا الأداء أثناء المباريات، لأنهم يصابون بتوتر بالغ».

كانت المطالب الحثيثة لأن يصل لينو محل تشك قد كتكتفت بسبب اللحظات العصيبة التي عاشها الأخير مع الكرة خلال بداية الموسم. وأبدى سيمان، من جانبه، عدم تقبله لهذا الجدل. وقال: «ما أثار ضيقي حقاً قول البعض: «ليس بإمكانه ركل الكرة». لقد كانت الكرة تعود إليه من جانب لاعبي خط الوسط، وهذا

لندن، إيمي لورانس

يشرح حارس مرمى المنتخب الإنجليزي وأرسنال السابق ديفيد سيمان لماذا أهدره حارس مرمى أرسنال الألماني الصاعد بهذه الدرجة البالغة، ولماذا كانت الانتقادات التي تعرض لها بيتر تشك بداية الموسم محففة. يميل حراس المرمى لمشاهدة المباريات من زاويتهم المتخصصة. وفي ظل متابعة ديفيد سيمان لأداء أرسنال خلال الموسم الحالي، أبدى فضولاً خاصاً إزاء كيف تمكن بيرند لينو في هدوء من اقتناص القفزات من الحارس بيتر تشك، وأبدى سيمان، الذي شارك خلال فترة مشاركته في صفوف أرسنال في الفوز بتسع بطولات كبرى، انهياره إزاء أداء لينو خلال الفترة الماضية.

إلا أن ثمة اختباراً معيناً ترك التأثير الأكبر على سيمان. كان لينو قد جرى توجيه اللوم إليه عن هدف اخترق شبك أرسنال من جانب ليفربول في لحظة كان يدفع الكرة قدماً باتجاه جيمس ميلنر. ولم تكن التفاصيل الفنية للهدف التي استحوذت على اهتمام سيمان، وإنما أسلوب تعامل لينو مع أول لحظة يتعرض خلالها لتركز الأنتظار عليه في إطار الدوري الممتاز. وعن ذلك، قال سيمان: «نظرت إليه حينها، وقلت في نفسي: حسناً، لقد وقعت في خطأ. دعنا نرى الآن كيف ستتصرف. هذا تحديداً ما أركز عليه لدى النظر إلى أي حارس مرمى: كيف يستجيب بعد وقوعه في الأخطاء. كلنا نفع في أخطاء، وقد خرج هو من هذا الخطأ بصورة ممتازة، مفعماً بالثقة، ويبدو شخصية قوية، إنني منبهر حقاً».

كان لينو قد انتقل إلى أرسنال في الصيف قادماً



ديفيد سيمان

تشارك فيه كل المناطق بموروثها وصناعاتها اليدوية وفنونها الشعبية الجنادرية... السعوديون يستحضرون التاريخ وعيونهم على المستقبل

الرياض: عبد الهادي حبتور

منذ الثانية بعد ظهر أمس الذي تميز بطقس معتدل، نوافد مئات السعوديين كباراً وصغاراً على شمال العاصمة الرياض لحضور فعاليات المهرجان الوطني للتراث والثقافة بالجنادرية في دورته الثالثة والثلاثين، الذي افتتحه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، أول من أمس. وفور دخول الزائر منطقة المهرجان، الذي افتتح تحت شعار «وفاء ولاء»، تستقبله لوحة فنية وتراثية وتاريخية تمثل موروث مختلف مناطق المملكة العربية السعودية من فنون شعبية، حرف يدوية، أكالات شعبية، طرز معمارية، وغيرها من الخريطة التاريخية الغنية والمتنوعة للجزيرة العربية وسكانها.

التعرف على الماضي وعيقه، لم يمنع السعوديين من التطلع للمستقبل وأفاقه، حيث تتنافس المناطق والجهات الحكومية على السواء في عرض أفضل ما لديها من صناعات وخدمات وأجهزة لخدمة المواطنين، وأفكار إبداعية نسجها أبناء وبنات الوطن. يؤكد الدكتور نواف الخالدي، رئيس وفد إمارة الجوف في المهرجات الوطنية للتراث والثقافة، أن الجوف شاركت بعرض الطراز المعماري للبيت الجوفي، وعرض مآذن مسجد عمر بن الخطاب، وهي أقدم المآذن القائمة في الجزيرة الجوفية، مثل التمامور، وزيت الزيتون، وشمل جناح كذلك مشاركات ثقافية، ومشاركة 17 حرفياً وحرفية من أبناء المنطقة.

الخالدي تحدث عن أبرز ما لفت انتباهه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، أثناء افتتاحه جناح الجوف، قائلاً: «خادم الحرمين الشريفين دخل علينا مبتسماً، ولم يتحرك صغيرة ولا كبيرة إلا وسال عنها أثناء جولته، بدأ بالطراز المعماري، ومروراً بالصقور، والزيتون، وسأل كذلك عن السدو والنسيج، كما استوقفته إحدى الحرفيات تريد إهداء سجاد، فطلب تقديمها وأخذ منها السجادة».

وأضاف: «غمرتنا البهجة ونحن وجيع أفراد الوفد المكون من 400 شخص إلى جانب أهالي الجوف لتشريف الملك وتدشينه الجناح الذي فتح أبوابه للجمع، حيث ستكون هنا فعاليات يومية لمدة 12 ساعة مختلف أنواع الفنون الشعبية الجوفية ستعرض، السامري، العرصة، الهجيني، الدحة، الربابة».

ويعد المهرجان الوطني للتراث والثقافة، مناسبة تاريخية وطنية في مجال الثقافة والتراث والفنون الإبداعية، ومؤشراً عميقاً على اهتمام قيادة المملكة العربية السعودية بالتراث والثقافة والتقاليد والقيم العربية الأصيلة.

ويتميز في الجنادرية عبق التاريخ التليد، للهوية العربية الإسلامية، وتفاصيل ونماذج الحاضر الزاهر، تأكيداً للموروث الشعبي الوطني يشتهي جوانبه والعمل الدائم للحفاظ عليه ليبقى ماثلاً للأجيال القادمة.

من جانبه، أوضح محمد سداد، رئيس وفد إمارة تبوك في الجنادرية، أن الملك سلمان أشاد بالتنوع الحرفي والصحراوي الذي تتميز به منطقة تبوك، وقال سداد وهو يقف على مدخل جناح تبوك: «تشرفنا بافتتاح خادم الحرمين الشريفين جناح منطقة تبوك التراثية في الجنادرية، وأخذ فكرة عن تراث وموروث تبوك والتكوين الساحلي والصحراوي، هناك الكثير من البيوت الساحلية، والبيت الصحراوي تمثل تراث المنطقة، والمتاحف الموجودة، ومشاركة الحرفيين من أبناء المنطقة، لفت انتباه الملك الحرفيين المشاركين من كانوا يعملون السدو والأكالات الشعبية والسفن الشراعية، وأشاد بحرفة السدو (صناعة بيوت الشعر) من قبل الحرفيات، كما توقف أمام الفرق الشعبية».



تميز جناح مكة المكرمة بعرض بيت البلد وبيت جدة القديمين



القرية التراثية بالجنادرية تقدم للزوار الكثير من الفعاليات والأنشطة الجديدة المنفذة داخل الأجنحة المشاركة وقرى مناطق الملكة (واس)



لوحة فنية وتراثية وتاريخية تمثل موروث مختلف مناطق المملكة العربية السعودية (واس)



تشارك فرق الفنون الشعبية بمناطق الملكة المختلفة بعروضها طيلة أيام المهرجان



الرمية في جناح رئاسة الأمن الوطني بالجنادرية



تضم قرية الجنادرية بين جنباتها، مجمعا لكل منطقة من مناطق الملكة، يشتمل على بيت وسوق تجارية



من جناح مكة المكرمة بالقرية التراثية



عرض للجمال في القرية التراثية

وأشار سداد إلى أن جناح تبوك يشارك كذلك بإبراز الأكالات الشعبية في المنطقة، ومنها أكلة المسوس، وهي أكلة أهل الساحل في الأعياد والمناسبات، والغريبة، والمعمول، وخبز تبوك القديم.

وتضم قرية الجنادرية بين جنباتها، مجمعا لكل منطقة من مناطق الملكة، يشتمل على بيت وسوق تجارية، ومعدات وصناعات ومقتنيات وبضائع قديمة، وما تشتهر به كل منطقة من المناطق من موروثها الثقافي والحضاري والعروض الشعبية، حيث تميز جناح مكة المكرمة بعرض بيت البلد وبيت جدة القديمين، إلى جانب قائمة عريضة من الأكالات الحجازية القديمة التي تشتهر بها المنطقة.

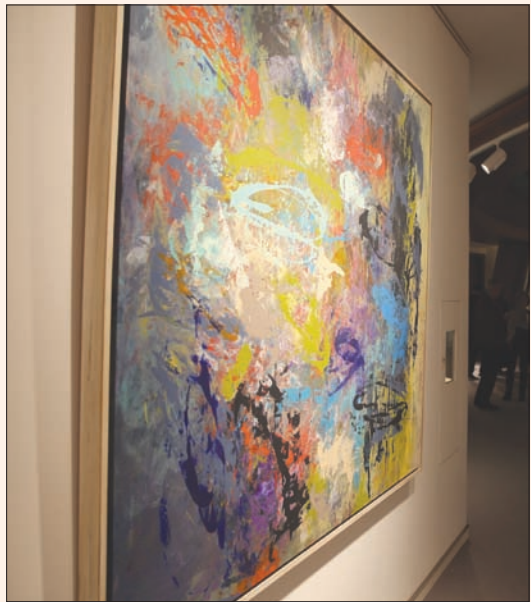
كما تشارك معظم الجهات الحكومية الرسمية، وتوفر للزوار معلومات وأقية عن أنشطتها وخدماتها، وتميز جناح رئاسة الأمن الوطني هذا العام بمساحة واسعة ومشاركة فاعلة خصصت ردهاته لعرض أبرز إنجازات رجال الأمن، خصوصا في مكافحة الإرهاب والإرهابيين، حيث عرضت نماذج لأحزمة ناسفة ومتفجرات تم ضبطها أثناء صلاحقة الفشة الضالة، كما

كما تقدم فرق الفنون الشعبية بمناطق الملكة المختلفة للجمهور في قاعة العروض طيلة أيام

المهرجان، جميع العروض الشعبية المعروفة في الملكة. ويستضيف المهرجان الوطني للتراث والثقافة سنويا دولة شقيقة أو صديقة لتكون ضيف شرف المهرجان، تقدم ثقافتها وإنتاجها المادي والحضاري للزوار

ركوب الجمال جذب الأطفال خلال أول أيام المهرجان

يتضمن لوحات 4 فنانين تشكيليين من فنزويلا معرض «رؤيا ما وراء الحدود»: رسومات ومنحوتات ثلاثية الأبعاد



لوحة لانا تيريزا سباجنولو المرتكزة على خلطة ألوان تجريدية



أزياء معدنية ترتديها شخصيات «مينيناس»
لخوسيه أنطونيو أرواجو

فضاء اللوحة ترفع من تصور المشاهد لبناء صور ثلاثية الأبعاد. ومع دانييل سانسيفيرو نفوس في عالم آخر يرتكز على تقنية ثلاثية الأبعاد تجمع بأخرى تعرف عالمياً بـ«الفن البصري». فلوحاته المؤلفة من مجموعة مربعات هندسية نافرة وملونة معلقة على مساحة واحدة تدخل في إطار فنون النظرة المخادعة (trompe l'oeil) فضفي طابع المراوغة لدى مشاهديها، إذ يقف أمامها بدقيق في حناياها من جميع النواحي ليكتشف سر تأثيرها عليه. لا تشبه منحوتات الفنان الثالث في هذه المجموعة جوزي أنطونيو أرواجو أعمال زملائه في هذا المعرض، إذ تتخذ منحى مغايراً تماماً عن الهندسة الحديثة لتصب في عالم الخشب المحفور. ونرى أشخاصه التي يطلق عليها اسم «مينيناس» بإزياء تتخضم قصصاً مختلفة ترافقها تسريحة شعر معدنية تتزين باكسسورات ملونة ونافرة تطبع كل واحدة من منحوتاته بهوية خاصة بها. فهو متأثر بأعمال فنانين عالميين أمثال ماريزول أسكويار وهنري مور وإيلين شادوك وديغو فيلاسكين. محطات مختلفة من الفن المعاصر الذي يحاكي بشهيدته أحدث التقنيات في مجال الأعمال الحديثة ينقلها إلينا معرض «رؤيا ما وراء الحدود». ومع الفنانة التشكيلية آنا تيريزا سباجنولو التي سبق وشاركت في معارض عالمية أقامت في ميامي والمانيا ولبنان وإسبانيا ونيويورك، تنتقل في نزهة هادئة ترتكز على لوحات تتمتع بلغة فنية بصرية مشبعة بالألوان. «لطالما استجبت إلى التفاعل مع الجمال الانتقالي وعدم الثبات لأركن على الصق في عالمنا الخارجي القائم على الاستسلام»، تقول أنا التي تترجم مشاعرنا وأحاسيسها المرهفة في أعمالها من خلال تجاربها في الحياة. فتعمر مشهديات بصرية فوق بعضها وتلونها بالتدرج لتكشف عن إبداعها يدور حولها.

لطالما اعتبرت بيروت صلة وصل بين الفنون الشرقية والغربية، ومحطة أساسية لخلق حوارات ثقافية بين الطرفين. وما هي اليوم تتألق مرة جديدة في هذا المصنم من خلال استضافتها معرض «رؤيا ما وراء الحدود» لأربعة فنانين فنزويليين يحملون أعمالهم من رسومات ومنحوتات وأشكال فنية ثلاثية الأبعاد كي يتواصلوا مع اللبنانيين على طريقتهم. ويقف وراء هذا المعرض الذي يستمر لغاية 2 يناير (كانون الثاني) المقبل، في فندق «لو غراي» وسط بيروت، مؤسسة المنصة الفنية لمؤسستها تانيا معوض زخيا أخذت على عاتقها تقديم الفن المعاصر والحديث لفنانين محترفين وناشئين من مختلف دول العالم. ومسح الفنانين ديفيد سانشيز ودانيال سانسيفيرو وخوسيه أنطونيو أرواجو وأنا تيريزا سباجنولو نبحر في رحلة فنية ما وراء المحيطات. فتتعرف من خلالها على رؤية فنية معاصرة ينقلها إلينا الفنانون الأربعة خلال لوحاتهم التشكيلية.

«لقد تعرفت إليهم عن قرب وأعجبت بأعمالهم الخارجة عن المألوف، ولذلك قررت أن أوصلاهم إلى اللبنانيين الذين تفعلوا معي إلى حد كبير»، تقول تانيا معوض زخيا، صاحبة مؤسسة «أونويا للفن الجميل»، في حديث لـ«الشرق الأوسط»، وتضيف: «إنني أستقر في فنزويلا، ومن هذا المنطلق قررت أن أقيم هذا المعرض للتعريف بهؤلاء الفنانين، وبالتالي أخطط لإقامة معارض لفنانين لبنانيين هناك من باب تبادل الثقافات بين البلدين». وتتمتع لوحات ديفيد سانشيز برؤية فنية معاصرة يغلب عليها طابع الهندسة التجريدية. أما الأدوات التي يستعملها لولادة كل عمل فتتراوح ما بين الآلة الحاسبة والمقياس المدرج وقماش الكانفاس وقلم الرصاص. ومعها يأخذ لوحاته إلى انعكاسات الضوء والظلال. ومن ثم يستخدم تركيبات لونية في طلاء من الأكريليك لإكمال عمله. أما سر التقنية التي تتميز بها فتمتمل بانطلاقه من نقطتين متباعدتين على

قال التنزيق الأوسط إنه يطمح لتأسيس «بيت العود» في السعودية نصير شمة يطرب جمهور الظهران بـ 3 آلات موسيقية حديثة

مدير مركز الملك عبد العزيز الثقافي العالمي (إثراء)، عن الموسيقار نصير شمة، إنه «يعتبر رمزاً ثقافياً ملهماً وسفيراً للفن الراقي». ويضيف: «نسعد بأنه سيصل للجمهور في المملكة للمرة الأولى عبر (إثراء)، لينشر قيمه الإبداعية وفنونه الجمالية، ويسعدنا أن يكون مسرح (إثراء) هو أول مسرح في العالم العربي يكشف من خلاله عن الآلات الجديدة، وهو ما يتحامي مع رسالة (إثراء) في مزج الفنون بالابتكار والإبداع».

ويسترجع شمة بداياته بالقول: «بدأت في تطوير آلة العود عندما كنت طالباً، إلا أن حلمي ظل طي النسيان مع انشغالي بمسيرتي المهنية كموسيقي، حتى جاءتني الفرصة العظيمة لإنشاء (بيت العود العربي) في القاهرة وأبو ظبي». وأضاف: «إن الموسيقى العربية الآن تولد مجدداً من رحم الثقافة العربية، وهذا بفضل واحدة من أعرق الآلات الموسيقية على مر التاريخ، ألا وهي آلة العود». جدير بالذكر أن شمة المولود عام 1963 في مدينة الكوت العراقية، حصل على لقب سفير الشرق إلى الغرب من وزارة الثقافة الألمانية، وكزيمه معهد الفكر العربي بجائزة التميز الفني، وأنتخب أكثر من 75 موسيقياً من الشرق الأقصى والأدنى، وحصل على لقب سفير اليونيسكو للسلام العالمي.



جانب من حفل نصير شمة الذي أقيم في «إثراء» الظهران

العلاقات والإعلام في (إثراء)، عزم المركز على تقديم ورش عمل لعازفي العود خلال العام المقبل بالتعاون مع الموسيقار نصير شمة، قائلاً: «بلغت نسبة التسجيل 150 في المائة، وهي وتناول شمة تجربته الأولى في لقاء الجمهور السعودي، ككث متخوفاً، لكوني أعلم أنه في السعودية في كل 3 بيوت يوجد عود تقريباً، وأعرف أن الشعب السعودي يولي اهتماماً كبيراً بآلة العود، والطرب في الحجاز ونجد والألوان القديمة المعروفة هي دليل على أن للسعوديين تاريخاً في الغناء والموسيقى».

وتحدث شمة لـ«الشرق الأوسط» عن طموحه تأسيس «بيت العود» في السعودية، على غرار نجاح التجربة في القاهرة والإسكندرية وأبو ظبي. في حين كشف الدكتور أشرف فقيه، مدير

كارلوس بنيانا، عازف غيتار الفلامنكو، الذي قدمه شمة للجمهور، وعزفاً معاً خلطاً مذهباً من الموسيقى الشرقية والغربية. الأمر الذي ألهب حضور المسرح الذي يضم 900 مقعد، امتلات بالكامل. وبعد نهاية الحفل التقى شمة بالإعلاميين في المؤتمر الصحفي الذي تحدث خلاله عن فخره بالآلات الموسيقية الجديدة التي ابتكرها، وكونها ستشكل نقلة وعلامة موسيقية مستقبلاً.

الدعامة: إيمان الخياط
أمنية شاعرية من ألف ليلة وليلة، بغدادية الهوى، شرقية الروح والهوية، عاشها جمهور مسرح (إثراء) في الظهران، على أوتار عود الموسيقار نصير شمة وفرقته «أوركسترا بيت العود»، ليروي عيش عدد كبير من السعوديين الذين غص بهم مسرح مركز الملك عبد العزيز الثقافي العالمي، مساء أول من أمس، في حفلات تستمر مدة ثلاث ليالي، عامرة بالفن والطرب والهدنة، واختار شمة، الظهران لتكون أول مدينة عربية تصدح فيها الآلات الثلاث الجديدة التي ابتكرها، والتي شارك فيها عازفو الفرقة، وتلذذت بها أسماع الجمهور، وهي «العودلين»، الذي يُعزف لأول مرة على مسرح في العالم العربي، بالإضافة إلى التي «العودلا» (تعزف بالقرس) و«العودلو» (تعزف بالبنز). ومن لحظة دخول شمة إلى المسرح يفرقه المكونة من نحو 40 عازفاً، حتى انتهاء الحفل الذي امتد لنحو ساعتين، كان تاريخ الموسيقى الشرقية حاضراً بقوة، إذ عزف شمة موسيقى أغاني أم كلثوم وفيروز وأغان من التراث العراقي، وقدم مقطوعاته الشهيرة «إشراق» و«رقصة الفرس» و«عداً أنجل». بمشاركة عازفين مهرة من مختلف الدول العربية، ما دعا شمة للتباهي بهذه القوة الفنية العربية التي وحدها الموسيقى، خلال كلمته للجمهور. شارك في الحفل، الإسباني

يادرب عشرات السيدات على تعلم الحرفة العتيقة بقريته

فنان مصري يسعى إلى نقل مركز صناعة الخيام من القاهرة لشمال الصعيد



الفنان المصري عزام

جديدة من حياته، حيث أنشأ مركزاً جديداً لصناعة الخيامية

شهرها (الدولار الأمريكي يعادل 17,8 جنيه مصري). وقال عزام لـ«الشرق الأوسط»: «بعد إتقان مهارات صناعة الخيامية، ومعرفة خاماتها وأماكن شرائها، دخلت في مرحلة تصميم أشكال جديدة من منتجاتها. كان همي أن تخرج القطع التي أقدمها من إطارها التقليدي الذي يسيطر عليها إلى عالم أكثر رحابة، وقمت بتحويلها إلى لوحات فنية يمكن استخدامها لتجميل المنازل ومكاتب رجال الأعمال من محبي التراث القديم، حيث استخدمت تيمات الصافي والطير وفروع الأشجار والزهور بما فيها زهرة اللوتس في تشكيل القماش، وهو ما أعطى المنتجات طابعاً فرعونياً، ثم قمت بعمل لوحات تجسد حركات راقصي المولوية، يمكن استخدامها في تجميل البيوت، وإضفاء طابع من الجمال عليها».

تعمل عزام كثيراً من أسرار المهنة، ثم قام بإنشاء ورشة داخل منزله في قرية بهروط التابعة لجنيهاة قليلة، إلى 300 جنيهات

سودوكو

					5		
2			7				
7		8		4			
8	3	1	2				
9						3	
	6			2			
			2	1	7		9
					4	8	
					6	2	5

الحل السابق

3	2	8	4	9	1	5	6	7
1	9	4	5	6	7	8	2	3
5	6	7	8	2	3	1	9	4
8	3	9	1	5	2	4	7	6
6	7	1	9	4	8	2	3	5
2	4	5	3	7	6	9	8	1
9	8	3	6	1	4	7	5	2
4	5	2	7	3	9	6	1	8
7	1	6	2	8	5	3	4	9

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

الإحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صلباً والادنى مساء

السعودية ومنطقة الخليج

تسقط بعض الأمطار على الإمارات في الصباح وعلى غرب اليمن خلال أغلب فترات النهار، في حين يسود طقس جاف في ظل سطوع الشمس ووجود لبعض السحب المنفرقة.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

يسود طقس جاف في العراق، والأردن وفلسطين وغالبية أنحاء سوريا، في حين تتحرك السحب المنفرقة عبر شمال العراق. وتسقط أمطار قليلة على غرب سوريا ولبنان. ويسود طقس لطيف في أوقات ما بعد الظهرية في جنوب لبنان.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

تتحرك السحب عبر جنوب وشرق ليبيا وغرب مصر، ويتوقع أن يستمر الطقس الجاف، وتتسبب منطقة ضغط مرتفع في أن يسود طقس جاف وشمس في باقي أنحاء شمال أفريقيا.

أمريكا الشمالية

يتسبب نظام عواصف في سقوط الأمطار وهبوب العواصف عبر سواحل الأطلسي الكندية، وتسقط الثلوج على مناطق كويبيك. يسود طقس جاف في شرق الولايات المتحدة، في حين يسقط الثلج على وسط كندا ووسط سلسلة جبال روكي، وتتسبب منطقة ضغط جوي منخفض قريبة من ساحل المحيط الهندي في سقوط الأمطار على شمال شرقي البلاد.

أوروبا

تنتشر الثلوج في البلطيق وبيلاروسيا وشمال أوكرانيا مع سقوط الأمطار والثلوج على بولندا. وتسقط الأمطار المنفرقة على ألمانيا وفرنسا، في حين يستمر الطقس جافاً في المملكة المتحدة، وتسقط الأمطار على السواحل الغربية، ويسود طقس جاف عبر سواحل البحر المتوسط.

نساء تشيلي يرفضن إطلاق اسم نيرودا على مطار سانتياغو



تشيلي، شوقي الرئيس

لم يتردد غابرييل غارسيا ماركيز عندما قال فيه إنه «أكبر شعراء القرن العشرين بكل اللغات»، ولا يختلف اثنان على أن قصائد الحب والغزل التي خرجت من ريشته لم يدانها شعر بالإسبانية إلى اليوم. لكن نساء تشيلي ترفض منذ سنوات أن يُطلق اسمه على مطار العاصمة، لأنه كان يسيء معاملة النساء، وتخلّى عن ابنته المريضة، واعتُرف في مذكراته التي نُشرت بعد وفاته بأنه اغتصب فتاة كانت في خدمته عندما كان دبلوماسياً في سريلانكا.

بابلو نيرودا، شاعر القصائد المستحيلة، كما وصفه بورخيس، ومالك اللغة الشعرية كما لا أحد، في رأي صديقه لويس، والحائز على جائزة نوبل للآداب، شخص غير مرغوب فيه بين نساء بلده. فلمرة الرابعة منذ سبع سنوات، يعود برلمان تشيلي لمناقشة مشروع قانون يقضي بتغيير اسم مطار سانتياغو ليحمل اسم الشاعر الكبير، لكن المنظمات والجمعيات النسائية تصر على رفض الاقتراح بسبب قصة ابنة نيرودا التي كانت تعاني من مرض وراثي منذ ولادته عام 1934. وتوقفت في الثامنة من عمرها، بعد أن تخلّى عنها والدها الذي لم يحضر جنازتها. وعند صدور الكتاب عام 2016 وُزعت صور ابنته بابلو نيرودا التي تتولى الحفاظ على إرثه بياناً جاء فيه: «إن الشاعر ذهب لزيارة ابنته في آخر مناسبة أتتحت له عام 1939، خلال الزيارة الأخيرة التي تمكّن من القيام بها إلى أوروبا مرافقة بعض الجمهوريين الإسبان في طريقهم إلى المنفى بعد الحرب الأهلية».

ويقول النائب الاشتراكي مارسيلو دياز الذي يرأس لجنة هذا الموضوع السناس مادة للفتنة، لكننا هنا بصدد تكريم أعمال الشاعر الذي حمل اسم تشيلي إلى العالم».

يذكر أن نيرودا الذي كان أحد الأعضاء البارزين في الحزب الشيوعي ودبلوماسياً وعضواً في مجلس الشيوخ، توفي بعد أيام من سقوط الجندي مصاباً بسرطان البنكرياس، كما أفيد يومذاك، لكن فحوصات أجراها أطباء شريون على حاضنة النوزي العام الماضي، استبعدت تلك الفرضية، ورُجّح خبراً بأنه قضى ضحية عملية اغتيال.

في حضور رئيس الحكومة وعدد من الوزراء المغرب: تتويج الفائزين بالجائزة الكبرى للصحافة



صورة تذكارية لوزير الثقافة والاتصال المغربي مع المتوجين بالجائزة وأعضاء لجنة التحكيم



رئيس الحكومة المغربية لدى تسليمه الجائزة التقديرية للإعلاميين مصطفى الزناتسي وبيديعة ريان

المغربي أعلن عن هذه الإلتفاتة الملكية، في رسالته الموجهة إلى أسرة الإعلام الوطني، بتاريخ 15 نوفمبر (تشرين الثاني) 2002. وأشار الأعرج إلى أن الوزارة عملت خلال هذه السنة على تعديل النص التنظيمي لهذه الجائزة، في انتظار إعادة تحسين البناء العام لها ويظهرها، موضحاً أن هذا التعديل شمل إضافة جنس صحفي جديد إلى أصنافها، يتمثل في جائزة الكاريكاتير باعتبارها جنساً صحافياً ولوناً تعبيرياً له مكانته وموقعه ووزنه في الممارسة الصحافية ورصيدها من الإبداعات الفنية المتميزة في هذا اللون من التعبير الصحافي يحفظ الذاكرة

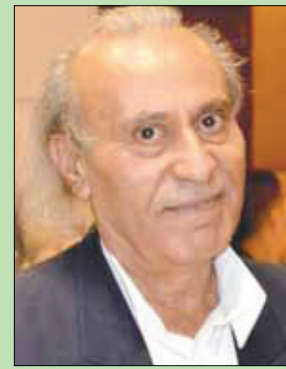
من مراد الخنشولي عن عمله «فاس: بصيص أمل في نهاية نفق الإدمان المظلم»، وسمية العروقي خديجة القدامرة، سفيرة السلام في جمهورية أفريقيا الوسطى. ونالت جائزة الإنتاج الصحافي الأمازيغي غزلان عصامي من القناة الأمازيغية عن عملها «الإنجاب حلم وواقع»، بينما حازت الغالبية لكوارتي من قناة «العيون» جائزة الإنتاج الصحافي السناسي عن عملها «الج ماعة، سحر يحتضر». وفي كلمة بالمناسبة، أبرز وزير الثقافة والاتصال محمد الأعرج أن الفضل في إحداث هذه الجائزة يعود إلى الإرادة الشامية للملك محمد السادس، مذكراً بأن العاهل

والإنتاج الصحافي الأمازيغي، والانتاج الصحافي السناسي، فيما حُجبت جائزة الصورة لهذه السنة. وهكذا عادت الجائزة التقديرية لهذه الدورة مناصفة إلى كل من الإعلاميين مصطفى الزناتسي وبيديعة ريان. أما جائزة التلفزيون في صنف التحقيق الوثائقي، فكانت من نصيب يوسف الزويتني من القناة الثانية عن وثائقي بعنوان «القصرون المنسكعون». وعادت جائزة الإذاعة إلى محمد أمين لمراي عن حلقة من برنامج «تجربات» بعنوان «رق من حجر». ومنحت جائزة الصحافة المكتوبة مناصفة إلى كل من محمد أحماد من جريدة

بيت الشعر المغربي يمنح اللبناني ديع سعادة «جائزة الأركانة»

إلا حين يقول ذاته. وهكذا كانت سيرته هي شعره، لا شيء خارجه، حيث يرتبط الشعر بدمه، يوماً، بالشاعر، في جدل حميم، تتعدّد ألوانه وظلاله وأصاؤه، وتتحول وتتعاقد لتتلاحم وتتناغم أكثر فأكثر... فتصير نبعاً منه ينبثق قطرة الشعر وإليه تعود.

ولم ينس «بيت الشعر في المغرب» أن يستعرض جانباً من سيرة هذا الشاعر اللبناني، فقال عنه إنه ولد يوم 6 يوليو (تموز) 1948 في قرية شبطين شمال لبنان، وعمل في الصحافة العربية في بيروت ولندن وباريس وأثينا ونيقوسيا، قبل أن يهاجر مع أسرته إلى أستراليا أواخر العام 1988. ولا يزال يمارس الصحافة في مدينة سيدني الأسترالية،



الشاعر اللبناني ديع سعادة

يطارد الحروف في قلب الشاعر. قصيدته انقلبت باكراً أيضاً من إشار عمود الشعر للألماس رخابة الشعر في نثر الحياة وتحزرها وتمزجها. وتعلم أن ماء الشعر لن ينساب في أعطاف القصيدة والخجر والريح والذئب الذي

ومن الشردى والسير ذاتي، يُقَطَّر ديع سعادة نصوصه بلغة شديدة الصفاء، محاولاً إعادة تركيب الحياة، مخدداً الغياب والعابرين في فلق وجودي عميق وأسر، يُضفي العدم وتعباته، ويؤنس الطبيعة والأشياء، مع الإشارة إلى أنه «أعلن مبكراً، في مجموعته الأولى (ليس للمساء إخوة)، انكسار زجاجة العالم في يده، فدنا على بناء عوالمه، وشذوخ ذاته، داخل الهشاشة، والحلم، ونُصي العدم وتعباته، والحكمة، والجنون، وضجيج الضمت، وخطب الذكرى، ملاجئاً الأثر الذي يدوب وينزول. هو الذي انتهى إلى كثير الأمكنة، وإلى اللامكان، ليكتب استطورة المنافي ومخزوها، ليكتب أشرار الماء والغابة، ليتذكر الشجر والخجر والريح والذئب الذي

وإسبانيا وفرنسا والبرتغال وألمانيا والنيجر، كلًا من الناقد عبد الرحمان منتول (رئيساً)، والناقد خالد بلقاسم، والشعراء رشيد المومني ونجيب خداري ومراد القادري ورشيد خالص وحسن نجمي الأمين العام للجائزة. وعن مميزات اختيار سعادة فائزاً بدورة هذه السنة من والفلسطيني محمود درويش في 2008. والعراقي سعدي يوسف في 2009، والمغربي الطاهر بن جلون في 2010، والمغربي محمد بنطلحة في 2016.

وتمت لجنة تحكيم دورة هذه السنة من الجائزة، التي أهدتها «بيت الشعر في المغرب» عام 2002، التي سبق أن فاز بها من غير المغاربة والعرب، شعراء من الصين والولايات المتحدة

مواقف الصلوة

المدينة	الضجر	الشرق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	05:33	06:54	12:19	03:23	05:44	07:14
المدينة المنورة	05:38	07:01	12:20	03:19	05:39	07:09
القدس	05:06	06:32	11:36	02:20	04:39	06:01
الرياض	05:10	06:33	11:52	02:50	05:10	06:40
القاهرة	05:12	06:43	11:51	02:39	04:58	06:21
الخرطوم	05:46	07:09	12:46	03:58	06:22	07:37
الرباط	05:57	07:25	12:23	03:02	05:20	06:45
تونس	05:53	07:25	12:15	02:47	05:05	06:33
الكويت	05:09	06:35	11:44	02:34	04:52	06:22
أبوظبي	05:36	06:59	12:19	03:18	05:37	07:07
المنامة	04:54	06:17	11:34	02:29	04:49	06:19
الدوحة	04:49	06:12	11:30	02:27	04:47	06:17
مسقط	05:18	06:40	12:02	03:02	05:22	06:52
بيروت	05:07	06:36	11:34	02:13	04:31	05:56
صنعاء	05:04	06:21	11:59	03:12	05:36	07:06
عمان	05:01	06:29	11:32	02:16	04:34	06:04
بغداد	05:31	06:59	11:58	02:39	04:57	06:21
اسطنبول	05:44	07:22	12:00	02:20	04:37	06:11
نيقوسيا	05:18	06:48	11:43	02:19	04:37	06:02
أثينا	06:00	07:34	12:11	02:50	05:07	06:37
لندن	05:57	08:00	12:57	01:36	03:52	05:49
باريس	06:43	08:38	12:47	02:38	04:55	06:44
نيس	06:15	07:58	12:27	02:38	04:55	06:34
روما	05:51	07:31	12:06	02:23	04:40	06:15
بروكسل	06:38	08:39	12:39	02:21	04:38	06:33
مدريد	06:54	08:31	11:11	03:32	05:50	07:22
جنيف	06:23	08:11	12:31	02:33	04:50	06:34
فيينا	05:45	07:39	11:51	01:44	04:02	05:49
برلين	06:05	08:11	12:02	01:37	03:53	05:53
فرانكفورت	06:11	08:08	12:14	02:02	04:18	06:10
استوكهولم	06:22	09:22	12:01	02:40	02:39	05:31
كوبنهاغن	06:14	08:33	12:06	01:24	03:37	05:50
امستردام	06:38	08:44	12:36	02:12	04:28	06:28
نيويورك	05:51	07:12	11:52	02:12	04:30	05:52
واشنطن	06:00	07:19	12:04	02:30	04:47	06:07
لوس أنجلوس	05:38	06:51	11:49	02:28	04:46	06:00

السفارة مفتوحة لجميع المبادرات المفيدة، وعلى استعداد كامل للتعاون مع جميع مستويات الحكومة المكسيكية في جميع المجالات.

● عاطف الطراونة، رئيس مجلس النواب الأردني، استقبل في دار مجلس النواب، نظيره رئيس الجمعية الوطنية في جمهورية كوريا الجنوبية، مون هي سانغ، والوفد المرافق له، حيث بحثا الكثير من ملفات التعاون بين البلدين الصديقين. وأكد الطراونة أهمية تعزيز التعاون الاقتصادي والاستثماري بين الأردن وكوريا الجنوبية، مشيراً إلى أن على البرلمانيين في البلدين دوراً كبيراً نحو تذليل العقبات وصولاً إلى مستوى متميز من تعاون في المجالات كافة.

● جيفري آدمز، سفير المملكة المتحدة في القاهرة، استقبلته غادة، والي، وزيرة التضامن الاجتماعي بمصر، التي قدمت التهنية للسفير البريطاني بمناسبة تسلمه عمله بالقاهرة. وأشاد السفير ببرامج الحماية الاجتماعية التي تنفذها وزارة التضامن موكبة لإجراءات الإصلاح الاقتصادي، وبخاصة برنامج «تكافل وكرامة»، مشيداً بالبرامج التي تنفذها لدعم وتمكين وحماية المرأة، وتطوير مؤسسات المجتمع المدني، وخلق فرص العمل.

● الناهة بنت حمدي ولد مكناس، وزيرة التثقيف الوطني والتكوين المهني بموريتانيا، استقبلت بمكتبها في نواكشوط، بعثة من اليونيسكو، برئاسة كولدا الخوري المدير، ممثلة المكتب الإقليمي لليونسكو بالرباط. وتم خلال اللقاء بحث

الدكتور عبد المنعم بن منصور، وزير الإعلام بسلطنة عمان، رعى ختام فعاليات مهرجان الشعر العماني في دورته الحادية عشرة، التي نظمتها وزارة التراث والثقافة بمحافظة مسندم. والقي الشاعر عبد العزيز بن حمد العميري كلمة الشعراء المشاركين، التي قال فيها: إن المهرجان له مكانة كبرى في نفوس الشعراء؛ فهو ثمرة من ثمار الفكر السامي للسلطان قابوس بن سعيد، واستمراريته طوال عشرين عاماً جعلته تجلجاً مكانة عريقة كواحد من أعرق المهرجانات الشعرية في المنطقة.

● صادق سنجراني، رئيس مجلس الشيوخ بجمهورية باكستان الإسلامية، زار الوفد المرافق له، فقال الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، والتقى خلال الزيارة مساعد المشرف العام على المركز للتخطيط والتطوير، الدكتور عقيل بن جمعان الغامدي. وبحث الجانبان مستجدات المشروعات الإغاثية والإنسانية والتنمية التي ينفذها مركز الملك سلمان للإغاثة وأعمال الإنسانية، وقدم سنجراني خالص الشكر على الدعم الذي تقدمه المملكة ممثلة بالمركز للأسر المحتاجة في باكستان.

● أحمد حاتم المنهالي، سفير الإمارات لدى الولايات المتحدة المكسيكية، بحث وأطونيو غارسيا كونيخو، رئيس لجنة السياحة لدى مجلس الشيوخ بالمكسيك، سبل تعزيز التعاون بين السفارة ومجلس الشيوخ. وأكد السفير ضرورة الاهتمام بالمشروعات التي تعزز التعاون السياحي بين البلدين، منها مشروع خط الطيران المباشر بينهما، وإلغاء تأشيرة الدخول بين البلدين، مضيفاً أن أبواب

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

أخبار

- عاصمة الدنمارك.
- الديا، ماني - ضياع.
- علم مؤتم.
- مدينة يونانية.
- من دول البلقان - مرض صديري.
- ضمير جمع - اقتراب.
- في الفم - قهوة.
- شاعر وكاتب لبناني - رفض.
- مندقى - علم مؤتم.
- مدينة يونانية.
- من دول البلقان - مرض صديري.

الخط السليق

- عقب جملف - تقوى ورور «مكوسة».
- لقرب «مكوسة» - هم وحزن «مكوسة».
- واضح - للتيسير.
- جمع السنة - نقود.
- ضمير جمع - اقتراب.
- في الفم - قهوة.
- مندقى - علم مؤتم.
- مدينة يونانية.
- من دول البلقان - مرض صديري.
- عقب جملف - تقوى ورور «مكوسة».
- لقرب «مكوسة» - هم وحزن «مكوسة».
- واضح - للتيسير.
- جمع السنة - نقود.

عموميات

- لاعب كرة قدم فرنسي.
- يكسو الجمل - لقب تركي شديدي «مكوسة».
- آلة موسيقية - ناشف.
- من ياتي بخبر اللوت - لبادا.



منتعل السديري يا الله... الحب شو بيذل!

أسوأ منظمين إرهابيين بعد «داعش»، هما «بوكو حرام» في نيجيريا، و«حركة الشباب» في الصومال. وكلتاهما ترفعان راية الإسلام، والإسلام بريء من أفعالهما الدينية الإجرامية. وإنني لفي عجب من استمرارهما طوال هذه الأعوام، وكان الرؤوس قد خلت فعلاً من العقول.

وأحدث ما تفتقت به عبقرية زعماء «شباب الصومال»، هو حث الصغار الذين تتراوح أعمارهم ما بين 10 والـ 17 سنة، على حفظ أكبر قدر من آيات القرآن الكريم. إلى هنا والفكرة معقولة، غير أنها تنقلب رأساً على عقب، إذا عرفنا ماهية الجوائز المرصودة للفائزين.

فالفائز الأول يحصل على قذيفة «أر بي جي»، والثاني رشاش «كلاشينكوف»، والثالث «قنبلة يدوية»، ويعدّها يدفعون بهم لاستخدامها في قتل المدنيين المسلمين. وفي تعليق على المسابقة قال مختار ربو، وهو أحد المسؤولين في «الشباب»، إنه ينبغي للجبل الناشئ أن يستخدم إحدى يديه في التعليم والأخرى في الدفاع عن الإسلام. يذكر أن هذه هي السنة السابعة على التوالي التي تقام فيها هذه المسابقة المشعة. إنهم يستخدمون ويستغلون أشرف كلام، بأقبح أفعال تتبرأ منها حتى الأبالسة.

إذا اقترن الحب بالغباء والتهور أصبح بلوى ومصيبة. مثل ذلك الشاب السوري الذي تسبب بقطع الكهرباء عن معظم أحياء مدينة الحسكة مدة ساعة كاملة بعد محاولته الانتحار بتسلفه «برج توتر عال»، إثر رفض أهله تزويجه من الفتاة التي حببها، لأن الحب كان من طرف واحد.

وحضرت دوريات الإطفاء وطوارئ الكهرباء، كما تم قطع التيار الكهربائي بالتنسيق مع المديرية العامة للكهرباء، حيث نزل الشباب ولاذ بالفرار مستغلاً انقطاع التيار الكهربائي، كون الحادثة حصلت عند الساعة الواحدة ليلاً.

والنتيجة أنهم قبضوا عليه وسجنوه، وازداد إصرار أهله على رفضهم تزويجه. واسم وأغنى منه ذلك الشاب الصيني الذي هجرته حبيبته، وبدلاً من أن يعطيها «الطرشة» ويتركها تغور في ستنٍ داهية، إذا به يستخدم نفس الوسيلة، عندما صعد أيضاً إلى عمود كهرباء الضغط العالي، لكي يبرهن لفتاته على مدى حبه لها لتقبل به زوجاً.

وعند صعود العمود المعديني صعق الشاب وسقط في بركة من الوحل واتصل أهالي المنطقة بالإسعاف، ووجدت وحدة الإنقاذ أن ملابس الشاب احترقت واحترقت جسده بحروق عميقة، ولكن كان لا يزال على قيد الحياة.

المحزن أن معشوقته ذهبت خصيصاً إلى المستشفى، لتبصق في وجهه، تعبيراً على رفضها الاقتران به.

وصح لسان الشاعر الشعبي عندما قال...
حي يوريك المنّة وتغليه أنا أشهد أنك ميت القلب عامي



المثلة الهندية سارا علي خان خلال لقاء مع جريدة «هندوستان تايمز» بمناسبة فيلمها الجديد «كارنات» (غيتي)



سمير عطالله من الإهداء

أنشأ رجل دار نشر قرر أن يخصصها لطباعة الكتب المتعلقة بتاريخ لبنان. أعلن عن الكتاب الأول في الصحف، فلم يبع أي نسخة. جرب الإعلان الإذاعي، فباع نسختين. لجأ إلى التلفزيون، وبعد ستة أشهر بلغ حجم المبيعات ثلاث نسخ.

أصيب بالاعتكاف المعروف بـ«متلازمة لبنان» وعلاجه الوحيد السفر. وقبل أن يحزم حقيبته، قرع باب مكتبه شاب وسيم أنيق المظهر، وقال له: فلندخل في الموضوع مباشرة. أنا مستعد لإنقاذ الدار وذلك ببيع الكتب مباشرة إلى المنازل.

سر الناشر كثيراً للفكرة، لكن العقبة كانت واضحة. فالشاب الأنيق يعاني من عائق شديد. إنه يتأني في الكلام. ومن أجل أن يقدم عرضه، استغرق الأمر ربع ساعة من الوقت، فكم سوف يستغرقه شرح فوائد الكتاب على أبواب المنزل؟ ولم يجد بدا من أن يصارح البائع العتيد بالمشكلة. فكان جوابه خافطاً.

في اليوم الأول خرج من المخزن ومعه عشر نسخ وعاد ومعه ثلاث. في اليوم الثاني اثنتان. في الثالث عام ومعه ثمن النسخ العشر. وذهل صاحب الدار. وقال للبائع: ما هو سرك العظيم يا أبا العرب؟ فاجاب الفتى: سر بسيط يا مولاي. اقرع فتفتحت لي الباب سيدة البيت، فاقول لها: هل تريد شراء نسخة من «تاريخ لبنان» أم تفضلين أن أقرأ لك؟

هل تريدون جنابكم، أن أروي لكم كيف شكلت حكومة لبنان، وكم فريقتاً شكلها، ولماذا جاءت «سباعية»، أو لماذا طلب إلى «الشعب اللبناني العظيم» أن يعثرها «هدية العيد»؟ أعرف الجواب طبعاً. أنا أيضاً، ولا الشعب اللبناني يريد أن يسمع أن الاتفاق على حكومة بعد مباحكات سبعة أشهر، هو هدية لبلد يثق على جميع الحانات: الحرب والإفلاس وحتى «الكراتة»، كما حذر رئيس الجمهورية. ومع ذلك يرى السياسيون في يادة وزير أو طرح آخر، وتبدل حقيبة أو خطف أخرى، إنجاراً تُقرع له الطبول وينادي به على الجماهير التي كان يسميها فيلمون وهي «الجماهير الغفورة».

يقضي الذوق واحترام عقول الناس ومشاعرهم وكراماتهم، أن تعلن هذه الحكومة بخبر صغير في الجريدة الرسمية. فهي ليست حكومة أحد، وخصوصاً صاحبها ورئيسها، الذي تحمل وصبر وأصغى إلى الف واحد يقرأون عليه تاريخ لبنان، من الإهداء.

40% من البالغين في العالم يعانون من السمنة

دراسة أميركية تكشف البدانة... سبباً لكثير من الإصابات بالسرطان

وهي سرطان الثدي والقولون والمستقيم والرحم والمريء والمصرة والكلى والكبد والمبيض والبنكرياس والمعدة والغدة الدرقية والمخ والحبل الشوكي وخلايا الدم.

وفي الآونة الأخيرة ربطت بعض الأبحاث بين زيادة الوزن ومخاطر الإصابة بأورام البروستاتا وكذلك سرطان الفم والحلق.

تقريباً كان مدفوعاً إلى حد كبير بالتغيرات التي طرأت على النظام الغذائي العالمي التي تركز على الأطعمة عالية الطاقة والقيمة الغذائية إلى جانب انخفاض فرص ممارسة النشاط البدني.

ويرتبط الوزن الزائد والسمنة ارتباطاً وثيقاً بزيادة مخاطر الإصابة بنحو 13 نوعاً من الأورام،

السبعينات. وابتداءً من عام 2016 كان 40 في المائة من البالغين و18 في المائة من الأطفال في سن الدراسة يعانون من زيادة الوزن أو السمنة من بين مليوني شخص بالغ و340 مليون طفل في جميع أنحاء العالم.

وقالت سونغ: «من المعتقد أن الارتفاع المتزامن في زيادة الوزن في جميع البلدان

وأضافت في رسالة بالبريد الإلكتروني لوكالة «رويترز» أن «محاولة الحصول على وزن صحي والمحافظة عليه أمر مهم وقد يقلل من خطر الإصابة بالسرطان».

وذكر الباحثون أن نسبة الأشخاص الذين يعانون من زيادة الوزن والبدانة زادت في جميع أنحاء العالم منذ

فوريو، «الشرق الأوسط» أشارت دراسة جديدة إلى أن زيادة وزن الجسم مسؤولة عن نحو أربعة في المائة من جميع حالات السرطان في العالم ونسبة كبيرة من الأورام الخبيثة التي تم تشخيصها في البلدان النامية.

وقال الباحثون في دورية «سي إيه آيه كاسر جورنال

فوريو، «الشرق الأوسط» أشارت دراسة جديدة إلى أن زيادة وزن الجسم مسؤولة عن نحو أربعة في المائة من جميع حالات السرطان في العالم ونسبة كبيرة من الأورام الخبيثة التي تم تشخيصها في البلدان النامية.

وقال الباحثون في دورية «سي إيه آيه كاسر جورنال

عدد سكان العالم 7,67 مليار مطلع 2019

هانوفر (ألمانيا) «الشرق الأوسط» توقعت مؤسسة المانية أن يصل عدد سكان العالم مطلع العام الجديد إلى نحو 7,67 مليار نسمة.

وأعلنت مؤسسة سكان العالم الألمانية «دي إس دابليو» الجمعة في مقرها بمدينة هانوفر أن عدد السكان سيرتفع بحلول مطلع العام المقبل بواقع نحو 83 مليون نسمة، مقارنة بمطلع عام 2018.

وأوضحت وكالة الأنباء الألمانية إلى أن المؤسسة أشارت إلى أن النمو السكاني يزداد بقوة في قارة أفريقيا.

وبحسب التوقعات الحالية للأمم المتحدة، من المنتظر أن يتضاعف عدد السكان في أفريقيا من 1,3 مليار نسمة حالياً إلى 2,5 مليار نسمة بحلول عام 2050.

وقالت المديرية التنفيذية للمؤسسة، ريناته بير: «السبب الرئيسي لنمو السكان في أفريقيا جنوب الصحراء، هو ارتفاع عدد حالات الولادة غير المرغوب فيها»، موضحاً أن نحو 50 في المائة من النساء في هذه المنطقة لا يستطعن اتخاذ وسائل لمنع الحمل رغم رغبتهم في ذلك. وقالت: «يؤدي هذا إلى إنجاب غير مرغوب فيه لطفل واحد في المتوسط».

وأوضحت بير أن السبب في ذلك يرجع إلى غياب التوعية ونقص وسائل منع الحمل وعدم تلقي رعاية صحية جيدة وعدم المساواة في الحقوق بين الرجل والمرأة.

تجدر الإشارة إلى أن مؤسسة «سكان العالم» الألمانية تهتم بمنظمة تنمية مشروعات تنظيم الأسرة في 130 دولة. وترتكز المؤسسة مشروعاتها على الشباب على وجه الخصوص.

الشمس تجدد تعامدها على تمثال آمون في الأقصر وقصر قارون بالفيوم



تعامد الشمس على معابد الكرنك بالأقصر (الشرق الأوسط)

قرص الشمس وأشعتها التي انتشرت في جميع أرجاء المعبد.

وأضاعت الشمس أمس تمثال آمون وزوجته موت... وأضاعت الشمس أيضاً مواثد القرابين المقامة على خط واحد بطول محور المعبد والمصنوعة من حجر الألباستر التي تنتمي إلى عصور فرعونية مختلفة.

وأكد الخبراء الأثريون أن تعامد الشمس على قدس أقداس الكرنك، يأتي في اليوم نفسه من كل عام، إيذاناً ببدء فصل الشتاء في مصر القديمة.

وفي الفيوم، تعامدت الشمس على معبد قصر قارون، حيث أشرقت على قدس أقداس المعبد، الذي كرس لعبادة سوك «الإله ذو رأس التمساح»، ويقع جنوب غرب بحيرة قارون، ويبعد عن مدينة الفيوم بنحو 50 كلم، ويرجع تاريخه إلى العصر البطلمي، ويقع ضمن مدينة «ديونيوسوس» التي تأسست في القرن الثالث قبل الميلاد.

تشرق منه الشمس، الذي يحد فلكياً بيوم الانقلاب الشتوي... ثم تعامدت الشمس على الأماكن المقدسة في المعبد (الفناء المفتوح وصالة الأعمدة وقدس الأقداس)، وانتشرت بداخلها عند منتصف النهار في نحو الساعة 12 ظهراً، وتحت رؤية

متجهة غرباً إلى معبد حثشبوت الذي يقع على امتداد الكرنك في البر الغربي.

وظهر قرص الشمس وهو يتوسط البوابة الشرقية للمعبد التي تقع على المحور الرئيسي له، ويمثل أقصى الجنوب الشرقي للآفاق الذي

فنية شارك فيها مصطفى الهم محافظ الأقصر، وعدد من علماء المصريين والسياح الذين يزورون الأقصر في هذه الفترة. وتعامدت الشمس في تمام الساعة السادسة و42 دقيقة صباحاً، واستمر تعامدها لمدة 20 دقيقة،

جددت الشمس صداقتها وتعامدت أمس على قدس الأقداس في معبد قصر قارون بالفيوم، ومعايد الكرنك بالأقصر المصرية، في ظاهرتين فريدتين، تتكرر يوم 21 ديسمبر (كانون الأول) من كل عام، وسط احتفالات رسمية شارك فيها عدد كبير من الأجانب والمسؤولين في مصر.

ويقول خبراء أثريون إن «ظاهرة تعامد وشرق أشعة الشمس على المعابد المصرية تؤكد دراية القدماء المصريين بالحركة الظاهرية للشمس حول الأرض، حيث كانوا يقومون بتشييد المعابد موجهة للشمس، لتسجيل ظاهرة أو أحداث فلكية».

وأحييت الأقصر المصرية مع شروق شمس، أمس، الاحتفال بتعامد الشمس على تمثال آمون وسط معبد الكرنك الشهير، جنوب البلاد، في احتفالية سياحية

أطباء يتسببون بالعمى لطفل بريطاني عمره عامان

لندن: «الشرق الأوسط» أصيب طفل بريطاني في الثانية من عمره بالعمى بعد إجراء جراحة في الخصية الخطأ، طلقاً لما أعلنته أسرة الطفل.

وكان الطفل قد ذهب مع أسرته قبل أيام لمستشفى بريستول رويال للأطفال لعلاج خصية معلقة.

وذكر والده أن ابنه كانت لديه خصية سليمة وأخرى لا تعمل. وأوضح أن الجراحين أجروا الجراحة في الخصية السليمة مما يعني إصابته بالعمى.

واعترضت مستشفى بريستول الجامعي وأعلنت أنها بدأت التحقيق في الحادثة.

وأوضحت الأسرة أن المستشفى أبلغتهم أنها عملية بسيطة وأنها لن تستغرق أكثر من 30 دقيقة. وذكر الأب أنه انظر وزوجته أكثر من ساعتين ونصف قبل أن يحضر مدير المستشفى والجراحون والإخصائيون، «وأبلغونا أن العملية لم تنجح».

وقال إن المجموعة أبلغتهم أن الجراح أدخل جهاز تصوير طبي في الخصية السليمة مما يعني أنها لن تعمل على الإطلاق.

وقال الأب إنهم أخصوه وإن مستقبل ابنه تغير بطريقة درامية.

من الزبائن إلى التساؤل عن كيفية ثني الجهاز وكسره بهذه السهولة.

وتجدر الإشارة إلى أن مبيعات آيباد بطيئة بالمقارنة بمبيعات آيفون وأيبوتش في السنوات الأخيرة.

وكان شخص قد نشر عبر برنامج أيتيوب شريط فيديو له وهو يثني بسهولة ويكسر جهاز آيباد برو.

وتجدر الإشارة إلى أن أكثر من 6 ملايين شخص شاهدوا الفيديو الذي بثه زاك نيلسون، ودفع الكثير

«إحدى النتائج الإيجابية لعملية التصنيع ولن تزداد سوءاً مع الوقت ولا تؤثر على أداء الجهاز الجديد بأي طريقة عملية».

وقال زبون إن جهازه الجديد ينثني بسهولة رغم أنه «يعامله كرضيع».

لاحظوا أن بعض أجهزة «آيباد برو» التي يصل ثمنها إلى ما يقرب من ألف دولار في الولايات المتحدة بدأت تفقد شكلها.

وأبلغ المتحدث باسم الشركة مجلة فيرديج المتخصصة أن ذلك هو

وأوضحت أن صندوق بعض الأجهزة يمكن ثنيه. وتعتقد أن السبب يرجع إلى عملية التخزين خلال تجميع الأجزاء المعدنية والبلاستيكية.

وقد كشف المستخدمون عن هذه المشكلة بعدما

نيويورك، «الشرق الأوسط» اعترفت شركة آبل العملاقة للإلكترونيات بأن جهاز آيباد الجديد الذي أصدرته قبل شهرين عرضة للثني بسبب مشكلة في طريقة تصنيع الجهاز.